الكواكب

مع هذا العدد هدية

العدد ٦٩٣ - ١٠ نوفمبر ١٩٦٤ - ٥ مليما

سوزان بليشيت



صورة الغلاف



سوزان بليشيت
نجمة فوكس

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL KAWAKEB No. 693 — 10-11-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المقرب	٩٠ فرنكا



هل هو قمر صناعى؟
هل هى
سفينة فضاء جديدة؟

لتعرف الإجابه

إثنِ الصفحه على

هذا الخط .. 

من شارع الهرم لما برودواى



●● **بول نيومان** وزوجته جوان وود وارد ينتظران حادثا سعيدا فى المستقبل القريب .. بول وجوان عندهما بنتان ويتمنيان أن يكون القادم صبيا .. بول له ثلاثة أولاد من زيجة سابقة .. تصرح جوان لاصدقائها انها تتمنى ان يكون لديها عشرة أطفال .. يبدو أن أمنيتها ستتحقق قريبا ..

●● **لجنة القراءة** التابعة للشركة العامة للانتاج السينمائى رشحت قصة « ليلة شديدة الحرارة » بقلم سكينة السادات لتحول الى فيلم سينمائى .. القصة نشرت فى الكواكب .. ينتظر أن تتولى سكينة كتابة السيناريو .. سكينة تخرجت ضمن أول دفعة من معهد السيناريو

●● **ثلاثة** أفلام حققت أكبر ايرادات لعام ٦٣–١٩٦٤ هى بالترتيب .. كليوباترا – لورانس والعرب – امس واليوم وغدا

مارى .. كيف يمكن أن تغضب ؟



مارى منيب رفضت الذهاب الى أحد الاستوديوهات خلال هذا الاسبوع حيث يجرى تصوير فيلم تقوم ببطولته .. السبب ان القسط الثانى من اجرها فات موعده وحل موعد القسط الثالث ولم تحصل على اى مبلغ منهما .. معنى استمرارها فى العمل أن ينتهى تصوير الفيلم قبل أن تحصل على اجرها .. مارى تدين ثلاثة منتجين بأكثر من الفى جنيه بنفس الطريقة .. قررت الا يحدث معها نفس الشئ مرة رابعة .. ابدا لن تستمر تعمل فى اى فيلم طالما لا تحصل الاقساط المستحقة من اجرها فى مواعيدها المحددة بالعقد .. منتج الفيلم الاخير سارع فدفع لمارى القسطين المتأخرين وكذلك القسط الرابع مقدما .. مارى كلفت أحد المحامين برفع دعوى على المنتجين الثلاثة لتسترد المبالغ المستحقة لها

المرض أبقى يوسف شاهين فى بيروت



يوسف شاهين مريض فى الفندق الذى ينزل به فى بيروت .. كان المفروض ان يعود يوسف الى القاهرة مع من عادوا بعد أن حضروا مهرجان السينما الدولى الرابع فى لبنان ، وبعد أن تابع « الندوة السينمائية » التى عقدت فى آخر المهرجان ، ولكنه مرض فتخلف عن العودة يوسف ينتظره فيلمه « غدا .. تبدأ الحياة » ليستأنف اخراجه فور عودته

الحوار يكتبه فى المستشفى



كامل الشناوى صحته تحسنت وكان قد دخل مستشفى الكاتب منذ أسبوع . انتهز فرصة راحته الاجبارية ، وبدأ يستكمل كتابة حوار فيلم « منتهى الحب » بطولة عبد الحليم حافظ وسعاد حسنى ، عبد الحليم كان يزوره يوميا ويقرأ معه كتبه ، هذه أول مرة يكتب فيها حوارا سينمائيا

●● **ديبوراكير تمثل دورزوجة** فرانك سيناترا فى فيلم « الملكية الجماعية » والذى يصور خلال العام القادم .. الفيلم من النوع الكوميدى ويعالج مشكلة الطلاق .. يشترك فى البطولة كل من دين مارتن وجوى بيشوب وآن مارجريت .. يخرج الفيلم تشـاك وآلتر الذى سبق أن أخرج فيلم « مولى براون تكسب دائما » بطولة فرانك ..

●● **الصديقتـان اللدودتان** الشاعرتان شريفة فتحى وروحية القلينى تقابلتا صدفة فى مكتب الشاعر صالح جودت .. كل واحدة ذهبت تزوره وتهديه ديوانها .. صديقة صحفية تدخلت لاتمام الصلح بينهما .. « لهب وامواج » ديوان شريفة فتحى تزينه رسومات بريشتها .. روحية ديوانها اسمه « أنغام حالمة » ..

●● **نعيمة عاكف لاتفكر فى** انتاج فيلم . نفت لنا نعيمة ما نشر عن اعدادها سيناريو عن قصة حياتها . ونفت أيضا قصة زواجها لمدة ٢٤ ساعة من احد الباشوات . قالت ان الخبر كله ليس صحيحا .

●● **عبد الفتاح منسى وعطية** شرارة الموسيقيان العربيان اللذان كانا يقيمان فى ليبيا للتدريس بمعهدها الموسيقى ، يعودان الى القاهرة فى نهاية هذا الشهر

●● **اليكا كاتزيليس** الممثلة اليونانية .. قامت بدور الكاهنة الكبرى فى الدورة الاولمبية .. أوقدت الشعلة الاولمبية فى أولمبيا باليونان ومن هناك طارت الشعلة الى طوكيو .. اليكا تقوم بهذا الدور منذ أكثر من عشرين سنة .. لكن أول دورة أولمبية حضرتها كانت دورة طوكيو هذا العام

●● **أوجوتونازى** الممثل الايطالى مشغول جدا هذه الايام .. انتهى اخيرا من تصوير فيلم « الصديق العظيم » بالاشتراك مع كلوديا كاردينالى .. ويعمل حاليا فى فيلم « العائلة السعيدة » .. أوجو يسافر بعد ذلك ليقوم ببطولة فيلم تسجيلى يصور فى امريكا بعنوان « كيف تحب امريكا ! »

●● **موريل باتيست** وجه جديد قدمه المخرج فيليب كلير فى فيلم اسمه « الكذاب » بطولة آنى جيراردو ويشترك هو فى تمثيله .. موريل اصبح لقبها بستاش اى « فستق » لانها فى الفيلم بنت مراهقة ، شقية ، تحب جيلاتى الفستق .. تقوم الان ببطولة مسرحية « جيجى » على مسرح « فرساى » .. وهى القصة التى قامت ببطولتها على الشاشة ليزلى كارون .. القصة للكاتبة الفرنسية المعروفة كوليت



"آفا" ذهبت إلى مدريد "ومنجانو" لم تغادر روما

كان المفروض ان تنتهز آفا جاردنر فرصة فراغها من العمل لتاتى الى القاهرة .. خاصة وقد جاء جون هستون مخرج «الانجيل» ليصور المشاهد الخارجية لقصة « سيدنا ابراهيم » احدى قصص الفيلم الخمس ، وآفا تمثل فيها دور سارة .. على ان آفا اضطرت ان تذهب الى مدريد حيث تقيم بصفة دائمة وتركت هستون يستخدم بديلة فى تصوير مشهدين لها فى القاهرة .. سيلفانا مانجانو كان من المتوقع ان تصل هى الاخرى مساء الاثنين الاسبق مع زوجها دينودى لورانتيس الى القاهرة ولكنها بقيت فى روما وجاء زوجها وحده .

يظهر بنفسه فى الدورين!



فؤاد المهندس كان قد اقام مسابقة لاختيار شخص يشبهه يعمل بديلا له فى مسرحية « أنا فين وانتى فين » .. البطل فى المسرحية له شبيه .. نجح فى المسابقة أحد المتقدمين .. فؤاد استمر فترة يدربه على دوره ولم ينجح الشبيه فى التمثيل .. فؤاد قرر ان يستغنى عن الشبيه ، ويقوم هو نفسه بالدورين معا .. فؤاد سيضطر ان يغير ملابسه اكثر من مرة فى الفصل الواحد .. يفعل ذلك وهو على خشبة المسرح ..

فيلمان فى وقت واحد لسعاد!



سعاد حسنى تمثل فيلمين فى وقت واحد .. « الثلاثة يحبونها » و « هارب من الايام » .. الاول يخرجه محمود ذو الفقار والثانى يخرجه حسام الدين مصطفى .. الاول تجهز ديكوراته الداخلية الان لتبدأ فيه سعاد العمل . بينما الثانى سيبدأ تصوير المشاهد الخارجية منه قبل دخوله البلاتوه .. سعاد ستقضى نصف نهارها تمثل مع فريد شوقى « هارب من الايام » خارج الاستوديو ثم تدخل الاستوديو فى النصف الثانى لتمثل فى البلاتوه « الثلاثة يحبونها » .. شركة القاهرة للسينما تنتج الفيلمين وتنسيق الانتاج اقتضى أن يصور أحدهما «خارجيا» والاخر «داخلى» . سعاد رفضت العمل فى ثلاثة أفلام أخرى لان مستوى القصة فى الافلام الثلاثة لم يعجبها . سعاد أجرها عن الفيلم ثلاثة آلاف جنيه !



●● « القاهرة الجديدة » قصة بقلم نجيب محفوظ .. يقوم صلاح طنطاوى باعدادها للمسرح.. يقدمها مسرح التليفزيون ..

●● محمد الموجي لحن أغنية لمطرب من تلاميذه .. المطرب ادى الاغنية وسجلها الموجي على شريط ريكوردر .. سمعها الموجي مسجلة فقرر أن يقدمها للمطرب ماهر العطار كى يغنيها بدلا من تلميذه ..

●● البرتو لاتوادا المخرج الايطالى وقع عقدا لاخراج فيلم باسم « الكازينو الملكى » ..الفيلم يصور فى اوروبا ..

●● سيرج بورجينون مخرج فرنسى شاب مشغول فى الاستعداد لاخراج فيلم « البندقية فى الصيف» .. تشترك فى بطولته سوزان فلون ونيكولا كورسيل ودانييل افيرنيل.. لن يبدأ تصوير الفيلم قبل العام القادم !!

●● « المجنون » عنوان فيلم مرعب تقوم ببطولته لولا بانكهيد .. المنتج أعلن ان الاسم قد تغير اخيرا .. تشترك ستيفانى باروز فى بطولة الفيلم ..

●● بعثة من البرامج النسائية بالتليفزيون العربى تسافر الى يوغوسلافيا لمشاهدة ودراسة كيفية أعداد البرامج النسائية فى تليفزيون بلجراد ، ولتبادل البرامج بين التليفزيونين

فيلم اسماعيل يس فى اليمن

نشرت الكواكب كلمة للزميل صبرى ابو المجد يحبذ فيها عدم انتاج فيلم «اسماعيل يس فى اليمن» الذى كتبت أنا قصته . ويبدو ان الزميل لا يعرف ما هى قصة الفيلم . فهى قصة تخدم قضية اليمن من زاوية تحطيم اسطورة الامام وقد استغلت شخصية اسماعيل يس الساخرة لاظهار المفاسد التى كان يرتكبها الائمة . فارجو التكرم بايضاح هذا
شوقى ابراهيم « سكرتير تحرير جريدة المساء »

الجودة .. أصبح لها مدير

محمد عبد العظيم مدير التصوير السينمائى اختاره عز الدين فؤاد رئيس مجلس ادارة شركة الاستوديوهات العربية ليتولى منصبا جديدا انشىء فى الاستوديوهات وهو منصب « مدير الجودة » .. مهمته مراجعة جميع الافلام بعد خروجها من المعمل وقبل عرضها .. عبد العظيم له حق وقف تسليمها للمنتجين اذا وجد فيها اى خطأ .. وهو من أقدم السينمائيين الذين درسوا فن السينما فى المانيا ثم عاد الى مصر سنة ١٩٢٧ .. استمر يعمل فى شركة مصر للسينما وكان من اوائل المصورين المصريين للافلام .. سيختار عز الدين ايضا عددا من السينمائيين ذوى الخبرة والثقافة الواسعة ليعاونوا محمد عبد العظيم

الرقابة رفضت الأنف والعيون

رقابة السينما رفضت التصريح بانتاج فيلم عن قصة احسان عبد القدوس « أنف وثلاث عيون » .. كان تاكفور انطونيان الذى اشترى حق انتاجها فى فيلم قد تقدم بطلب التصريح بعمل سيناريو من المعالجة السينمائية للقصة بعد ان اعدها السيناريست محمد عثمان .. رفضت الرقابة التصريح بعمل السيناريو . كان تاكفور قد بدأ يختار الممثلات الثلاث للقصة .. واختار بالفعل مها صبرى لدور « العين الاولى »

سيد درويش.. أحبها..!

مسرحية سيد درويش التى كتبها صلاح طنطاوى ، وتقدمها فرقة المسرح الحديث من اخراج محمد توفيق تبدأ البروفات عليها فى الاسبوع القادم ، هدى سلطان اختارها محمد توفيق للقيام بالبطولة النسائية للمسرحية فى دور المطربة التى احبها سيد درويش فى بداية حياته الفنية ، هدى لم تمثل على المسرح منذ اكثر من ٨ سنوات ، دور سيد درويش فى المسرحية سيمثله ممثل جديد اسمه « محمد نوح »

خبر ننشره بدون تعليق

مدينة السينما.. تنمو

المهندس عز الدين فؤاد صرح لمجلة « الكواكب » ان الشركة التى رست عليها عملية بناء مركز الصوت فى مدينة السينما تسلمت اساسات المبنى وشرعت فى اقامة المنشآت منذ اسبوع واحد .. من المنتظر ان تنتهى هذه العملية خلال عام ١٩٦٥ .. اضاف عز الدين ان الجزء الخاص بمعمل التحميض قد انتهى تركيب اجهزته وتمت جميع التوصيلات الكهربائية يبدأ تشغيل هذا المعمل خلال شهر ديسمبر من هذا العام

●● **كمال الشيخ** يخرج قصة « زنوبيا » سينمائيا لحساب شركة فيلمنتاج ، القصة من تأليف محمد فريد ابو حديد .. زنوبيا كانت من اوائل الملكات الشرقيات فى التاريخ

●● **كمال الطويل** أجل سفره فى بعثته الى لندن لدراسة التأليف الموسيقى حتى ينتهى من بعض أعماله الخاصة فى القاهرة ، كمال سيسافر على حساب الدولة

●● **همت مصطفى** وافقت على تقديم برنامج جديد فى شهر رمضان بعنوان « اضحك من قلبك » .. البرنامج موعده بعد الافطار مباشرة

●● **فريد الاطرش** يقدم للجمهور مفاجأة هذا الموسم .. يغنى اغنية من تأليف المرحوم اسماعيل الحبروك .. اسماعيل كتب الاغنية وقدمها قبيل وفاته لفريد .. احتفظ فريد بالكلمات حتى اتم تلحينها اخيرا.

●● **محمود السباع** رئيس جمعية انصار التمثيل والسينما قرر تقديم أحد أعضاء مجلس ادارة الجمعية لمجلس تأديب .. التفاصيل تنشرها الجمعية فى بيان صحفى

●● **سامية جمال** ستعود الى السينما ببطولة فيلم استعراضى .. يشترك معها فى بطولة الفيلم رشدى أباظة .. رشدى دوره فى الفيلم كوميدى ..

شهر فى «تل العمارنة» لكاتب نفرتيتى



الكاتب الانجليزى جبرائيل فيلدنج الحائز على جائزة نوبل يصل خلال اسبوع الى القاهرة .. تلك هى الزيارة الثانية فقد زار القاهرة منذ شهرين .. سيغادر فيلدنج القاهرة الى مدينة اخناتون « تل العمارنة » ليقضى فيها شهرا يزور فيه المنطقة كلها بما فيها مدينة أبيدوس .. فيلدنج يكتب الان قصة الفيلم العربى الانجليزى المشترك « نفرتيتى » الذى رشحت لبطولته اودرى هيبورن وقبل بالفعل اخراجه جورج كوكور . الجانب العربى ـ وهو شركة الانتاج العالمى ـ لن يتحمل نفقات فيلدنج .. سيدفعها المنتج الانجليزى وزموند هيرست .

جيمس بوند يصارع «الطيف»

شون كونرى رابع فيلم يقوم ببطولته اسمه «مهمة خطرة» ومأخوذ عن احدى قصص « أيان فلمنج » مبتكر شخصية « جيمس بوند » التى لمع فيها «شون كونرى» .. جيمس بوند فى الفيلم الجديد يواجه «الطيف» وهى عصابة سرقت اثنتين من القنابل الهيدروجينية وتحاول السيطرة بها على العالم الغربى .. وتفشل المحاولة طبعا .

جيرى لويس وزوجته باتى احتفلا اخيرا بعيد زواجهما العشرين .. تصرح باتى أنهما كانا فقيرين «دقة» عندما تزوجا بحيث كانا لايدريان من اين تأتى وجبة طعامهما التالية . واليوم هذه المشكلة لم يعد لها وجود .. ومع ذلك تصمم باتى ان تستيقظ مبكرة لتعد لزوجها طعام افطاره كل صباح .. تؤكد باتى ان هذه العملية تبعث فى نفسها السعادة

تمثل دور أم كلثوم

ماجدة تعاقدت مع شركة فيلمنتاج على انتاج فيلم لحساب الشركة المذكورة .. ماجدة لها الحق ، حسب نص عقد الاتفاق ، ان تختار المشروع الذى تراه ينجح سينمائيا وفنيا .. تفكر ماجدة ان تنتج فيلما غنائيا يجمع بين عبد الحليم حافظ ونجاة .. ماجدة ترى ان اصلح القصص السينمائية التى يمكن ان تؤديها نجاة هى التاريخية .. تفكر ماجدة ان تعيد اخراج قصة « وداد » وهو اول فيلم ظهرت فيه ام كلثوم على ان تقوم نجاة بدور أم كلثوم .. ويقوم عبد الحليم حافظ بدور المرحوم احمد علام .. وهو دور تاجر يقع فى غرام جارية اشتراها من السوق .. وتلعب الجارية دورا هاما فى حياته .. المشروع حتى كتابة هذه السطور ما زال فى رأس ماجدة .



بطاقات مخفضة لمشاهدة المسرحيات

هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى أعدت اقتراحا جديدا يتضمن عمل بطاقات مخفضة لمشاهدة كل الفرق المسرحية التابعة للهيئة. هذه البطاقات تصرف للموظفين والعمال فى جميع المؤسسات والشركات والمصالح الحكومية .. السيد بدير صاحب هذا الاقتراح . الهيئة وافقت اخيرا على دخول طلبة المدارس والمعاهد والجامعات بنصف قيمة التذكرة ..



كلمة وردغطاها مع قسمت شيرين

س ـ من زمن بدأت تمثلين ؟
ج ـ تقريبا ، اكثر من تسع سنوات ..
س ـ وتشعرين بالضيق لانك لم تحققى شهرة ؟
ج ـ الشهرة ابدا مش هى الشىء المهم ..
س ـ امال ايه المهم فى نظرك ؟
ج ـ ان اجد الفرصة لكى اثبت قدرتى كممثلة ..
س ـ ومتى تاملين ان يحدث هذا ؟
ج ـ يوما ما لابد يحصل هذا .. المهم الصبر ..
س ـ ترضين تمثلى اى .. دور ؟
ج ـ اى دور .. التمثيل احبه لكنه اكثر من هواية ..
س ـ هو ايه .. ؟
ج ـ اكل عيش .. بالنسبة لى ..
س ـ افهم انك مثلت ادوارا لا تحبينها .؟
ج ـ حصل . زى دور فيفى فى « لا تطفىء الشمس »
س ـ ومافيش متاعب تانية ..؟
ج ـ يوم اضطريت اصبغ شعرى .
س ـ الاحظ انك تركته يبدو بلا صبغة ؟
ج ـ فعلا .. اتمنى ان يعود الى لونه الطبيعى سريعا ..
س ـ طيب لو لم تكونى ممثلة؟
ج ـ كنت اصير كاتبة ..
س ـ وماذا تفعلين ..؟
ج ـ استمر اكافح حتى احقق ذاتى ..
س ـ فاذا طال الوقت تفقدين الامل ..؟
ج ـ انا لا افقد الامل بسهولة
س ـ فهل تحاولين التحكم فى مشاعرك ؟
ج ـ لا .. لما اغضب اثور جدا
س ـ وهل تغضبين بسهولة .؟
ج ـ ابدا .. اندفع .. وكثيرا ما اخطىء
س ـ وماذا يمكن ان يثيرك .؟
ج ـ الخوف .. الخوف من المستقبل
س ـ وماذا يمكن ان يخيفك ؟
ج ـ احيانا تمر اشهر طويلة وانا لا اعمل ..
س ـ واهلك لا يساعدونك ..؟
ج ـ ابدا .. تخلوا عنى عندما احترفت التمثيل ..
س ـ فما أهم شىء تعلمته من عملك ؟
ج ـ الدبلوماسية ..



●● **جان جابان** اختار موضوع فيلمه القادم قصة « الهمسة الثانية » بقلم جوزي جيوفاني وهي قصة لص عجوز يقرر أن يقوم بمغامرة أخيرة كبرى قبل أن يتقاعد

●● **يوسف شعبان** اخر فنان من أسرة فيلم « الراهبة » يطير الى لبنان .. حدث ذلك في أوائل هذا الاسبوع .. يبدأ فور وصوله في تصوير المناظر الخارجية للفيلم مع هند رستم وايهاب نافع وزين العشماوى

●● **آخر ديكور في فيلم** « معبودة الجماهير » تم بناؤه هذا الاسبوع في استوديو نحاس ، بعد الانتهاء من العمل في هذا الديكور يكون قد انتهى العمل في الفيلم الذي استغرق أكثر من عامين

●● **المجلس** الاعلى للشئون الاسلامية يدرس مشروعا لانشاء مسرح اسلامي .. يقوم المسرح بعرض مسرحيات اسلامية هادفة . ومسرحيات عن حياة شخصيات اسلامية ..

●● « **جان بيير كاسيل** » النجم الفرنسي الشاب .. يمثل في فيلم فرنسي روسي مشترك دور مدرب الرقص الاول في مدرسة روسية للباليه .. الفيلم اخراج « جان دريفيل »

●● **يول برينر** ، ومارلون براندو انتهيا من تصوير اول فيلم يجمعهما معا . اسمه « اللحظات الاخيرة » .. بعد مشاهدة الفيلم في عرض خاص .. قررا الاشتراك معا في عدة أفلام أخرى ..

تنظيم الأجور في مسرح التليفزيون



السيد بدير وضع مشروعا لتنظيم اجور الممثلين والممثلات والمخرجين الذين سيتفرغون للعمل بمسرح التليفزيون .. خاصة وقد تقرر الاستعانة بالضيوف في مسرحيات التليفزيون .. الحد الادنى لاجر الممثل سيكون مائة جنيه والحد الاقصى مائة وخمسين جنيها .. لا فرق بين ممثل أو مخرج .. قائمة من ٤٥ ممثلة وممثلا يرشحهم السيد بدير للعمل بفرق التليفزيون بمرتبات ثابتة .. من بينهم زوزو نبيل وعقيلة راتب ويحيى شاهين ومحسن سرحان وعمر الحريري وعبدالله غيث

يلتحق بالجامعة



البرنامج الاذاعي « ركن النساء » الذي تقدمه الاذاعية ثريا نجم في اذاعة الشرق الاوسط مرتين في الاسبوع ، استضاف لاول مرة ضيفا من الرجال هو عبد الحليم حافظ ليتكلم عن ديكور المنزل وموضة ازياء السيدات والحب والزواج ، سجلت صاحبة البرنامج مع عبد الحليم ثلاث حلقات في وقت واحد تذاع على فترات متفاوتة ، آخر أخبار عبد الحليم انه سوف ينتظم في الدراسة بالجامعة الامريكية ابتداء من الاسبوع القادم .. ليدرس فيها اللغة الانجليزية ..

يصورون في التليفزيون

● الحلقة الجديدة من « عادات وتقاليد » وتدور حول قراءة الكف والفنجان .. بطولة عقيلة راتب . طبعا وسلوى محمود وعبد العظيم محمد ● الحلقة الرابعة من « الخائنة والقاتل » اخراج فاروق اسماعيل وبطولة جواهر ومحسن سرحان وفاتن الشوباشي وسهام فتحي ● برنامج النادي الدولي وتشترك فيه ثلاث فرق استعراضية وفرقة كوريا للفنون الشعبية .. ● تمثيلية « العدالة » بطولة زكي عبد المجيد . التمثيلية من اخراج حسن اسماعيل

فيلم كله أطفال



« ملك الذباب » فيلم انجليزي كل ممثليه من الاطفال .. مأخوذ عن قصة لـ « ويليام جولدنج » اثارت اهتماما كبيرا .. اخرج الفيلم بيتر بروك .. الاطفال تسقط بهم طائرة في جزيرة بعد قيام الحرب الذرية .. يضطر الاطفال أن يعتمدوا على انفسهم .. لم يلبثوا ان انقسموا الى معسكرين وقامت بينهما الحرب! .. كل الاطفال الذين يشتركون بالتمثيل في هذا الفيلم من الهواة .. أسلوب اخراج القصة ايضا اثار اهتمام النقاد ..

أفلامنا في تليفزيون أمريكا

شركة توزيع الافلام العربية أعدت نسخا لعشرة أفلام عربية تقرر ارسالها الى احدى محطات التليفزيون في أمريكا بناء على طلبها .. من بين هذه الافلام فيلم « صلاح الدين » اخراج يوسف شاهين وبطولة احمد مظهر وليلى فوزى ونادية لطفي وغيرهم من نجوم السينما العربية .. كذلك فيلم « رد قلبي » عن قصة يوسف السباعي .. بطولة مريم فخر الدين وفيلم « واسلاماه » بطولة لبنى عبد العزيز .. توجد قائمة ثانية بعشرة افلام أخرى تعدها الشركة لنفس الغرض ...

●● **«ارنست بورجنين»** طلب الطلاق من زوجته نجمة المسرحيات والافلام الاستعراضية « ايثل ميرمان » .. اتهمها بالقسوة الشديدة ولكنه لم يذكر فى دعواه اية تفاصيل .. « بورجنين » كان قد تزوج ميرمان فى يونيو الماضى وافترقا فى اغسطس .. كان الزواج الرابع لها والثالث له .. عمرها ٥٥ سنة وعمره هو ٤٦ .. زوجته الثانية كانت الممثلة المكسيكية « كاتى جورادو »

●● **عباس احمد** .. ينتظران يلمع اسمه قريبا فى برامج التليفزيون .. مرشح لمركز فنى كبير .. عباس كان من أوائل مقدمى البرامج فى الفترة الاولى من مولد التليفزيون ..

●● **مسئول فى فندق هيلتون**، فكر فى ادخال تجديدات على برامج الملهى الليلى فى الفندق .. يقدم المطرب محمد عبد المطلب فى أغان شعبية .. ترقص على موسيقى الاغانى ثلاث راقصات ..

●● **حركة تنقلات** بين كبار العاملين بالقطاع العام السينمائى ينتظر أن تتم فى الأيام القليلة القادمة ..

●● **« اول مرة »** اسم برنامج اذاعى جديد تقدمه اذاعة الشرق الاوسط .. اول حلقة ضيفها **عبد الحليم حافظ** ، روى فيها كيف غنى أول مرة ، واول مرة مثل ، واول مرة احب .. هناك ايضا برنامج تليفزيونى يحمل نفس الاسم

متحف للفنون الشعبية العربية بالكويت

اوصت ندوة الفنون الشعبية العربية .. فى اجتماعاتها بتونس ـ فى الاسبوع الاخير من الشهر الماضى ـ بانشاء متحف للفنون الشعبية العربية ، وتقدم وفد الكويت الى اللجنة يطلب الموافقة على اقامة هذا المتحف بالكويت خدمة لقضية الفنون الشعبية وتنشيطا للسياحة فى الكويت .. على أن تقوم حكومة الكويت بدفع النفقات

٩ أفلام فى ٥ شهور

قال لنا جمال الليثى ان الدفعة الثانية من انتاج شركة القاهرة ستبدأ فى هذا الشهر بتصوير ثلاثة أفلام هى « الثلاثة يحبونها » و«هارب من الايام» و«الخائنة» وفى يناير القادم سيبدأ تصوير الدفعة الثالثة وهى «شياطين الليل» وهو أول فيلم وطنى تنتجه الشركة ويروى أحداث الفترة التى أعقبت ثورة سنة ١٩١٩ قصة كمال اسماعيل واخراج نيازى مصطفى وبطولة فريد شوقى. والفيلم الثانى « ليلة الزفاف » قصة توفيق الحكيم واخراج بركات وقد انتهى يوسف عيسى من كتابة السيناريو وعرضه على توفيق الحكيم الذى ابدى ارتياحه لهذا السيناريو .. والفيلم الثالث هو فيلم « حدث فى رفح » الذى يخرجه عاطف سالم ويروى قصة ثلاثة شبان من فرق الصاعقة ومغامراتهم فى سيناء . والشبان الثلاثة هم رشدى اباظة وحسن يوسف واحمد رمزى. وبهذا تكون الشركة قد انتجت تسعة أفلام فى أقل من خمسة أشهر!

كمال الشيخ ينقد:

ابتسامة الأناضول



ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو **المخرج كمال الشيخ** . اختار آخر أفلام اليا كازان « ابتسامة الاناضول » ليقول فيه رأيه . قال :

● قصة شاب يونانى من أسرة بائسة تعيش تحت سيطرة حكم الاتراك فى الاناضول ، يلتقى ذات يوم بشاب يسير على قدميه ويعرف منه أنه فى طريقه الى أمريكا ، وعندئذ يملؤه الأمل فى ان يتمكن هو الاخر من السفر الى أرض الثروات والامال .. ويرسله أبوه الى الميناء بثروة من السجاد والمجوهرات ليبيعها ، ولكنها تسرق منه فى الطريق ، ويصل الى الميناء معدما ولكنه كان قد بدأ يحتضن أمله .. فهذا يعمل حمالا فى الميناء ، ويحاول ان يقتصد بعض المال ، ولكن حتى الجنيهات القليلة التى يقتصدها تسرق منه . ويقنعه عم له أن الطريق الوحيد للاثراء هو ان يتزوج ابنة الرجل الثرى تاجر السجاد ، ويخطبها فعلا ، ولكنه يلتقى بعائلة أمريكية ، وتميل اليه الزوجة ، خاصة وزوجها رجل عجوز وهى محرومة من الشباب ، وتساعده فى السفر الى أمريكا .. الا انه يصدم وتصدم نحن معه ، اذ يكتشف ان أمريكا ليست له ، ولكن للاثرياء الذين يعيشون فيها .. وينتهى به المطاف الى أن يعمل كماسح أحذية

●● من مميزات اليا كازان كمخرج، انه دائما **حريص على ان يقنع المتفرج بالصدق** .. وذلك عن طريق حاسة مميزة فيه تجعله يجيد توزيع الادوار واختيار الوجوه التى تؤكد هذا الصدق فى نفس المتفرج وهذا الفيلم بالذات ، هو قصة حياة اليا كازان نفسه . وليس غريبا **أن نجد عنده عديدا من المشاهد المتقنة التى تبعث الحياة فى الفيلم كمشهد « الخطبة »** .. عندما ذهب الشاب يخطب ابنة تاجر السجاد .

●●● ان اليا كازان ، وهو يكتب هذا الفيلم الذى يروى قصة حياته ، احتفظ بتفاصيل كثيرة ، غنية بلا شك ، **ولكنها كانت تحتاج الى ناقد متخصص غير كازان لكى يحد من طغيان هذه التفاصيل على الفيلم ، خاصة فى الجزء الاول قبل أن يسافر الشاب الى الميناء ..** لم يكن هذا ليؤثر فى الفيلم على الاطلاق .. **احسن كازان اختيار الفتى الممثل .. فهو « تايب » يونانى صادق** ، وكذلك اختيار ممثلى الادوار الثانوية فى الفيلم ..



أم كلثوم

رجل الشارع يقول:

● ارجو من تماضر توفيق المشرفة على البرنامج الثالث ـ قناة رقم ٩ ـ ولها عندى منزلة ممتازه ، ان يعاد النظر فى الافلام السوفييتية ، والانجليزية والامريكيه والبولونيه ، التى تعرض طوال الاسبوع فى القناة رقم ٩ ، ان هذه الافلام فى رأيى بحاجة الى غربلة دقيقة حتى تجذب المشاهد ، وليس من الضرورى ان نملأ الوقت بمثل هذه الافلام حتى اذا كان لايوجد عندنا غيرها !!

● مسرحية « شهيره » التى قدمها المسرح الحديث والتى عرضت على شاشه التليفزيون فى الاسبوع الماضى جذبتنى الى نهايتها، وهذا الجذب حاجة جديدة على بالنسبة للمسرح الحديث ..

● كثير من الاخوة ابناء اليمن، والجنوب اليمنى المحتل يشكون من انهم لا يسمعون صوت العرب فى بعض الاوقات او فى كثير من الاوقات فى هذه المنطقه ... ونظره يا مهندسى الاذاعه !

● اتوسل الى مطربتنا الكبيرة ام كلثوم ، ان تغنى بعض الاغانى القديمة التى لحنها زكريا وكتبها بيرم التونسى واحمد رامى ، ان هذه الكنوز القديمة لها عظمتها وروعتها وحرام ان تظل فى المتاحف

● وبمناسبة الحديث عن القمة ام كلثوم فان مقتضيات الحديث، تجرنا الى ان نتكلم عن قمة اخرى ، هى قمة عبد الوهاب والحديث عن روائع عبد الوهاب الجديدة أين هى فى الاشهر الستة الماضية .. هل هو الكسل أو هو شىء اخر !!

● أبادر فاعلن هذا اننى اجهل الناس بالفن ، اتصل بى صباح الاربعاء الماضى المخرج سيد زيادة .. كان ثائرا من اجل كلمه كتبتها عن فيلم له ، واعجبنى دفاعه الحار عن ابنه ، اعنى فيلمه الجديد وان كنت اسفت لاننى لا استطيع ان اكتب مره اخرى عن الفيلم لان القاضى ـ وانا هنا قاض ـ لا يعود عن حكم اصدره .. قد اكون مخطئا فى رأيى ولكنه مجرد رأى رجل الشارع !

صبرى أبو المجد



●● **جميع الفرق المسرحية** التابعة لهيئة الاذاعة والمسرح ستكون لها اجازة اسبوعية ثابتة ، اجازة المسرح القومي ومسرح الجيب يوم الثلاثاء من كل اسبوع ، والمسرح العالمي والمسرح الحديث يوم الاثنين ، والمسرح الكوميدي والحكيم والبالون يوم الاربعاء

●● **ماريا شل** ذهبت الى المكسيك لتشترك مع كل من بول هنريد وكيرك دوجلاس في فيلم اسمه « من راى الريح ؟ »

●● **رمضان خليفة** مراقب البرامج المسجلة بالتليفزيون قرر الاستعانة بالكتاب الكبار لكتابة القصة القصيرة وتحويلها الى تمثيلية .. ترفض الان القصص المقدمة من المؤلفين الجدد ..

●● **ريتا هيوارث** وافقت على التمثيل في التليفزيون الامريكي على شرط ان تتقاضى اكبر اجر لممثلة تليفزيونية .. وافق المسئولون ..

●● **صوفي دومييه** تقوم بدور شقيقة جان بول بلموندو في فيلم « صباح صيف جميل » الذي يخرجه جاك دبراي . تشترك فيه جيرالدين شابلن

●● **مذكرات طبيبة** قصة الدكتورة نوال السعداوي .. نوال تعدها سينمائيا .. تنتهي من كتابة السيناريو قبل بداية الموسم القادم ..

فلوس الفن في القاهرة

فيلم « شيء في حياتي » بطولة فاتن حمامة والذي لم يعرض بعد ، عرض موزع افلام ان يشتري حق توزيعه في خمسة بلاد عربية مقابل عشرين الف جنيه .. ● مسرح الجيب .. ميزانيته هذا الموسم لم تتعد مبلغ ١٥ الف جنيه .. بهبوط ٨ آلاف جنيه عن الموسم الماضي ... ● محمد عثمان السيناريست تعاقد مع شركة القاهرة للسينما على كتابة ثلاثة سيناريوهات بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه ومائتي جنيه بصعود ٣٠٠ جنيه عن السيناريو الواحد



تبيع قصر الأحلام

عرضت « جين مانسفيلد » منذ شهرين قصرها في هوليوود للبيع .. لم يقبل أحد حتى الآن على الشراء .. أحد المعلقين قال ان الوقت الذي كان النجوم يقتنون فيه مثل هذه القصور قد مضى .. لم يعد لديهم وقت ينفقونه للاقامة فيها .. نجوم اليوم يتنقلون باستمرار من مكان الى مكان ويقيمون معظم وقتهم في الفنادق .. هذا صحيح .. ولكن غير الصحيح انهم كفوا عن اقتناء القصور .. ملحق جريدة « التايمز » المصور نشر مجموعة من الصور للقصر الذي تعيش فيه « صوفيا لورين » مع « كارلو بونتي » .. قطعة من الخيال .. صوفيا وزوجها نادرا ما يقيمان في بيتهما



أغنية = ٦ الآف جنيه

« حكاية العمر كله » بطولة فريد الاطرش وفاتن حمامة ، تم تصوير جميع مناظره .. لم يتبق غير تصوير اغنية واحدة بعنوان « العمر كله » .. فريد انتهى من تلحين الاغنية لكن تصويرها ظل يؤجل المرة بعد الاخرى .. فريد عاد الى القاهرة بعد رحلة علاجية الى اوروبا ويستأنف حلمي حليم مخرج الفيلم تصوير الاغنية خلال هذا الاسبوع .. الميزانية المحددة لعملية تصويرها تبلغ ستة الاف جنيه .. يشترك في التسجيل عدد كبير من راقصات ومطربات الصف الثاني



أنيتا تنتج أفلامها

انيتا اكبرج تفكر وزوجها كلايد روجز في الاتجاه الى انتاج الافلام السينمائية .. كلايد كان عالم السينما يعرفه قبل زواجه باسم ريك فون ناتر .. يقوم كلايد الان ببطولة تمثيلية درامية بعنوان « انتقام ايفانهو » .. كلايد وانيتا يشتركان في بطولة الافلام ..



الدوبلاج والتسجيل فقط لشادية

شادية في فترة راحة من الكاميرا .. تقوم الان بعمل الدوبلاج للمناظر الخارجية لاخر افلامها « أيام معدودة » الذي شاركها بطولته صلاح ذو الفقار وحسين رياض وسناء مظهر وجلال عيسى واخرجه محمود ذو الفقار .. شادية تجري الدوبلاج يوميا في ستوديو الاهرام . شيء آخر يشغل شادية في نفس الوقت هو تسجيل الاغاني مع عبد الحليم حافظ لفيلم معبودة الجماهير ..

شباك التذاكر في أسبوع

هذه ايرادات الافلام العربية في الاسبوع الماضي :

سينما ريفولي ... اعترافات زوج ... الاسبوع الثالث ٢٥٤٩ جنيها

سينما ديانا ... حكاية جواز .. . الاسبوع الثاني ... ١٢٦٧ جنيها

ثروة .. بعشرين جنيها

الدكتور محمد يوسف نجم ، أستاذ الادب بالجامعة الامريكية في بيروت ، وصاحب اكبر عدد من المؤلفات التي تبحث في تاريخ المسرح العربي . يرسل اليه المشرفون على متحف المسرح خطابات يرجونه ان يرسل اليهم نصوص مسرحيات المرحوم الشيخ سلامة حجازي لضمها الى مكتبة المتحف .. الدكتور نجم عثر على النصوص المذكورة خلال احدى زياراته لمدينة القاهرة مع احد باعة اللب والفول السوداني بشارع محمد علي .. طلب الدكتور من البائع ان يبيعه تلك الاوراق بمبلغ عشرين جنيها .. يومها ساورت البائع الشكوك في مستوى الشاري .. تحول الشك الى يقين عندما دفع له الدكتور نجم النقود ثمنا لتلك الاوراق القديمة التي يلف فيها بضاعته الرخيصة .. طبعا كان الدكتور نجم شديد السعادة بعثوره على تلك الثروة التاريخية .. مقابل عشرين جنيها .. فقط ..!

●● **فاطمة رشدى** تفكر فى تسجيل اشهر أدوارها المسرحية على اسطوانات ، تؤمن فاطمة انه عند عرض هـــذه الاسطوانات فى السوق .. لابد يقبل عليها الجمهود اقبالا شديدا

●● **غاندى** وضـــع الكاتب الامريكى لويس فيشر كتـــابا عن حياته .. بدأ المنتج جوزيف ليفين فى تحويله الى فيلم

●● **الفيس** بريســـلى يقوم ببطولة فيلم جديد .. اسمــــه « زغزغنى » .. اجر الفيس عن هذا الفيلم يبلغ نصف مليـــون دولار .. الفيلم يصور فى هوليوود

●● **ماماسيمحة** خلال شهر رمضان ، وفى برامج الاطفال «طبعا» تقدم ثلاثين فزورة .. كل يـــوم واحدة .. يغنيها اطفال يحملون الفوانيس فى استعراض راقص ..

●● **فيلم « الانجيل »** الذى يجرى تصويره اليوم فى ج.ع.م. سيعرض خلال العام الاول من انتهاء تصويره فى ٢٠ الف دار للسينما حول العالم

●● **رحلة فى أعماق الليل ..** قصة لوى فردينان سيلين يحولها ميشيل اوديار الى فيلم .. رشح فيللينى لاخراجه وجان بول بلموندو وشيرلى ماكلين لبطولته ..

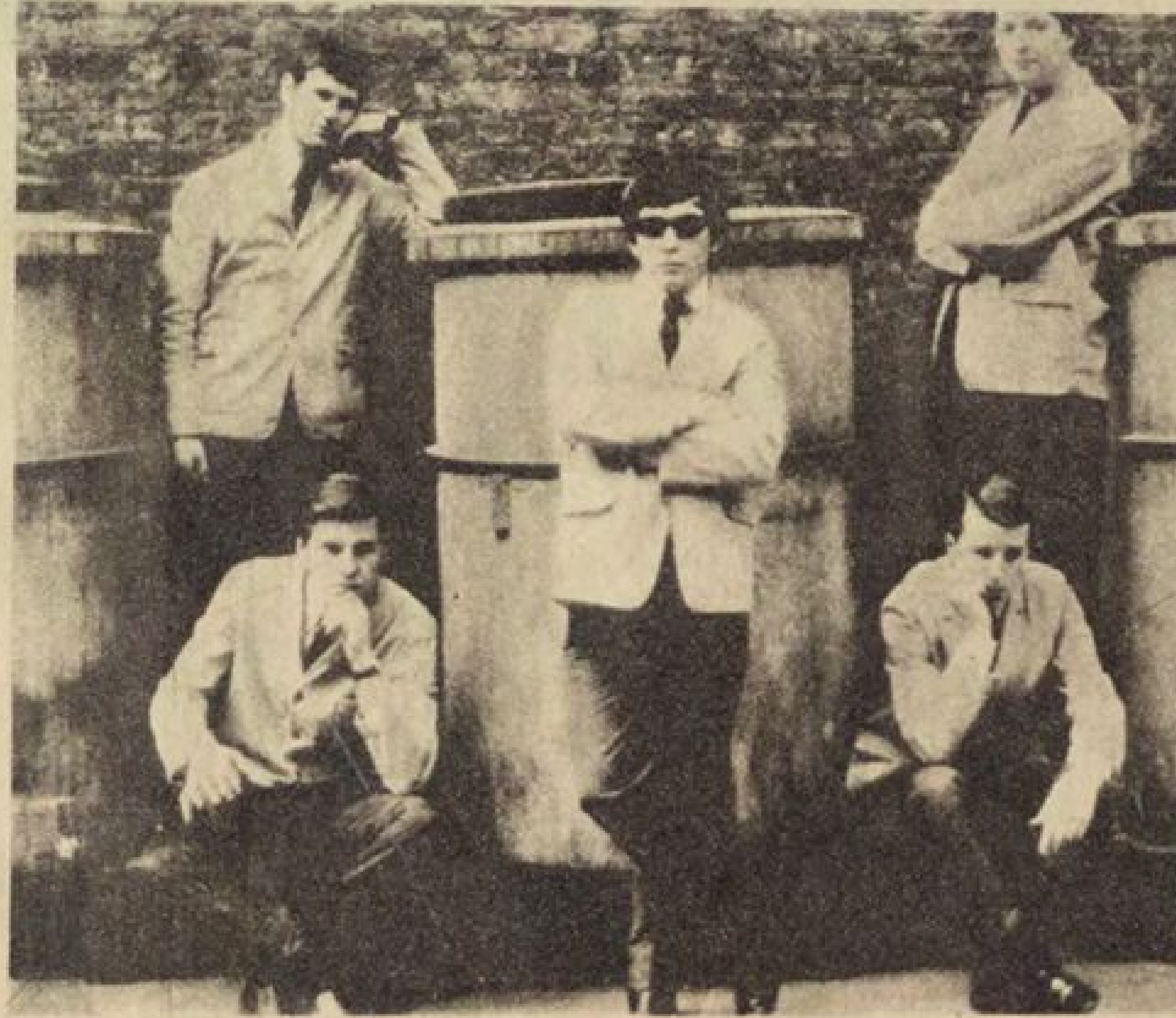
أربعة يسافرون إلى ايطاليا ..!



بعد اسابيع يطير شكرى سرحان ويحيى شاهين وليلى فوزى وسميرة احمد الى روما ليصوروا المشاهد الباقية من فيلم « ابن كليوباترا » الذى تنتجه شركة الانتاج العالمى .. كان من المحتمل ان يسافر كل المصريين الذين يعملون فى الفيلم الا ان بالدو مخرج الفيلم يحاول ان ينهى بعض المشاهد هنا بينما يتم تصوير البعض الاخر هناك . دوبليرات الممثلين يسافرون معهم

ومــاذا بعــد الحيوانــات ؟

على اثر « الخنافس » ظهر الـ « رولنج ستونز » أى « الاحجار المتدحرجة » وانضـــم اليهم مدير اعمال « الخنافس » سابقا مؤكدا انه ســـوف يجعلهم « يمسحون » الخنافس .. اما احدث فرقة فهى الـ « انيمالز » اى « الحيوانات ».. والتى اختارت ان تؤخـــذ لها هذه الصورة بين براميل القمامة فى أحد شوارع لندن قبل سفرها الى امريكا لتقوم بجولة فيها وتسجل افلاما قصيرة للتليفزيون الامريكى



يومــان أجــازة فى الأقصـــر



ظهرت كارول بيكر فجــــأة فى القاهرة ... جاءت يوم الاثنين الماضى بطائرة نفاثة من طــائرات الخطوط الجوية العـالمية لتقضى اجازة قصيرة مع زوجها المخـــرج جـــاك جارفل . كانت تعليمات زوجها للفندق الذى نزلت به مشددة بالا يزعجهما احد . رفضـــت تماما ان تقابل أحدا من الصحفيين. سافرت صباح الخميس الى الاقصر وقضت يومين ثم طارت صـــباح الاحـــد الى أثينـــا ... كارول أعطت نفسها أجازة بعد الضجة التى احدثها عرض فيــــلم « المشردون » وظهرت فى بعض مشاهده شبه عارية وهى تمثـــل شخصية رينا مارلو . القصـــة كتبها عن هوليوود هارولد روبنز.



لبنى عبد العزيز

مــاذا فى الأستديوهات؟

ستوديو مصر :

● « الشقيقان » اخراج حسن الصيفى وبطولة زهرة العلا وعماد حمدى وشـــويكار واحمد رمزى وعزيزة حلمى ..

● « طريق الفردوس » اخراج قطين عبد الوهاب وبطولة سميرة احمد وفريد شوقى ورجاء يوسف

● « ابن كليوباترا » تصوير خارجى

● « رحلة العمر » فيلم قصير بالرسوم المتحركة

ستوديو الاهرام :

● « العنب المر » بطولة لبنى عبد العزيز واخراج فاروق عجرمه

● « خذنى معاك » بطـــولة سميرة احمد ومارى منيب وحسين رياض وخيرية احمد .. الفيلم من اخراج عباس كامل

● « ايام معدودة » اخـــراج محمود ذو الفقار بطوله شـــادية وصلاح ذو الفقار وســـهام فتحى وليلى سرى ومديحة سالم ..

ستوديو نحاس :

● « فارس بنى حمـــدان » اخراج نيازى مصطفى وبطـــولة فريد شوقى وسعاد حسنى

ستوديو جلال :

● « المستحيل » اخـــراج حسن كمال وبطولة سناء جميـــل ونادية لطفى وكمال الشـــناوى وصلاح منصور وكريمة مختار ..

● « مدرس خصوصى » اخراج احمد ضـــياء الدين بطولة نادية لطـــفى وحسن يوسف ويوسف شعبان وسهير زكى ومختار امين ومديحة حمدى وميمى شكيب

ستوديو ناصيبيان :

فيلم « المستحيل » اخـــراج حسن كمال وبطوله نادية لطفى وسناء جميل وكمال الشناوى .. هـــذا الديكور بالاضـــافة الى الديكورات التى يجرى تصويرها فى ستوديو جلال



مديحة سالم

محرم فؤاد

يكتب لك من جنيف

منذ خمسة اشهر نشرت الصحف ان محرم فؤاد فقد صوته وانه يعالج فى سويسرا . ثم اختفت أخبار المطرب الشاب من الصحف . لم يعد يكتب الى أصدقائه واقاربه . انقطعت رسائله عن القاهرة لمدة أشهر .. ماذا حدث لمحرم فى هذه الفترة ؟ ماهو مرضه؟ كيف عولج ؟ .. هل هناك أمل فى شفائه ؟ .. هل يعود الى الغناء ؟ .. هذه الاسئلة كلها يجيب عليها محرم فؤاد بنفسه فى اول رسالة تصلنا منه منذ سفره . وهى رسالة طويلة شرح فيها حالته النفسية شرحا وافيا . ويسر الكواكب ان تنشر هذه الرسالة وهى ترجو مع آلاف المعجبين بالمطرب الشاب ان يمن الله عليه بالشفاء الكامل ويعود قريبا الى وطنه وفنه ..



فى مبنى اذاعة صوت العرب بالقاهرة كنت أقوم بعمل البروفات الاخيرة لتسجيل أغنية جديدة لاغنيها خصيصا فى الجزائر بعد أيام . كان ذلك فى أوائل شهر يونيو سنة ١٩٦٤ . وفجأة أصابت صوتى بحة فلم أقو على متابعة التسجيل . بدأ العرق يتصبب على وجهى وشعرت بحمى ثقيلة تربض على صدرى ، فاعتذرت وانتحيت جانبا لابحث فى خاطرى عن سبب .. تذكرت آخر سهرة غنيت فيها لم أكن تعبا يومها فغنيت بجرأة وحرارة وكانت لحظات سعيدة فى قلبى . وذهبت بعدها الى البيت . **وفى اليوم التالى أصبت بنزلة شعبية تداويت على أثرها ولم يمنعنى الطبيب من ممارسة الغناء .** وهكذا تابعت عملى وكأن شيئا لم يكن ! .

ولكن ماذا حدث لى الان ؟.. طلبت ماء فشربت وحاولت أن أستمر فى التسجيل ، فلم أستطع .. وعدت الى البيت وأسئلة كثيرة تتلاحق فى رأسى « جرى لك ايه يامحرم ؟ » .. يمكن النزلة الشعبية ؟ .. يارب سترك .. وحاولت أن أنام فلم أستطع الا بعد منتصف الليل .

وفى صباح اليوم التالى نهضت نشيطا كعادتى ولكن **«بلا صوت»** !!

حاولت أن أتكلم .. حاولت أن أسمع صوتى .. ولكن عبثا .. مافيش صوت ! لايوجد سوى حشرجة !

وأسرعت الى الطبيب أشرح له القصة . فأعطانى بعض الادوية . وأمرنى أن **أبقى يوما كاملا بدون كلام** . وانقضى اليوم الكامل وحالتى كما هى . وانقضى اليوم الثانى والثالث ولم يتغير شىء .. ماذا أفعل ؟ على أن أسافر فى الغد الى الجزائر وسأغنى هناك .. هذا هو المفروض ؟ .. واتصلت بالمسئولين عن الرحلة ـ بواسطة أحد أشقائى ـ ولكنهم قالوا له : « سيشفى غدا وسيغنى للجزائريين باذن الله ، ولن يكون له أى عذر لانه سيكون على رأس البعثة المسافرة الى الجزائر » ..

وسافرت مع البعثة الى الجزائر وكان ذلك فى ١٩٦٤/٦/١٢ . وزاد بى الالم هناك . وصرت أخشى على نفسى من مصيبة كبرى .. فذهبت الى طبيب أعطانى بعض الادوية أيضا . ولكن دون جدوى . وكأنهم يعالجون مرضا ليس له وجود ! . وتألمت ، وفقدت الامل فى اعادة صوتى . وكان قد مر حتى الان اسبوع كامل ولم يتحسن فى شىء . وربض الالم على صدرى هذه المرة .



كنت على وشك ان انهى حياتى .

(اقلب الصفحة من فضلك)

محرم فؤاد

وصرت أسمع حشرجة مؤلمة عندما أتنفس . وكأنما يسكن فى صدرى « عداد مكسور » ..

ماذا أفعل ؟ .. ربما انا مريض فعلا ؟ ربما لم يعرف الطبيب سبب العلة ؟ .. هكذا كنت أحدث نفسى **... كيف سأغنى غدا أمام الجماهير ؟**

وبدأت اصلى واتوسل الى الله الا « يخيبنى » أمام الجزائريين . وجاء الغد بطيئا مؤلما . وبدأ الاحتفال وغنى الزملاء كثيرا . وجاء دورى . حاولت عدم الظهور ولكن الزميل الاخ فريد شوقى مقدم الحفلة أبى الا أن أظهر على خشبة المسرح لاعتذر للجماهير بنفسى . ورجوته أن ينوب عنى ، فرفض بشدة .

وخرجت الى المسرح وتطلعت الى الجماهير المحتشدة .. هؤلاء كلهم قدموا ليسمعوا محرم فؤاد وزملاءه ووقفت مشدوها . وصفقوا حتى تعبوا . وحاولت أن أفعل شيئا ، أن ارضى ضميرى .. أن ارضى أكفهم وصيحاتهم ، ولكن لا حياة لما انشد ..

وبكيت بمرارة .. **واعتذرت وساعدنى فريد وانسحبت من المسرح وانا اجهش بالبكاء !** .. ولم تمر فى حياتى لحظة أكثر صعوبة واحراجا من تلك اللحظة .. صوتى الذى أعيش من اجله خاننى فى أحرج الاوقات .. شبابى .. سأموت لا محالة اذا بقيت بلا صوت ولماذا اعيش بدونه .. وكيف ؟

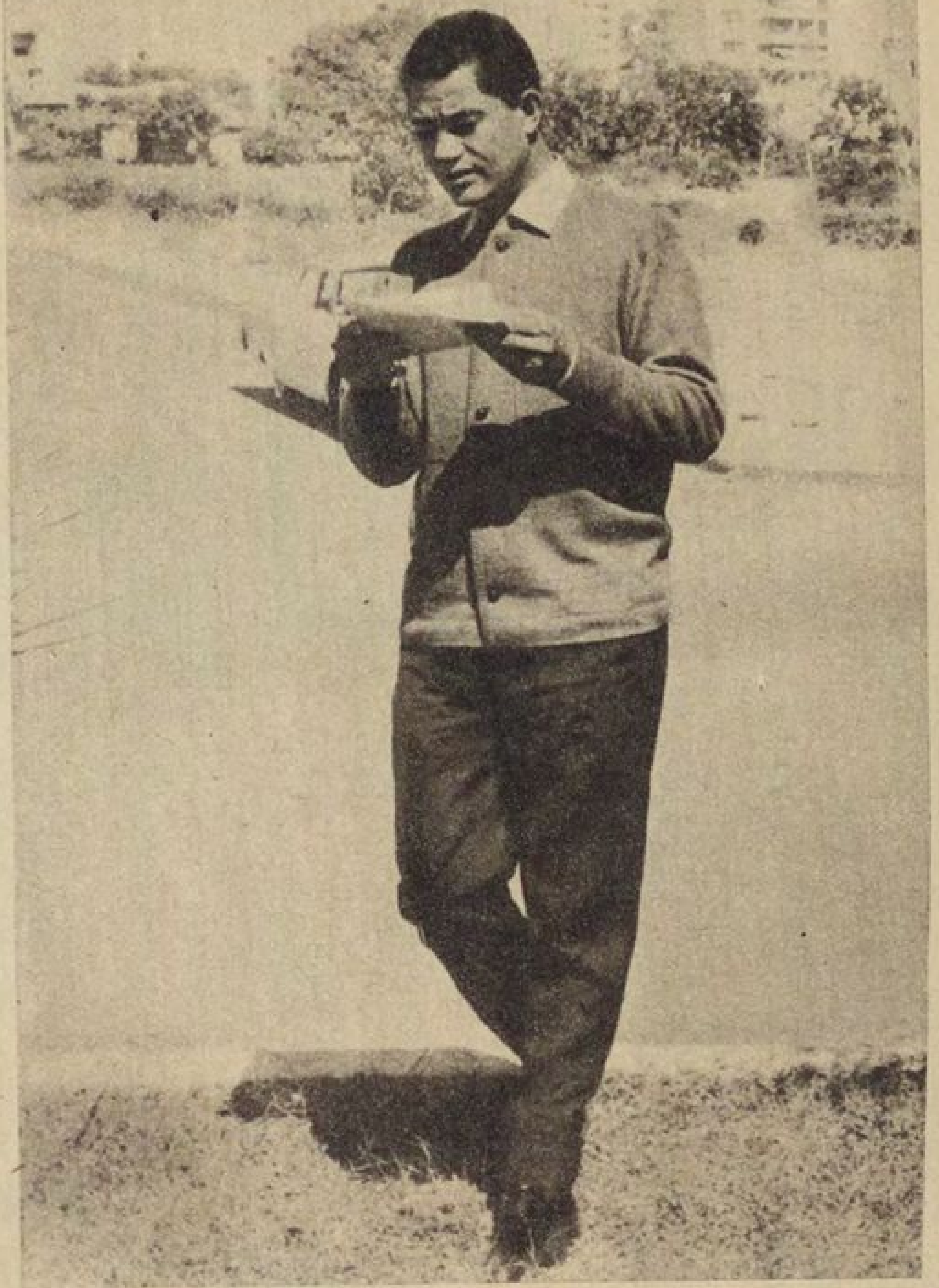


ستون يوما فحص وجلسات دون نتيجة ...

محرم فؤاد يمسك صورة اشعة لحنجرته

لم أستطع ان أعرف شعور الجماهير عندما اعتذرت . ولكنى كنت فى عالم آخر غير عالمهم .. وذهبت الى **الدكتور عبد الوهاب حسن الطبيب الخاص بالسيد الرئيس بن بيللا** ولكنه زاد فى تألمى وحيرتى عندما قال لى أن **حبل صوتى الايمن مصاب بالشلل** .. ونصحنى بالذهاب الى باريس لاجراء عملية على يد طبيب فرنسى مشهور يعرفه .

واعترانى خوف شديد .. سأعيش بدون صوت .. لن أظهر على المسرح بعد اليوم .. لن أغنى .. وداعا يا أغانى التى أعددها .. وداعا يا عودى .. وداعا أيها المسرح .. محرم فؤاد سيموت .. سيعيش فى ركن بعيد تماما كالمنفى .. سأسمع الناس ولكن لن أخاطبهم يارب رحمة بدموعى .. رحمة



كنت أجوب الشوارع في جنيف بعد أن سمح لي الاطبـاء ، وأردد الانغـام بيني وبين نفسي ... بدون صـوت !!

بجمهوري وفني .. رحمة بصوتي

والتقيت في الجزائر مع اليوم التالي بالفنان الكبير الاستاذ **يوسف وهبي** . وهو مريض أيضا وفي طريقه الى جنيف . فنصحني أن أذهب الى هنـاك وأعالج في مستشفياتها .. وهدأ روعي وتمنى لي الشفاء السريع ..

وهكذا غادرت الجزائر متوجهـا الى سويسرا قبل يوسـف وهبي بأربعة أيام . ومن هناك حاولت الاتصال بالطبيب الفرنسي الذي حدثني عنه طبيب الرئيس بن بيللا ولـكنه كان يقضي أجازته خارج باريس ! وبعـدها اتصلت بطبيب سويسري اسمه الدكتور «أمودروز» وقال لي : « **ان أملك في النجاح ضئيل جدا .. ولكنني سأعالجك على شرط أن تتبع النظام الذي سأفرضه عليك** » .

ولم يكن في هـذه الحال أحب الى قلبي من أن أفعل أي شيء في سـبيل راحتي . واتبعت نظاما صارما في أكلي وشربي ونومي ، وأنا أتردد على الطبيب بين وقت وآخر أثناء النهار والليل لآخـذ بعض الحقن وللجلسات الكهربائية التي كان يقـوم بها طبيب آخـر اسمه ميرامانوف .

وظللت على هذا المنوال شهرين كاملين . ومع ذلك لم يتغير أي شيء ! .. وظل صوتي ميتا كمـا هو ! . وأيقنت عندها أنني هالك لا محـالة . طالما عجـز الطب في سويسرا عن معـرفة سبب هـذه العلة فلابد أن في الامر سرا رهيبا .. أنت زائل يامحرم ! ..

لقد راودتني ذملا أفكار غريبة . فكنت أحسب نفسي ميتا أو بعيدا عن المسرح والناس .. تسبح في رأسي الحان جميـلة فأحاول أن أغني وأفشـل وأهيم على وجهي وليس هناك من يؤنسـني ... وأضيع في خضم من الاوهام السوداء وأرى نفسي في ظـلام حالك .. أفتش عن سر ولا أجده . وأبكي وليس هناك من يسمعني .

ثم أنتفض من بين أفـكاري ، وأهرب الى غرفتي ، وأجد نفسي على باب العيادة أستنجد بالطبيب **... هذا هو الطبيب العاشر الذي أزوره** .. ماذا دهاهم حتى لايعرفوا مرضي ؟ .. وأقول لنفسي : لعلهم اكتشـفوا شيئا خطيرا .. وهم يتقـاذفونني ليخففوا عني وطأة معرفته ! . وأشجع نفسي من جديد وأعللها بآمال وأحلام عذاب . ربما هذا الطبيب سينجح .

وهكذا كان .. فبعد أن فحص صـدري عدة مرات فحصا دقيقا صعبا . **عرف أن أساس هـذه البحة والحشرجة تلي النـزلة الشعبية التي أصابتني بالقاهرة منذ أكثر من شهرين** . ولما عرف هذا أرسلني الى طبيب مختص ، هو نفسه الذي عالج البابا بيوس الثـاني عشـر والملك ادريس السنوسي . وقال لي: «**انه سيعالجك كما لم يفعل أحـد . وستشفى بواسطته . اذا كان هناك أمل في شفائك ..** »

وأسرعت للطبيب الجـديد .. وفي عيادته تعرضت لفحص أشـد هولا من مرضي نفسه . فقد أخافني أولا بقامته المديدة ، وهيبته ، ووقاره . وروعني بآلاته ومعداته . **لقد أغمي على عنـدما رأيت آلة طويلة جدا عرفت أنه سيدخلها في فمي لتصل الى رئتي .. !!**

ولم تدم هذه الحال طويلا . فقد خدروني ، وقادوني على عربة الى غرفة العمليات . وهناك زادوا من كمية البنج . ولفوا حول عيني شريطا أسود . وبعد لحظات كنت في عالم آخر ...

وعرفت فيما بعد **أن العمليـة كانت صعبة جدا ، وأملها في النجاح ضئيل . ولكنهم قاموا بها بنـاء على رغبة والحاح قنصـليتنا في سويسرا . وتمت العملية بنجاح.. هكذا قالوا .. ولكنني ظللت بلا صوت !!**

وهنا دخل على الطبيب .وابتسم ابتسامة الرضى والنجاح . واقترب مني وربت على كتفي وقال : « **لقد نجحت والحمد لله** » ..

وحاولت أن أشـكره . ولـكن صوتي لم يساعدني ! فقام بعملية الكلام بدلا عني **بعض الطلبة العرب في سويسرا** الذين رافقوني في كل مراحل علاجي ..

ثم شرح لي الطبيب سبب مرضي فقال : « في كل رئة غضروف يتصل بعضـلة فوقه ، ثم بعرق فوق العضلة ، وأخيرا بحبل الصوت **.. وفي رئتك اليمنى أصيب الغضروف بالتهاب وأثر هذا في حبل صوتك فلم يؤد عمله بالشكل المطلوب .** أما الان فعليك بالراحة ثلاثة أشهر دون غنـاء . كمـا يجب أن تبقى ستة أسابيع بدون كلام نهائيا » .

وفرحت للخبر . وانبلجت في عيني دنيا جـديدة . وأحسست أنني ولدت من جديد .. ستعود يامحرم للغناء .. ستعود لحياتك الماضية . سيسمع صوتك من يحب ... يالفرحتي ..

وفي زحمة هذه الافكار السعيدة قرع بابي أستاذنا الـكبير **محمـد عبد الوهاب** .. وسلم على وهنأني بالسلامة وبلغني سلام سـيدة الغناء **أم كلثوم** وتمنياتها لي بالشفاء وأخبرته أن عميد المسرح يوسف وهبي زارني أيضـا وهو مريض يعالج في جنيف . وشـكرته على شعوره الجميل نحوي .

وفي اليوم التالي وصلتني برقية من شخصية كبيرة جدا في القاهرة ، يتمنى لي فيها الشفاء والسعادة . ففرحت بها جـدا ورفعت روحي المعنوية الى عنان السـماء . وشـعرت انني أسـعد مخلوقات الله . ونسيت مرضي وكل آلامي الماضية وعشت في أحلام جديدة . ووعدت نفسي بالعطاء الجديد . وتذكرت سؤال الرئيس بن بيللا عني . وشدتني الذكرى الى الايام العصيبة التي مررت بها في الجزائر وكيف دخلتها وخرجت منهـا ولم أعط ماجئت من أجله . لـكنني سأعود .. سأعود اليكم بحـلة جديدة وشكل جديد وحب كامل .. سأعطيكم ذاتي .. ولن أنسى جميلكم ... وعطفكم أبدا ...

محرم فؤاد

لماذا ؟

خافت من اكتشاف
شخصيتها فى باريس

عرضت فيلم الحقيقة العارية فى روما

تخانق إيهاب نافع فى مطعم بلندن

ماجدة ، قضت بضعة أسابيع مع ايهاب نافع فى اوربا ، زارت لندن وباريس وروما ، وعاشت مع الانجليز فى نظامهم التقليدى .. وخافت ان تكشف شخصيتها فى باريس .. واصطدمت فى روما بالدعاية الاسرائيلية .. وماجدة تروى لنا انطباعاتها عن هذه الرحلة ..

استأجرت انا وايهاب شقة فى حى « ماربل آرش » .. وهو من اجمل وانظف احياء لندن .. وحين سألت عن البواب ، تقدم منى رجل انيق ، شديد العناية بمظهره ونظافته .. وقالوا ان كل البوابين فى لندن على هذا الطراز ..

ولا يستطيع أحد أن ينكر على الشعب الانجليزى نظامه التقليدى الذى يسهل الحياة ، ويحفظ الوقت .. الطوابير فى كل مكان .. لا يأخذ انسان حق الاخر فى مكانه.

وحدث ان دخلت مع ايهاب أحد المطاعم .. وكانت كل الموائد مشغولة .. عدا واحدة .. جلس اليها شخص واحد .. ومد ساقه على مقعد .. وتقدم منه ايهاب يستأذنه فى الجلوس .. ولكن الرجل رفض بأسلوب وقح ، وبدأت مشادة بينه وبين ايهاب .. وتدخل ثلاثة « واعطوا الرجل درسا لا اعتقد انه سينساه أبدا .. وحضر صاحب المطعم وطرده ..

واعتذر الثلاثة بان هذا الرجل ليس انجليزيا !!

ولاحظت شدة حرص المرأة الانجليزية على وضع « المكياج » فى الصباح بكثرة .. والمرأة الانجليزية تتزين فى كل وقت بافراط شديد كأنها مدعوة الى حفلة !

وشهدت ـ فى لندن ـ حفلة العرض الاولى لفيلم « **سقوط الامبراطورية الرومانية** » وهو انتاج مشترك بين أمريكا وايطاليا وبريطانيا ، **ومثل عمر الشريف فى هذا الفيلم كضيف شرف ، ورغم صغر دوره فقد اعجبنى جدا ، واستطاع ان يرفع رأس الممثل العربى عاليا ..** وشهدت ـ أيضا ـ فيلم « لعنة الحب » الذى عرض أخيرا ، فى القاهرة ، ويبدو أن هذا الفيلم لم يعجب الانجليز فان الاقبال عليه كان ضئيلا .

وقد سافرت الى باريس ..

وأقول الحق ان مخاوف كثيرة كانت تطاردنى وانا فى طريقى الى باريس .. وهاجمتنى ذكريات الحملات الصحفية الفرنسية عند عرض فيلم « **جميلة** » حتى ان **الفيجارو طالبت باعدامى ! ..** وتذكرت انسحاب الوفد الفرنسى من مهرجان موسكو منذ أربع سنوات احتجاجا على عرض « جميلة » .. وقررت أن أخفى شخصيتى حتى تنتهى الزيارة ..

وفوجئت فى اليوم الثانى بعدد كبير من المصريين يرحبون بى .. ! وفى اليوم الثالث ، ظهرت صورة لى من فيلم « جميلة » ، نشرتها احدى الصحف اليومية تحت عنوان « بطلة جميلة تزور باريس » وتوقعت شرا

ولكنى وجدت ترحيبا من الفرنسيين فى كل مكان ..

وذابت مخاوفى .. !

واستلفتت نظرى الدعاية الاسرائيلية الضخمة فى كل مكان .

فأينما سرت كنت أصطدم بلافتات انيقة كتب عليها « زوروا اسرائيل جنة الشرق » ومع كل لافتة صورتان لفلسطين قبل اغتصابها وبعد اغتصابها .. ويحاول المغتصبون ان يوهموا العالم انهم غيروا الحياة فى الارض السليبة ..

ولا يقف الامر عند حد هذه اللافتات .. ولكن اسرائيل تعمل دائما ، وبكل وسيلة ضد الجمهورية العربية المتحدة ..

وقد التقينا بسائح أرجنتينى .. وخلال الحديث .. وجه سؤالا الى ايهاب .. عما اذا كنا قد احدثنا جديدا غير الاهرام وأبى الهول ؟!

ودهش ايهاب من طريقة القاء السؤال التى تنطوى على سخرية نتيجة تأثر هذا السائح بالدعاية الاسرائيلية ، ورد عليه ذاكرا المصانع الجديدة والسد العالى .

ودعونا هذا السائح الى عرض خاص شهد فيه فيلم « الحقيقة العارية » .. **وقد عقدت الدهشة لسان هذا السائح عندما شهد الحياة الصاعدة فى مصر ، وخاصة عملية بناء السد العالى الذى يعتبر أعظم مشروع انسانى فى القرن العشرين .**

حسين عثمان



تصوير : محمد صبرى

المخرج اليوغوسلافى بولايتش يقول :

أفلام الموجة الجديدة كلام فارغ !

بولايتش الذى اصبح مشهورا بعد زلزال سكوبلى .. وبجواره صلاح ابو سيف .





(لقاء فوق الجبل) قصة تنطوى على صفحات بطولة وفخر ، .. تصور كفاح الحرية والاحرار فى اليمن ، كتب القصة احسان عبد القدوس ، واهتمت بها مؤسسة السينما ، وعهدت بالسيناريو والاخراج الى أكثر من واحد .. واستقر السيناريو - أخيرا - فى يد على الزرقانى .. وعهد بالاخراج الى المخرج اليوغوسلافى بولايتش .. على أن يشرف على الاخراج صلاح ابو سيف نفسه . وحضر بولايتش الى القاهرة ، ومعه اثنان من مساعديه ، وسافر الثلاثة الى اليمن لدراسة أماكن التصوير على الطبيعة . وكان لنا لقاء مع بولايتش .. تحدث فيه عن السينما العربية .. والسينما فى العالم ..

مشهد من « سكوبلى » .. الفيلم الذى نال عدة جوائز عالمية





يترك نسخة لطلبة المعهد!

فى مساء الخميس الماضى ، قدم المخرج صلاح أبو سيف ، المخرج بولايتش لطلبة معهد السينما فى ندوة ثقافية اقيمت بقاعة سيد درويش فى مبنى الكونسرفتوار بمدينة الفنون . تحدث صلاح عن الاسلوب العلمى الذى اخرج به بولايتش فيلمه سكوبلى ٦٣ « ثورة زلزال » .. قال صلاح انه أعجبه من المخرج اتجاهه الى ان يسير بخط البناء والتشييد الى جانب صور الدمار الرهيب الذى أحدثه الزلزال ، ونجاحه فى عرض الامسية الرائعة للبلدة قبل ان يداهمها الزلزال ، وكانت فى عيد من اعيادها . وعرض الفيلم بعد الكلمة التى القاها صلاح ابو سيف ، استغرق عرضه ساعة ونصفا تقريبا ، وحضر العرض مع الطلبة من السينمائيين احمد بدرخان وعز الدين فؤاد وعاطف سالم وعلى الزرقانى ... وفتح صلاح باب المناقشة بعد العرض ، وتقدم بعض الطلبة الى المنصة ليوجهوا اسئلتهم او يستفسروا عن بعض المشاهد التى تضمنها الفيلم .. سألت الطالبة نادية زكى من سنة أولى : « لماذا أطال المخرج مشاهد نواح الاهل والارامل والابناء على الضحايا فى المقبرة ؟! » .. وكان ولاء صلاح الدين الذى زامل بولايتش فى معهد روما السينمائى يترجم له الاسئلة ثم يترجم رده الى العربية . قال صلاح ردا على سؤال نادية أن اليوغسلافيين يشتركون معنا فى خصائص كثيرة مثل النواح على الموتى ، وترجم ولاء رد بولايتش الذى أضاف : « انه يوغسلافى وربما اطالة هذه المشاهد سببها تأثره هو نفسه بالكارثة » . أحد الطلبة اقترح أن يترك المخرج نسخة الفيلم التى عرضت لطلبة المعهد لكى يتسنى لهم دراستها ، وعندما ترجم الاقتراح للمخرج ، ابتسم وقال : « فلتحتفظوا بالنسخة اذن . » وصفق له الطلبة

قال بولايتش ، انه شهد ١٥ فيلما مصريا .. بعضها فى المهرجانات الدولية .. وبعضها فى القاهرة وبلجراد .. والفيلم المصرى اصبح يتجه نحو التقدم ، ولفت نظره عنصر التمثيل فان الممثلين العرب لديهم الاحساسات الصادقة للممثل السينمائى أمام الكاميرا

وقال بولايتش ان الافلام المصرية واليوغوسلافية والبولندية والسويدية .. التى ليس لها شهرة عالمية مثل الافلام الايطالية والفرنسية والامريكية .. يجب ان تجد مكانا فى السوق العالمية .. ويتأتى ذلك بانتاج افلام جيدة تكسر حدة احتكار الافلام التقليدية

وبولايتش لا يعترف بافلام الموجة الجديدة ، ويقول :

- ليس هناك وجود لشىء اسمه الموجة الجديدة .. كل ما هنالك ان بعض المخرجين الفرنسيين « الشطار » قاموا بحملة دعائية كبيرة لافلامهم على انها افلام من نوع اخر اسمه الموجة الجديدة .. ولكنها افلام تافهة .. لا نخرج منها بنتيجة !

ويرى بولايتش ان السينما الايطالية متقدمة عن السينما الفرنسية ، لان اسلوبها وطريقتها اقرب الى الحياة من طريقة الموجة الجديدة المزعومة ، ولا يستطيع احد أن ينكر ان أكبر ثورة فى السينما العالمية جاءت على يد الواقعية الايطالية التى تعتبر - الان - موضة قديمة ! « مع العلم بأننى لا انتمى لأى مدرسة من مدارس الاخراج ، وأنا ضد الارتماء فى أحضان أى مذهب محدد ، ويجب على المخرج ان يكون متحررا فى تفكيره ، وله شخصيته المستقلة » ..

ولكن ...

من هو بولايتش الذى عهدنا اليه باخراج فيلم يعتبر من اكبر افلامنا ؟

- بدأ حياته الفنية كمخرج بفيلم تسجيلى اسمه « الحجر والبحر » عام ١٩٥٢ يحكى قصة سكان السواحل بجنوب يوغوسلافيا
- أخرج فيلما عن بواخر النقل
- سافر الى ايطاليا لدراسة الاخراج السينمائى
- أخرج فيلما واحدا عن الحرب اسمه « كوزارا » حصل به على الميدالية الذهبية من مهرجان موسكو ، ونال الفيلم تقدير النقاد الفرنسيين ، وعرض فى ٥٤ دولة ، ويحكى قصة حرب يوغوسلافيا ضد النازى ..

وبدأت شهرة بولايتش مع هذا الفيلم

- قدم فيلم « الحرب » .. كتب السيناريو زفاتينى الايطالى .. وفكرة الفيلم تدور حول ماذا يحدث لو قامت الحرب الذرية ؟
- الفيلم الذى أدخل بولايتش مجال السينما العالمية ، وجعله أحد مشاهير فن الصور المتحركة هو « سكوبيا » وهى المدينة اليوغوسلافية التى دمرها الزلزال ، وحولها الى أنقاض ، وحصل بولايتش بهذا الفيلم على عدة جوائز عالمية ، منها مهرجان فينيسيا .. وجائزة مهرجان بولا ..

سيد فرغلى

حياة الصحفى لذيذة حتى الملل !

كثير جدا من الناس لم يتمكنوا من الفرجة الكاملة على فيلم « الحياة اللذيذة » ... أما لان الفيلم طويل جدا وممـــل ، واما لان الفيلم لم يعرض كاملا . وانما حذفت منه الرقابة فى كل العالم الاف الامتار !

وفيلم « الحياة اللذيذة » من تأليف وحوار وسيناريو واخراج **فيدريكو فيلليني** الذى يعتبر أعظم المخــرجين فى أوروبا حتى الان . والفيلم من الممكن أن نعتبره صورة حقيقية لحياة الصحفى الشـــاب فيلليني . فقد كان فيلليني يعمل رســاما كاريكاتوريا فى الصحف الايطالية . وترك الرسم عنـــدما استدعاه المخرج روسلليني ليعاونه فى تصوير فيلم « مدينة مفتوحة » وهو أول الافلام الكبيرة التى ظهرت فى ايطاليا بعد الحرب

كما انه كتب حوار وســـيناريو فيلم « المعجزة » الذى قام فيـــه بالبطولة أمام **أنا مانياني**

وفى سنة ١٩٥٢ أخــرج فيلليني « الضائعون » وهو من تأليفـــه ايضا . وفاز فى مهرجان البندقية بالجائزة الاولى

وهو الذى كتب لزوجته **جوليتا مازينا** قصة وحوار فيلم «الشارع» الذى بلغ فيه القمة فى الاخراج ايضا . وقد فاز هذا الفيلم بكل الجوائز التى رصدتها ايطاليـــا للسينما

واخرج وكتب حوار وســـيناريو فيلم « ليالى كابريا » الذى فاز بستين جائزة دولية

ثم هذا الفيلم الذى كتب حواره واخرجه منذ أربع سنوات وهو منذ ذلك الحين لا يزال يتصـــدر كل الافلام السينمائية المعروضة فى أى مكان فى أوروبا

ولا خلاف على هذا الفيـــلم من ناحية التصوير والاخراج

ولكن الخلاف هو فى القصة .. فى الحوار .. فى المعنى العام لهذا الفيلم

ما الذى يريد أن يقوله فيلم : الحياة اللذيذة ؟

ولماذا قاله بهذا الشكل الطويل الممل الذى لم يحتمله الكثيرون جدا من الناس .. وخاصـــة الذين يعشقون المدرسة الايطالية الجديدة .. المدرسة الواقعية الطبيعية

ان فيلم الحياة اللذيذة بطولة **مارشيللو ماستريانى وانيتا اكبرج** يريد أن يصور الحياة التى يعيشها أحد الصحفيين فى روما . وفى نفس الوقت ينتهزها فرصـــة ليكشف الحياة فى روما كلها .. وفى كل العواصم الاوروبية .. ويريد أن يؤكد شيئا عاما جدا فى الدنيـــا كلها : الشعور بالملل والتفـــاهة والضياع وانعدام الارادة فى التغيير .. **فاذا كان القرن التاسع عشر هو عصر ارادة الانسان ، فان القرن العشرين هو عصر ملل الانسان !**

ان فيلليني « ٤٤ سنة » قـد اشتغل فى مستهل حياته صحفيا . وتنقل من صحيفة الى أخــرى . وعرف الحياة التى تتاح للصحفيين .. وعرف بالضبط عن ذلك الشىء الذى يبحثون عنه ويطاردونه . انهم يبحثون عن : خبر .. عن حادثة .. عن شىء يهز .. شىء يثـــير القارىء الذى فى حاجة شديدة الى من يهزه ، الى من « يخضه » .. الى من يقوم له بعمليـــة حرق لاعصابه التى تبلدت بسبب غرقه فى بحر عميق جدا اسمه : اللامبالاة !

وفى هذا الفيلم نجد البطـــــل مارشيللو يعمل صحفيا .. وفى أول الفيلم نجده يرى طائرة هليكوبتر تحمل تمثالا للمسيح .. ويطـــارد الطائرة بطائرة أخـــرى .. ومن الطائرة نرى روما والفاتيكان ونرى عددا من الفتيات ينمن فوق الاسطح يتعرضن لاشعة الشمس

ومارشيللو هذا له صديقة غنية ولكنها ذات نزوات جديدة . فقد ملت كل النزوات القديمة . انها ملت أن تلتقى به فى بيتها أو فى بيته أو فى سيارته أو فى الكباريهات .. انها تجرب مكانا منحطا ، مكانا مقرفا منفرا ، **لعل هذا القـــرف يثيرها .. يهزها .. يوقظها ..** لقد اختارت أحـد بيوت الدعارة لتقضى فيه ليلتها مع مارشيللو .. البيت تحت الارض ، رطب وقد اغرقته مياه المجارى . ولكنها تصر على أن تذهب الى غرفة رطبة فوق الواح خشبية ..

وفى هذه الاثناء تنتحر عشـــيقته فى شقته ..

وفى اللحظة التى يتم فيهـــا انقاذ العشيقة يسمع أن احدى كواكب السينما الامريكية قد وصلت الى روما لتصور مناظر الفيـــلم فى العاصمة الايطالية . وينطلق الى المطار . وبعد ذلك يلاحق هـــذه النجمة فى كل مكان

أما هذه النجمة الامريكيـــة فهى نموذج للسياح الامريكان فى ايطاليا .. كل اهتماماتها تافهة وسخيفة . وكل ما يمتعها لا معنى له . ولكنه يطاردها . وينزل معها بملابســـه كاملة فى احدى نافورات روما . وعندما تعثر النجمة الامريكية على قطة بيضاء تطلب اليه أن يبحث لها عن لبن .. ثم هى تصـــعد أبراج الكنائس .. الى آخر هذه الاهتمامات المملة الســـخيفة التى يكررها الامريكان كل يوم حتى ملها الايطاليون أنفسهم ..

ومارشيللو هذا لا تربطــه بأبيه أية صلة ..

نحن نرى أباه يلتقى به فى أحد الكباريهات . ونرى هـــذا الاب يسرف فى الشراب ويداعب احدى الراقصات ويذهب معهـــا الى بيتها ويصاب بنوبة قلبية . ويقرر فجأة ان يعود الى زوجته .. كأن الذى أصابه هو نوبة خلقيـــة أو صحوة ضمير .. **ويودعه مارشيللو كأنه لا يعرفه .. أو كأنه انســـان غريب ..**

فلا روابط ولا صلات .. وانما كل العلاقات واسعة مفككة .. فى الاسرة الواحدة وبين كل العائلات الاخرى ..

ولا ينسى المخرج ان يلتفت الى العواطف الدينية ويبدى فيهـــا رأيا .. ففى الفيلم نرى التفاف مئات الناس حول احدى الاشجار وهم يصلون لها ويتعبدون حولها .. فقد أعلن طفلان صغيران انهمـا رأيا العذراء مريم ..

ويمر مارشيللو عابرا بهـــذه الشجرة وبهؤلاء الناس وبشعورهم الدينى . والمرور بسرعة يؤكد رأيه فى هذا الموقف . ولو كان يرى انه موقف له قيمة عميقة أو له دلالـــة خاصة ، لأطال الوقوف . **ولكن مارشيللو نفسه ليس شديد الاهتمام**



بقلم :
أنيس منصور

بأى شىء . ورغم انه يحاول أن يعثر على المعنى وسط هذه التفاهات ، الا انه يكتفى بما يصله من معان او دلالات خاصة .. ثم يمضى فى طريقه بحثا عن شىء جديد ..

ونرى مارشيللو ينتقل فجأة الى بيت أحد أصدقائه وهو رجل مفكر ومتخصص ومتفرغ للتفكير . وهو ذكى وزوجته ذكية وله طفلان، وهو حريص على أن يجد معنى لكل شىء . **ومتأكد من انه سيجد الهدف فى نهاية كل طريق ..**

ثم يطلق الرصاص على نفسه وعلى ولديه ..

فهل هذا هو المعنى الذى وجده؟ هل من رأيه أن الحياة تافهة وأن الشىء المؤكد فى هذه الحياة هو الموت ؟ وأن الموت لكى يكون شديد التأكيد يجب أن يجىء عن طريق مسدس نحن نضغط عليه !

هل حاول ان يجد المعنى ويئس من أن يكون هناك أى معنى ؟

لا أحد يعرف .. ولكن هذه المحاولة لفهم شىء أو التأكد من شىء تذهب ضائعة وسط بحر من التفاهة واللامعنى والملل من كل شىء !

ويتجه مارشيللو الى مجالات أخرى .. فيذهب الى أحد بيوت الاغنياء .. **كل شىء صارخ ملون.. ولكن كل شىء يتثاءب بقرف ، بملل** .. ان هؤلاء الاغنياء رغم قصورهم الشامخة ، تحس انها سجون . ورغم ان هذه السجون مفتوحة ، **الا انك تحس ان الملل هو السجان .. هو السلاسل .. هو القاضى الذى أصدر الحكم بالسجن ..**

كل شىء ممل فى حياتهم . كل شىء يمشك على أن تهرب حتى **لا تصاب بضربة ملل !**

وعلى الرغم من أن مارشيللو متفرج معظم الوقت الا ان هذا الجو الذى يعيش فيه قد أصابه .. قد تعلق به ..

وفى آخر الفيلم نجده يشترك مع جماعة من الشواذ.. ذوى النزوات المريضة .. ويشربون ويرقصون الى آخره .. وعند الفجر يذهبون الى البحر . وهناك يجدون الصيادين قد أخرجوا سمكة ضخمة غريبة من البحر .. سمكة غريبة على البحر .. غريبة على الصيادين ..غريبة عن هؤلاء المخمورين .. ولكنها ذات جسم طرى لين .. ملمس هذا الجسم يبعث على القرف ..يبعث على الغثيان .. سمكة كأنها جبل من المخاط تطل منه أحدي العيون (اننى أعتذر عن هذا التعبير ، ولكن لم أجد سواه لأحقق معنى القرف الذى يريده المخرج !) .

حتى البحر عندما أراد أن يقول شيئا ، بعث لسكان البر بحياة مملة .. بحياة مقرفة ، بعث لهم بغثيان له عين تطلع الى غثيان آخر ..

فالبحر هو الاخر فى حالة قرف من البر ، والبر فى حالة قرف من البحر ..

وفى نهاية الفيلم لا ينسى المخرج أن يبين لنا أن البطل انسان طيب وانه مهما كان ذكيا فهو ساذج الى حد ما ..

تفرس فتاة صغيرة كان قد رآها البطل فى أحد المطاعم وقال لها : أنت جميلة ..

فقالت : أنت تبالغ

وعاد يقول لها : ألم يقل لك أحد شيئا من هذا ؟ فكان جوابها: أبدا

وقال لها : ان وجهك يشبه الملائكة المرسومة فى كنائس عصر النهضة ..

وجاءت احدى صديقاته ونادته وخرجت معه ..

وفى نهاية الفيلم عادت هذه الفتاة تناديه ، وكانت الريح عاصفة وكان البحر هادرا .. وضاع صوت الفتاة فى أمواج البر والبحر

ولم يفهم مارشيللو أن هذه الفتاة تطلب اليه أن يجلس معها فى سيارته .. أن يقبلها .. أن يعانقها .. الا يتصور انها ما تزال طفلة ..

ولم يفهم .. ولم يحاول أن يفهم .. فهو لم يفهم ما تريده فتاة صغيرة . فلم يخطر على باله ان هذه الفتاة تريد أن تؤكد له انه ليس صغيرا .. **وهو لم يحاول أن يفهم ، لانه لم يحاول اشياء كثيرة من أول الفيلم الى آخره . ولكى يحاول فهو فى حاجة الى ارادة ، ولكى تكون عنده ارادة ، يجب أن تكون عنده رغبة .. وهو بلا رغبة ، لان الحياة عنده بلا معنى ولا طعم ..**

وقد نجح فيلليني فى أن يصور تفاهة الحياة ، والضياع والعبث فى روما وفى معظم العواصم الاوروبية بصورة قوية جميلة ، ولكنها تبعث على الملل .. جعلك تحس انك فى روما . وانك لست فى فيلم .. وانك عشت هكذا سنوات ، لا ثلاث ساعات ..

هذه هى الحياة التى ليست لذيذة !



فيلليني مخرج بدأ حياته صحفيا



مارشيللو ماسترويانى



انيتا اكبرج

بطلا « الحياة اللذيذة » .. فيلم يصور حياة صحفى فى روما .

• سعاد حسنى تتحدى "فالنتينا" رائدة الفضاء
• ونادية لطفى تثور على ميوعة "الخنافس"
• "للرجال فقط" فيلم كل الرجال والنساء .. فيلم الكبار والصغار

هل تعرفهما ؟!.. الخنافس المصرية سعاد حسنى ونادية لطفى وقد تخفت كل منهما فى زى رجل فى فيلم « للرجال فقط » ...

خمسه من كبار نجوم الشاشة لاول مرة فى فيلم المرح والحب « للرجال فقط » هم نادية لطفى وسعاد حسنى وايهاب نافع وحسن يوسف ويوسف شعبان . هل تستطيع ان تتعرف على نادية وسعاد



ايهاب نافع وحسن يوسف لاول مرة معا فى « للرجال فقط » بعد ان نال كل منهما اعجاب وحب الجماهير



● المراة العربيـــة شاركت فى الحياة العامة . أصبحت محاميــة وصحفية ومهندسة وطبيبــة ، بل نائبة فى البرلمان ووزيرة أيضا .هذه هى روح العصر . تساوت المــرأة مع الرجل فى كل شيء حتى فى السفر الى الفضــاء ، اذ ركبت فالنتينــا الروسية الصاروخ لتدور به حــول الارض

●● ان المرأة قد صنعت المعجزات، وتفوقت على الرجل فى اعمال كانت مقصورة عليه ، ولهذا تحدت سعاد حسنى فالنتينا رائدة الفضــاء ، وثارت نادية لطفى على «الخنافس» لانهم يتشبهون بالنساء . لقد تركت نادية وتركت سعاد الحياة الناعمة الى جحيم الصحراء فى حقول البترول، الى عالم محرم على النساء وحيــاة مغلقة « للرجال فقط » .. أكثر من هذا تخفت كل منهما فى ثياب رجل لتبعـــدا الذئاب الجائعة وتحققا ماتسعيان اليه

●●● مغامرة حافلة بالمرح والحب والضحك لنادية وسعاد فى أحــدث أفلامهما « للرجال فقط » .. لكن ماذا يحدث وقد تفتحت أعين سعاد ونادية لاول مرة على عالم الرجال.. تسمعان كلمات قد يقولهـــا الرجل للرجل ، ولكنه لاينطق بها امام أى امرأة . وتجد كل منهما نفســـها مضطرة الى أن تعيش مع رجـــل لا تعرفه فى حجرة واحدة

●●●● ماذا يحدث وقد احبت كل منهما رجلا ممن تشاركه العمـــل فى العالم الذى لم تدخله امرأة قط ؟! كيف تستطيع نادية وكيف تستطيع سعاد أن تقول الكلمة الحلوة الناعمة التى تقولها كل امرأة للرجل الذى يختاره قلبها : احبك ! ؟

انها مغامرة .. لاتحسد عليهـــا سعاد ولا تحسد عليها نادية

● « للرجال فقط » آخر فيلم انتجه جمال الليثى قبل أن يصفى اعماله فى القطاع الخاص ليصبح رئيسا لشركة القاهرة للسينما — احدى شركات القطاع العام — بدأ تصويره فى ابريل ١٩٦٤ وانتهى منه قبل أن ينتقل الى القطاع العام فى يوليو ١٩٦٤ .

● جمال الليثى كمنتج هو الذى قدم « اشاعة حب » و « الزوجة ١٣ » و « صاحب الجلالة » وهى انجح الافلام الكوميدية الهادفة التى نازت بجوائز الدولة وأرسلت الى المهرجانات الدوليـــة ومثلت بلادنا فى أسابيع الافلام فى عواصم العالم . جمال يؤكد أن « للرجال فقط » تجتمع فيه مميزات أفلامه الكوميدية الناجحة كلها ، ويتوقع أن يفوقها نجاحا ..

● محمود ذو الفقار مخـــرج « للرجال فقط » نال فيلمـــه « الايدى الناعمة » جائزة الانتاج الاولى هذا العام . حماس محمود وتفاؤله بفيلمه الاخير يفوق ايمانه وحماسه لاى فيلم اخرجه فى السنوات الاخيرة .

● نادية لطفى وسعاد حسنى تتخفيان فى ثياب الرجال فى فيلم « للرجال فقط » استورد جمـــال الليثى لكل منهما باروكة شـــعر خاصة وشاربا حقيقيا من بريطانيا، بل تعاقد مع ترزى الرجال المشهور سويلم لتفصيل « البدل » التى تظهران بها فى الفيلم لكى تبـــدوا طبيعيتين ولا تكتشف حقيقتهما .

● فى أول ايام التصوير اضطرت نادية لطفى أن ترتدى ثيابها كرجل وتعد ماكياجها فى البيت ، وهبطت على عجل لتأخذ سيارتها من الجاراج لتذهب الى الاستوديو ، وفــوجئت نادية « بالسايس » يمنعها من ركوب العربة ، واقنعته وهى تريه مفاتيح السيارة أنها سائق مدام نادية وحدث فى نفس اليوم أن ذهبت نادية من الاستوديو الى مكتب جمال الليثى، الذى فوجىء بالساعى يدخل ليقول له ان موزع الافلام السورى تحسين الكور ينتظره ودخلت نادية مكتب جمال ولم يكتشف جمال الحقيقة للوهلة الاولى الا بعد ان كشفتها نادية نفسها

● وفى أول أيام التصوير ايضا اضطرت سعاد حسنى الى أن تغادر الاستوديو الى البيت فى عجـــلة ، وخرجت فى سيارتها ترتدى ثيـــاب الرجال التى وقفت بها امام الكاميرا ورأت فتاتين شقيقتين تقفـــان على محطة الاوتوبيس بشارع الهـــرم ووقفت بسيارتها بجوارهما وبدأت تعاكسهما ، واعجبت الفتاتان بسعاد ، خاصة وهى بالباروكة والشنب تبدو شابا وسيما جداً ، وركبت الفتاتان سيارة سعاد ، وبدأتا تتوددان اليها، ثم زادت حرارة التودد الى الشجار بينهما بسببها ، ووجدت ان الامر يوشك ان ينقلب الى معركة بالايدى بين الشقيقتين فكشفت عن شخصيتها وهى تضحك

● وصلت بعثة تصوير «للرجال فقط » الى رأس بكر فى منـــاطق البترول بالبحر الاحمر ، وبمجرد ان علم العاملون فى المنطقة بوجود سعاد ونادية ضمن البعثة اصابهم الوجوم اذ أن هناك اعتقادا سائدا بأن وجود أى امرأة فى حقول البترول يجلب النحس .. ولكن تفجر بئر جديد فى يوم وصول البعثة ..وقلب الوجوم الى تفاؤل وسعادة

● عندما بدأ محمود ذو الفقار تصوير « للرجال فقط » بدا يبدى اهتماما خاصا بكل من نادية وسعاد لدرجة أن كلا منهما اعتقدت أنه يفضل الاخرى ، وانه لهذا يحابيها ويتيح لها الفرصة للقطات أكثر وأحسن من الفيلم . وكانت النتيجة أن كـــلا منهما راحت تشكوه للمنتج جمـــال الليثى ، الذى اتفق هو ومحمـــود على أن يستمر فى اثارة غيرة كـــل منهما ليخلق جوا من المنافسة بينهما وبالفعل دام التنافس وتزايد وأعطت كل من نادية وسعاد أقصى ما عندها من اجادة وفن

● « للرجال فقط » أول فيلـــم يقوم فيه ايهاب نافع بدور البطولة بعد نجاحه الكبير فى « الحقيقــــة العارية » .. « للرجال فقط » هو الفيلم الذى رشحه لبطولة اخـــر افلامه « شىء فى حياتى » أمام فاتن حمامه

● حسن يوسف يمثل أخف دور لعبه على الشاشة فى « للرجال فقط» ويوسف شعبان يجعل عدد نجـــوم « للرجال فقط » خمسة نجوم ! وتلك هى المرة الاولى التى يجتمع فيها هذا العدد من النجوم فى فيلم واحد

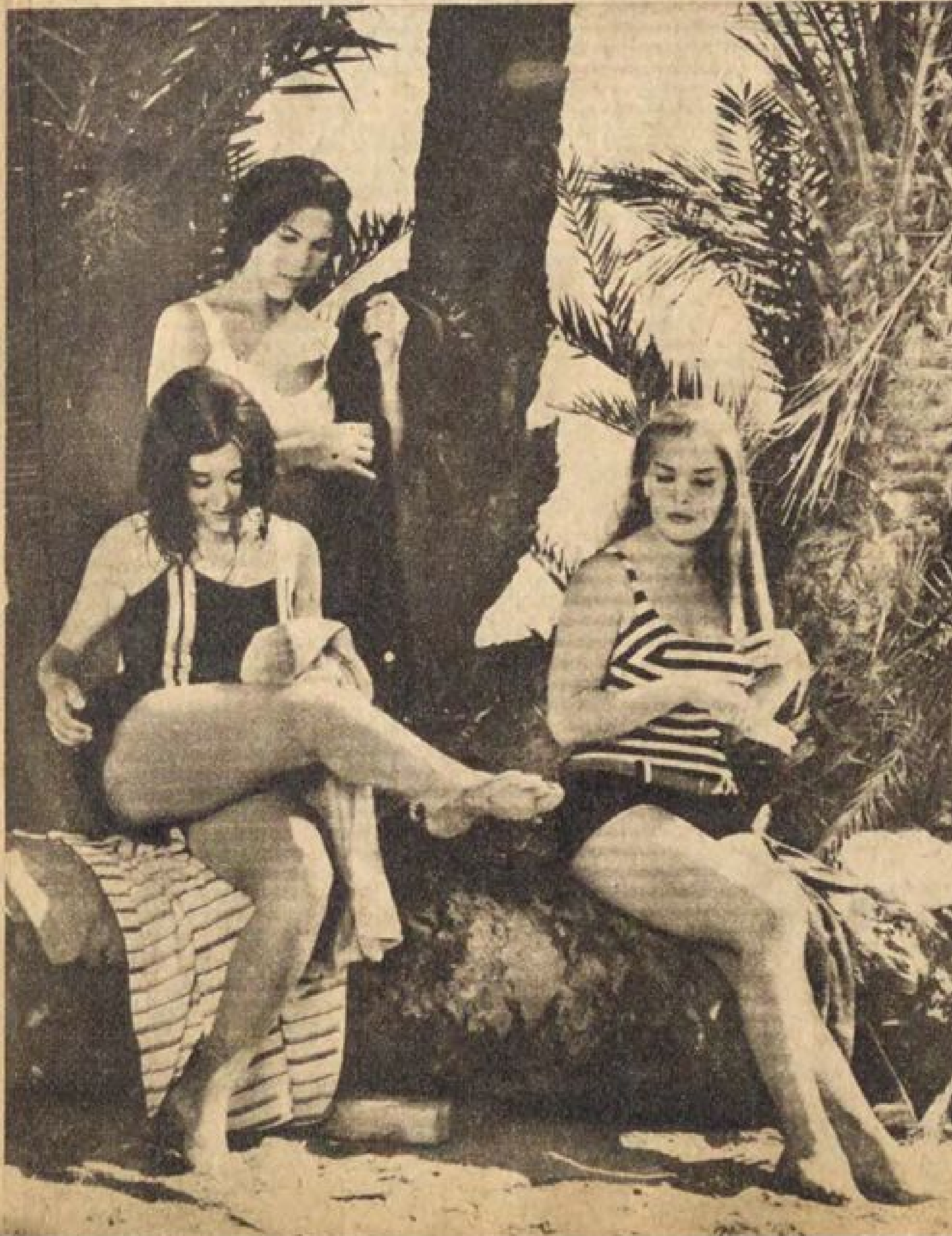


لم يكن ايهاب نافع وهو يعترف لنادية لطفى بحبه فى هذا الموقف العاطفى من «للرجال فقط» يتصور انها هى زميله مصطفى عبد الله



سعاد حسنى وحسن يوسف يكونان « ثنائى جديد » على الشاشة فى « للرجال فقط » انهما اخف دما من اى ثنائى قدمه فيـــلم عربى

كل هذه الفتنة وكل هذا الجمال اضطرت كل من نادية وسعاد الى ان تخفيها وراء ثياب رجل لكى تمثلا دوريهما فى « للرجال فقط »



فى مهرجان أبو سمبل



فرقة كوريا .. تغنى بالعربى .. بلدى

ناصر .. بلدى يابلدى .. آه ياللامونى .. اتمخطرى ياحلوة يازينة .. ياعروستنا يالوز مقشر .. بفتة هندى . أغان عربية غنتها فرقة كوريا الشمالية للفنون الشعبية فى اخر حفلة من حفلات مهرجان «ابو سمبل» .. فرقة كوريا تضم ٧٤ راقصا وراقصة وعازفا ومنشدا . مهرجان لافلام ج . ع . م . وكوريا الشمالية ، سيقامان عندنا وعندهم ليتعرف الجمهور فى بلادنا على افلامهم ويتعرفون على افلامنا ..

أغنية واحدة هى «بلدى يا بلدى» ترددت — مرتين — على مسرح البالون .. خلال أسبوع مهرجان انقاذ معبدى أبى سمبل ..

المرة الاولى أدتها فرقة كوريا الشمالية للفنون الشعبية .

والمرة الثانية غناها — صاحب الاغنية — عبد الحليم حافظ .

وكانت فرقة كوريا هى صاحبة آخر حفلة فى حفلات آثار النوبة، التى زارت القاهرة أخيرا ، وقدمت لوحات وأغنيات شعبية كورية ..

والواضح أن فرقة كوريا استعدت لزيارة القاهرة ، لانها قدمت — الى جانب فنونها الشعبية — ٦ أغنيات عربية من الأغانى القديمة والحديثة .. وهى أغنيات «. ناصر — بلدى يابلدى — آه ياللامونى — واتمخطرى يا حلوة يا زينة — يا عروستنا يا لوز مقشر — بفتة هندى » .

وفرقة كوريا تضم ٧٤ راقصا وراقصة وعازفا ومنشدا . وقبل وصولها الى القاهرة قامت بجولة زارت فيها رومانيا وألبانيا ، وبعد موسم القاهرة ، تستأنف جولتها الى افريقيا حيث تزور الجزائر وغينيا وغانا ومالى ، ثم تطير الى أوروبا ..

والفرقة اسمها بوينج يانج .. وهى واحدة من عشرات الفرق الشعبية والاستعراضية فى كوريا..

ويصحب الفرقة فى جولتها كيم سونج أوك نائب وزير الثقافة الكورية ويصحبته وفد ثقافى ، قال انه يزور الجمهورية العربية المتحدة لاول مرة، ولكن هذه الزيارة تركت فى نفسه أثرا عميقا .. وقال انه يعتقد أن شعبينا ملتقيان فى طريق واحد ،ونضال مشترك ضد الاستعمار ..

وقال كيم سونج انه التقى بالدكتور محمد عبد القادر حاتم ووجد منه اهتماما كبيرا بالتبادل الثقافى بين البلدين ، وسيبدأ هذا التبادل فى مجال السينما والتليفزيون حيث تم تبادل الافلام .

كما سيقام مهرجان للافلام فى كل من كوريا والجمهورية العربية المتحدة ليتعرف كل شعب الى سينما الاخر .

واختتم نائب الوزير كلامه بقوله:

— شاهدت بعض الفرق المسرحية والاستعراضية العربية ، ولفت نظرى تقدمها وجمال ما تعرضه من استعراضات ، وأرجو أن تزورنا احدى هذه الفرق قريبا .



رقصة « المناديل » .. قدمتها فرقة كوريا الشعبية .

يا بلدى!

نجوى .. عبد الحليم .. احمد فؤاد حسن .. شريفاصل .. فائزة .. محمد سلطان فى حفل المنوعات .







چون هوستون يصور

"الانجيل" في القاهرة



تحقيق كتبه : عبد النور خليل
وصوره : سعيد عبد الحميد

بدأ جون هستون تصوير المناظر الخارجية للانجيل فى القاهرة ·· اختار أخدودا بين جبلين فى منطقة أبى رواش ليكون نبعا للمياه يشهد معركة بين قوم « ابراهيم الخليل » ·· سيصور جون هستون الدمار الذى انزله الله على قوم لوط ويفجر الجبل · جاء هستون معه بجورج سكوت الذى يمثل دور « ابراهيم الخليل » وجبراييل فريزيتى « لوط » واليانورا روسى دراجو زوجة « لوط » ·· أفا جاردنر التى تمثل دور ((سارة)) عادت الى مدريد وجاءوا ببديلة عنها لتمثل منظرين ·· قضيت يومين كاملين مع جون هستون وأعجب مشاهد تتحرك أمام الكاميرا

غير **جون هستون** مكان التصوير، الذى كان مساعدوه الذين سبقوه الى القاهرة قد اختاروه · ذهب قبل موعد التصوير بست ساعات الى المكان المختار على بعد نصف كيلو متر غرب هرم دهشور ، وتجول وحده وهو يضع يده أمام عينيه ليحميهما من الشمس، ثم استدار وهو يزأر :

● هذا المكان لا يصلح

وقضى المخرج الكبير بعد هذا يوما ونصف يوم يتجول فى منطقة الصحارى التى تحيط بالاهرام ·· وعثر فى نهاية الامر على منخفض بين تلين من تلال بلدة أبى رواش ·· غير بعيد عن المكان الذى صور فيه مخرجنا العربى يوسف شاهين مناظر « الناصر »

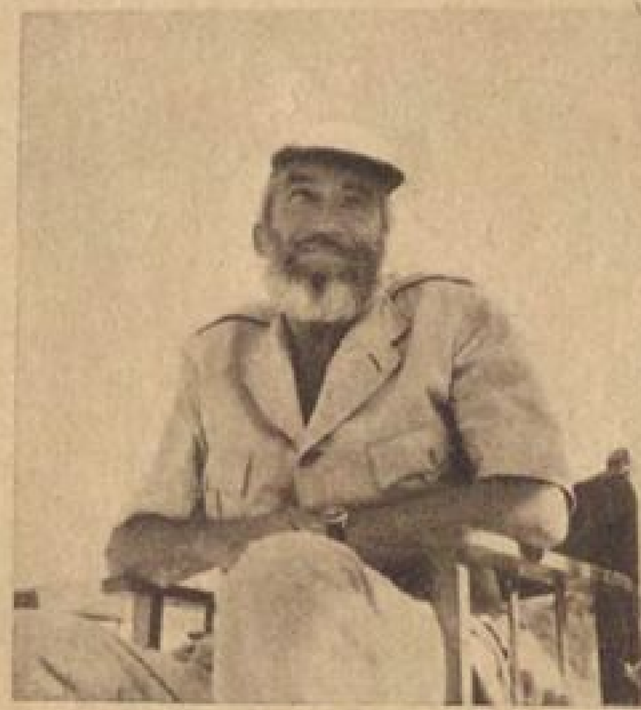
كان الطريق الى الربوة التى يحتلها جون هستون صخورا تشققت وفتتتها عوامل التعرية والسيول الهابطة من القمم المحيطة بها ، وكانت تشرف على أخدود يبدو كما لو كان بحيرة طبيعية ، ولهذا اختار هستون الربوة ليضع فوقها الكاميرا بعد أن حول الاخدود الى بحيرة ملأها بالماء الصناعى الذى حملته الى قلب الصحراء « وابورات المطافىء » ·· كان هستون يقف خلف الكاميرا التى تعتلى الربوة ، فوق « كرين » ضخمة جاء بها من ايطاليا ، وكان ينظر خلال العدسة ، ثم يقول :

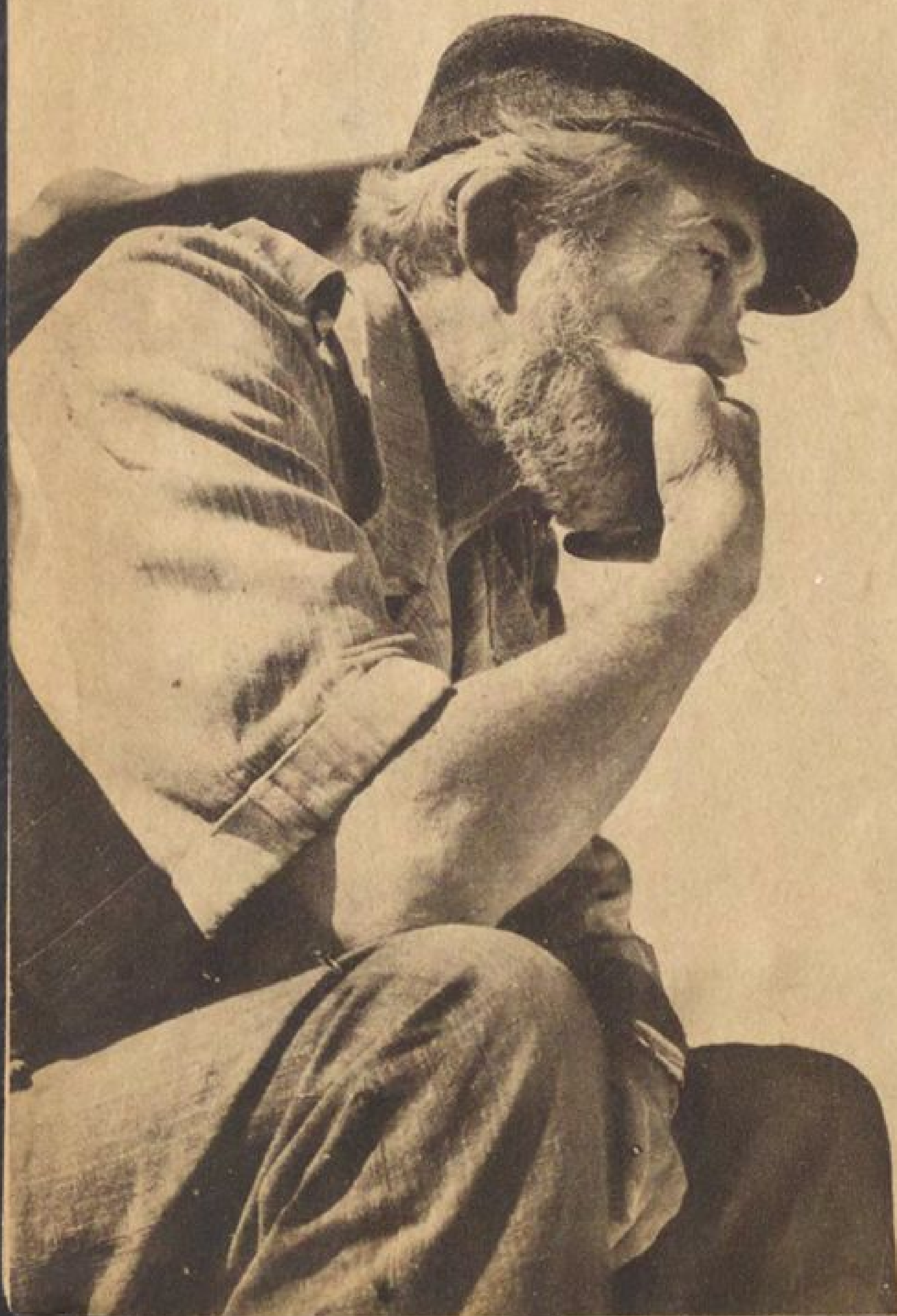
● الجمال الى اليمين ·· افصلوا « آل لوط » الى اليسار

وترتفع الايدى « بميكروفونات »

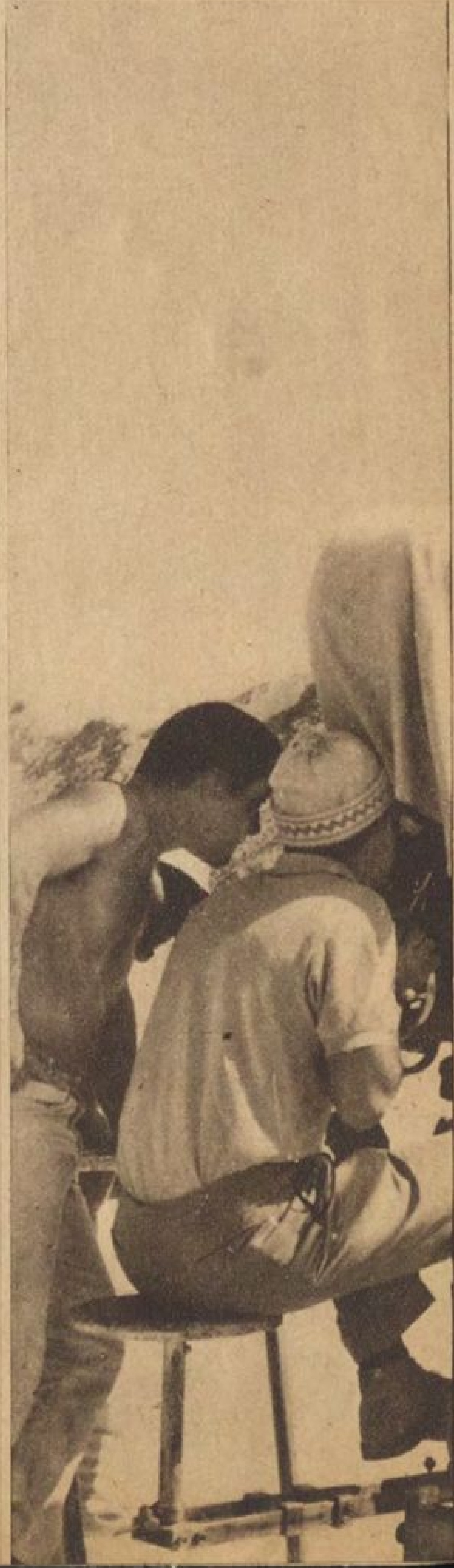




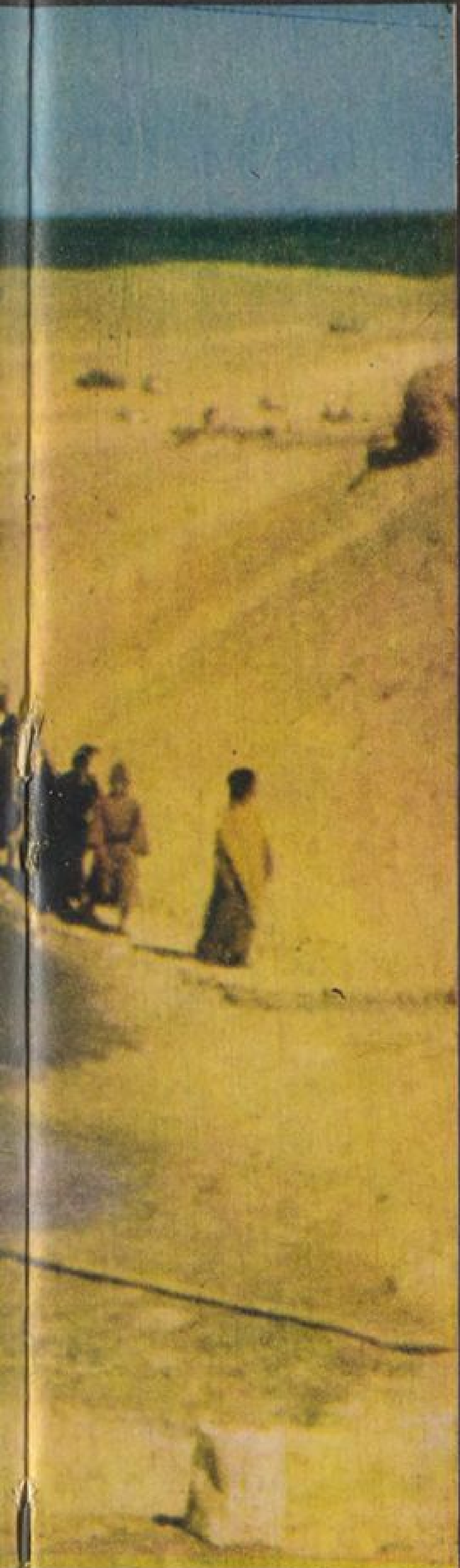


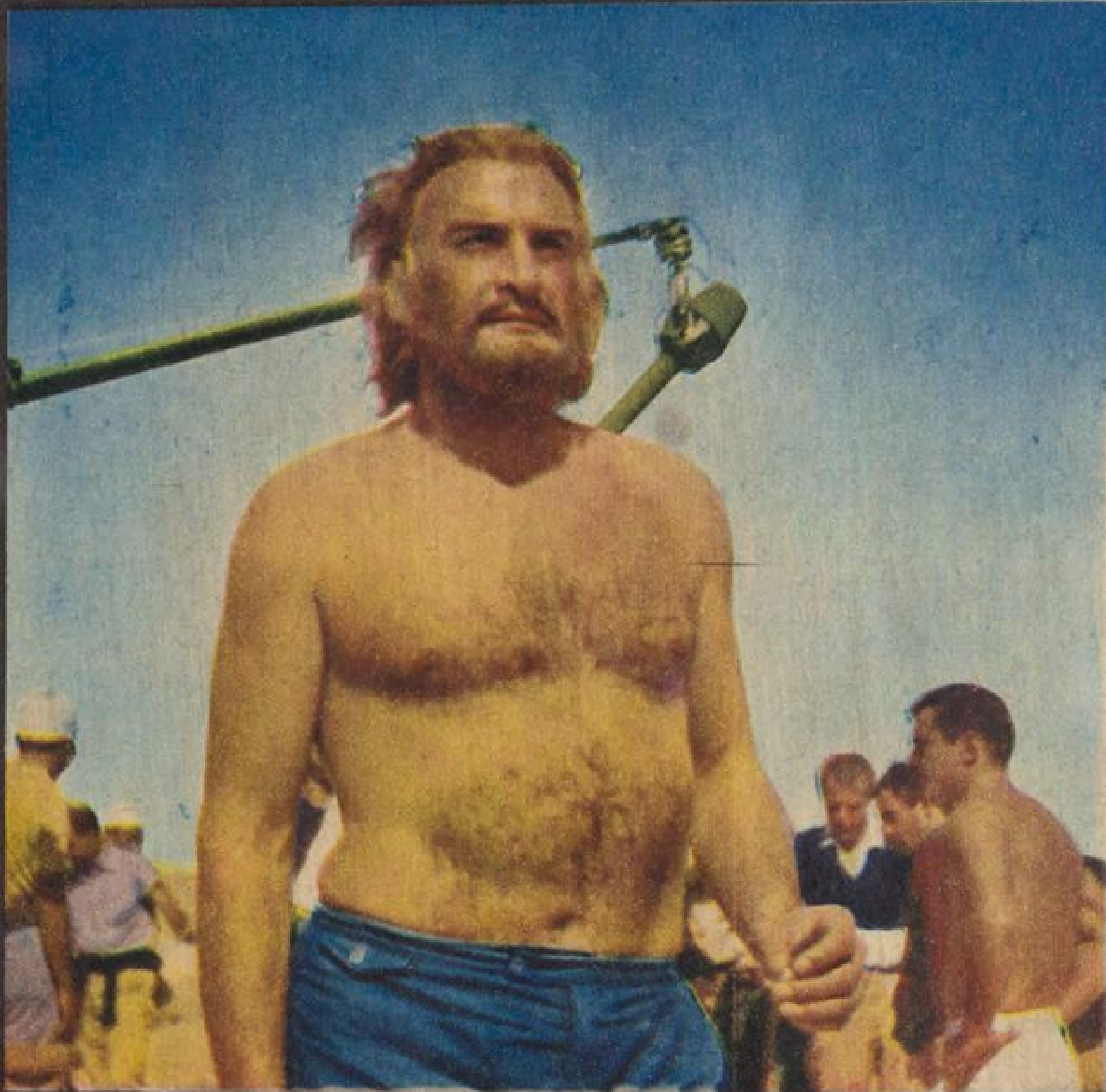


جورج سكوت ((سيدنا)) ابراهيم)) وجبراييل فريزيتى ((سيدنا لوط)) .. خلال احدى البروفات التى أجرياها أمام الكاميرا فى مكان التصوير، وقد جلس المخرج جون هستون على بعد غير قليل يراقبهما ، ويعطى تعليماته بين الحين والاخر .. ان هستون ينعكس على وجهه أى أثر يتركه فيه الممثل الذى يعمل معه .. وهذا واضح من الصور التى التقطناها له وهو يراقب ممثليه

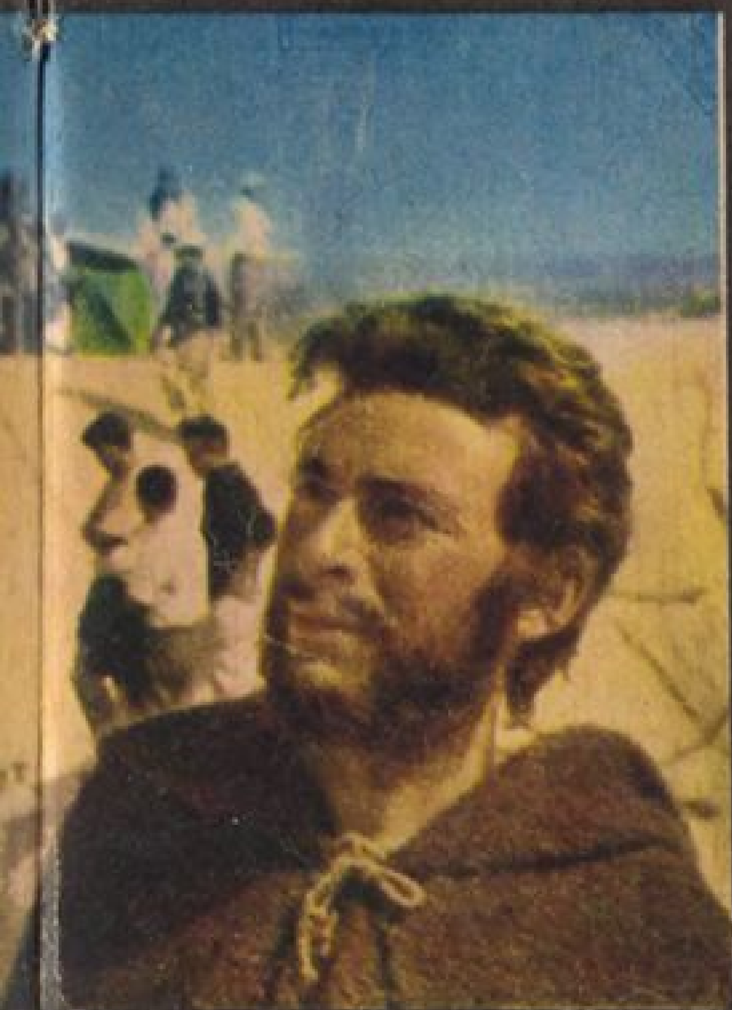


بروفة منظر واحد = ٣٠٠٠ جنيه

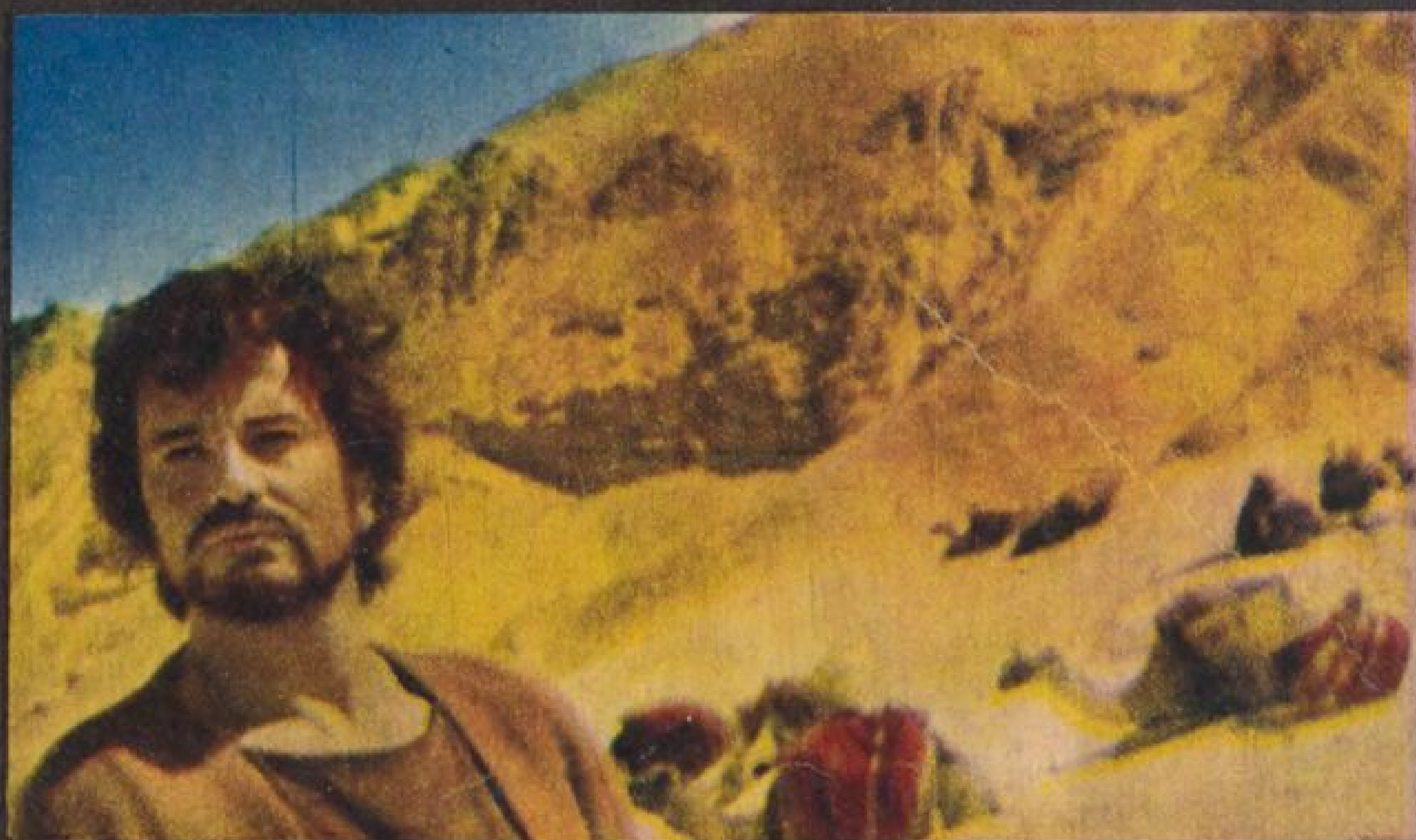




جورج • س • سكوت : ممثل المسرح الانجليزى الذى اختاره هستون لدور « سيدنا ابراهيم » !



روبرت ريتى : خادم سيدنا ابراهيم



جبرابيل فريزيتى : أعطاه هستون دور « سيدنا لوط » !

اليانورا روسى دراجو : تطل على النبع الصناعى الذى اقامه هستون فى اخدود جبلى ليصوره .



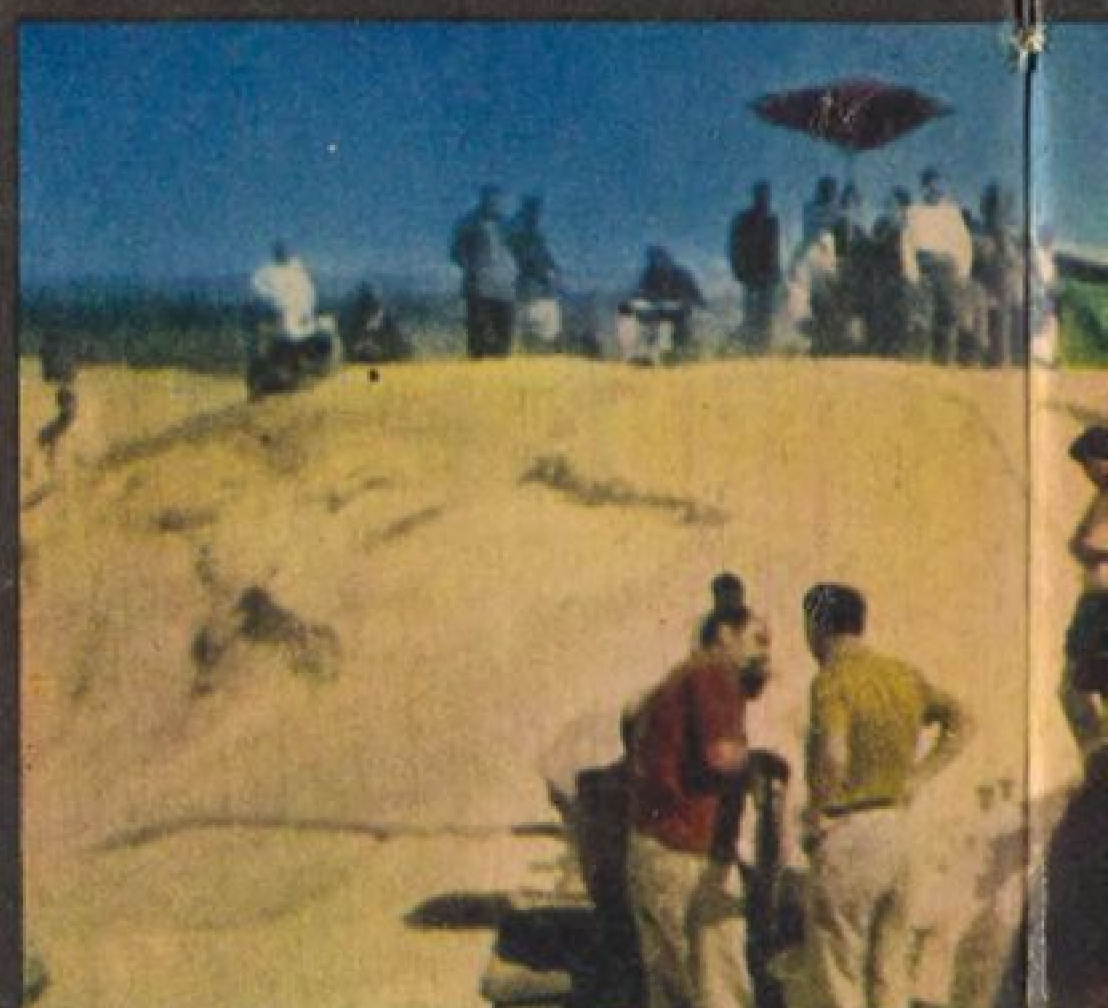
فريزيتي : يسترجع بعض عبارات حواره ! . . .



سكوت : ينتظر لحظة التمثيل !



ريتي : فتاة الماكياج تصفف شعره ! ...



ابراهيم !

اقلب الصفحة من فضلك

ترانزستور لتحرك هذه المجموعة الى اليسار وتلك الى اليمين ٠٠وانقضى النهار كله ، وهستون لا يفعل شيئا الا أن ينظر فى الكاميرا ثم يلقى تعليماته ، ويعيد تكوين الصورة مرة بعد مرة ٠٠ **يوم كامل تكلف ٣٠٠٠ جنيه انفقه فى مجرد البروفات**

هستون هو نوح !

كانت الساعة قد تجاوزت الواحدة، واختار هستون مقعدا من القماش ، وجلس تحت مظلة من مظلات الشاطىء ، وراح يأكل ٠٠ كان يمد ساقيه الطويلتين أمامه ، ويرفع يده بين الحين والاخر ليمسح بها على لحيته التى أطالها ، والتى تحول لونها الى لون أشهب وقد تمشت فيها شعيرات بيضاء كثيرة ، وكان المكان يبدو كخلية نحل ضخمة تتحرك فى بطن الجبل ، وكأنما انشقت الصخور عن مدينة عاشت منذ آلاف السنين وقوم عاشوا فى زمن باد وانقرض ٠٠ وانتهى الرجل الذى قدم للسينما مجموعة ممتازة من الافلام العالمية بينها « **الطاحونة الحمراء** » و « **فرويد** » و « **لعنة الحب** » و « **الكاردينال** » **وانفرد وحده باخراج « الانجيل » بقصصه الخمس** ، انتهى من غدائه ، وبقى متمددا على مقعده ليأخذ فترة راحة ٠٠

قلت له :

● **هل ستخرج الفيلم بقصصه الخمس ؟!**

ومد بصره الى خلية النحل أمامه، وهى لا تزال تموج بالحركة والطنين وقال لى :

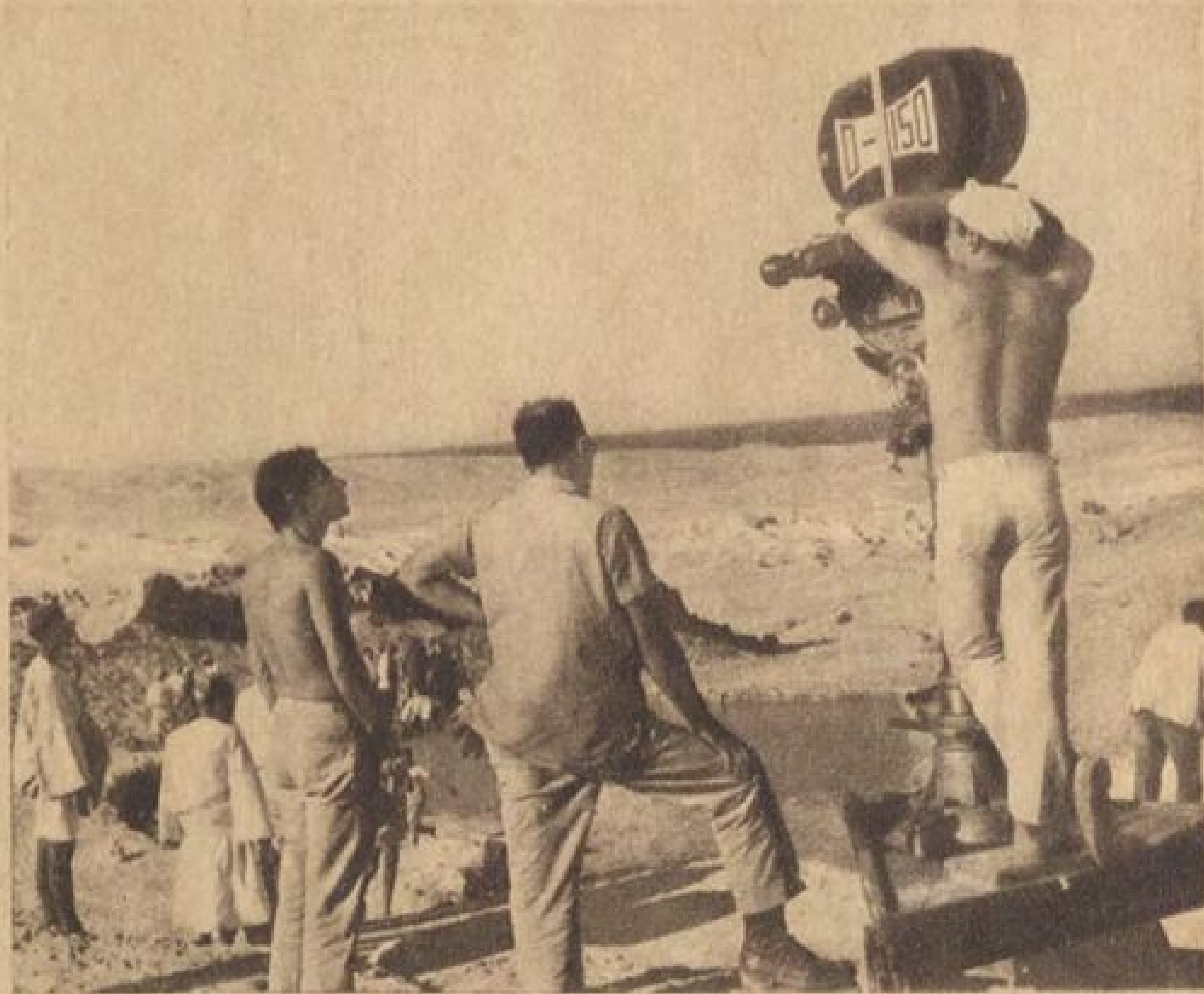
— **ذلك أفضل ٠ ان اختيار مخرج واحد للقصص الخمس يوفر كثيرا من الوقت ، ويضمن رابطا قويا للفيلم،** ولو نفذت الفكرة الاولى واعطيت كل قصة من القصص الخمس لمخرج ، لتعددت الاراء والمذاهب واختلفت طرق التنفيذ بحيث تصبح الفيلم بلارابط ، وقد قبلت اخراج الفيلم على هذا الاساس ٠

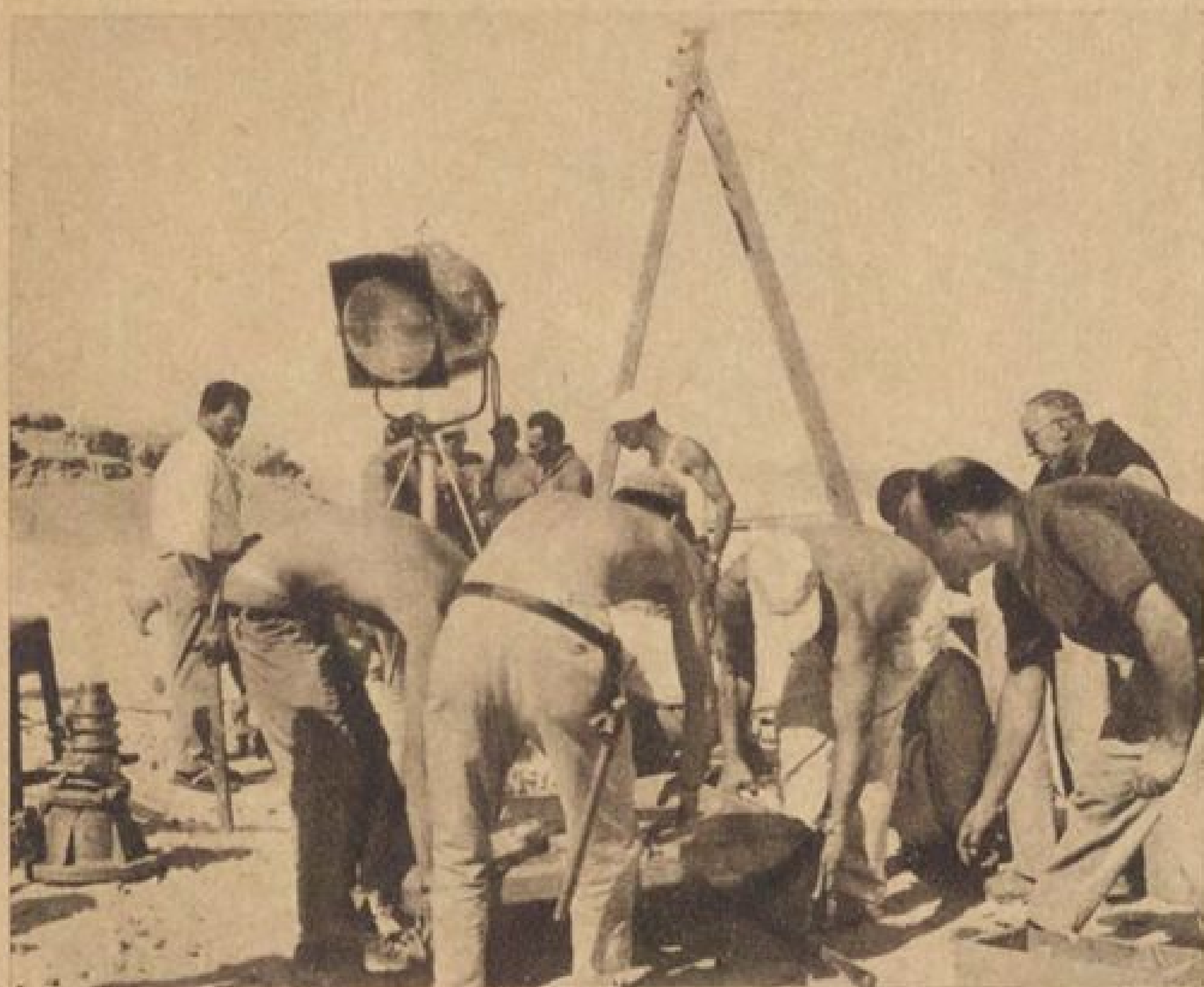
وعدت أسأل ٠

● **والمشاهد التى تخرجها عندنا هنا من قصة « ابراهيم الخليل » هل هى الاخيرة فى الفيلم ؟!**

فيلم الانجيل فى القاهرة

هستون يمثل دور « سيدنا نوح »









الصور الاربع جزء من الاستعداد لتصوير منظر تجمع قوم «سيدنا ابراهيم » حول نبع الماء . الكاميرا « د ١٥٠ » فى الصورة الاولى تطوير سينمائى للتصوير ويستخدمها هستون لاول مرة . والصورة الثانية لبعض الفنيين العرب والايطاليين يجهزون معدات التصوير ، والثالثة لاحدى مساعدات هستون وهى فتاة ايطالية تطل على « النبع » الصناعى الذى اقامه المخرج جون هستون فى منطقة أبى رواش والرابعة للمعسكر الذى اقيم بجوار مكان التصوير ٠

وقفز واقفا فجأة ، بطوله غير العادى وتحرك فى نصف دائرة وهو يجيبنى :

– ما زالت عندى قصتان بعدها : ان قصة ابراهام – هكذا ينطقها – هى الثالثة ، **وقد صورت كل مشاهدها الداخلية فى روما ، وساصور بعدها قصة « طوفان نوح » .. وقد قررت فى النهاية ان امثل دور سيدنا نوح،** اذ لم أستطع أن أعثر على ممثل تتجمع فيه كل الاوصاف التى حددت ملامحه ، ووجدت أننى قريب من هذه الملامح .. وكما ترى .. لقد أطلت لحيتى حتى أناسب دور النبى نوح.. وقد فعلت هذا مرة من قبل، عندما لم أجد ممثلا يناسب دور الكاردينال فى فيلم أخرجته بهذا الاسم ، فمثلت أنا الدور .

معركة عند النبع !

ووقف جون هستون يشرح لى اللقطات التى سيصورها حول النبع الصناعى الذى أقامه فى الاخدودبين التلين .. قال لى ان « سيدنا ابراهيم » سيقف على قمة تل ليراقب قومه وهم يتعاركون على ماء النبع، ويضيق بهم فينسحب بعد نقاش مع « سيدنا لوط » ويفترقان .. البعض يتبع سيدنا ابراهيم الى الشرق ، والبعض الاخر يسير خلف لوط الى الغرب .. وقال لى هستون أيضا أنه اختار هذا المكان بالذات ليناسب ما يريد تصويره تماما .

لقد طلب هستون آلافا من الجمال والماعز والخراف .. فقد كان القوم رحلا ورعاة فى تلك الفترة التى تتناولها قصة سيدنا ابراهيم ، وطلب أعدادا لا حصر لها من الكومبارس ، رجالا ونساء وصبيانا وبنات .. وأقاموا مدينة خيام عند سفح الجبل، امتلأت بالملابس التى شحنت من ايطاليا قبل وصول هستون .. وانقضى اليوم الاول كله ، ولم يلتقط هستون منظرا واحدا بالكاميرا التى جاء بها معه .. « كاميرا د – ١٥٠ » هى أحدث تطوير لطريقة « التود آ. أو » وتصور الفيلم ليعرض على شاشة مقعرة بدرجة ١٥٠ ، وتعطى نفس النتيجة التى تعطيها السينيراما دون الخطوط الافقية التى تظهر على الشاشة . وقد قال لى هستون أنه أول من يستخدم هذه الكاميرا الجديدة ، وأنهم أرسلوا من أمريكا خبيرا ليكون فى متناول اليد عند الاستشارة .

تعال غدا !

وبدأت الشمس تنسحب غاربة ، وهى تلقى ظلالا حمراء مهيبة على المكان كله ، وقد وقف جون هستون يراقبها فى صمت ، والتفت الى قائلا :

– لقد خيبت ظنك اليوم .. تعال غدا ، وستجدنا نصور فعلا .

وفى الغد قطعت نفس الرحلة الى المكان الذى انشقت صخوره عن الحياة الاسطورية التى فجرها هستون .. ووجدته فعلا يجلس هذه المرة على مقعده عن يمين الكاميرا .. وقد راح الممثلان **جورج سكوت الذى يمثل دور « سيدنا ابراهيم » وجبرابيل فريزيتى الذى يمثل دور « سيدنا لوط » يتدربان على التمثيل ،وهستون يرفع صوته بتعليماته ، مرة لهما ، ومرة للمصور : « قف بالكاميرا ولا تتبع ابراهام عندما يستدير .. سكوت دع يدك مرفوعة بالاشارة لحظة بعد ان تنتهى من الكلام .. »**

نصف يوم اخر

كنت أعتقد وأنا أصعد الربوة للمرة الثانية ، أن هستون قد أدار الكاميرا وسجل المشاهد التى أجرى عليها البروفات بالامس ، ولكنى سرعان ما أدركت أنه قضى نصف النهار الاول فى بروفات آخرى للممثلين .. والى جانب سكوت وفريزيتى، جاءت **اليانورا روسى دراجو** ، التى عرفناها من خلال الافلام الايطالية التى عرضت عندنا فى أعقاب الحرب لتمثل دور « **زوجة لوط** » والممثل الانجليزى **روبرت ريتى الذى يمثل دور « تابع سيدنا ابراهيم »** .. وقد قال لى ريتى وهو يضحك أن والده عاش فترة فى الاسكندرية وان زوجته ولدت فى العراق ، وأمه استطاعت أن تتعلم اللغة العربية خلال اقامتها فى الاسكندرية ، بل انه هو نفسه مولود عندنا فى الاسكندرية ..

كان المكان قد تحول الى حياة كاملة ، الى حياة انقضت عليها آلاف السنين ، وكأننى كنت أديم النظر الى لوحات رسمها فنان عاش فى هذا العصر البعيد .. وكان جون هستون فى الليل قد أصدر أوامر غريبة ، أن يزداد عدد الخراف الى ٥٠٠٠ خروف ، والجمال الى ١٠٠٠ جمل والماعز الى ٣٠٠٠ ، والبشر أنفسهم قوم ابراهيم عليه السلام قدر ما يحتاج اليه منهم بألف رجل وألف امرأة وألف صبى وصبية .. وكان على العاملين معه من العرب أن يعدوا له هذا الجمع الغفير بين غروب الشمس وشروقها ، لقد حضرت المفاوضات النهائية بين **لويجى دى لورنتيس** شقيق منتج الانجيل **وفتحى ابراهيم** فى مقر شركة الانتاج العالمى، وكنت أعتقد أن الرجل يبالغ وهو يطلب هذه الاعداد الضخمة من الجمال والخراف والماعز ، وما استطعت أبدا أن أتخيل الصورة التى يمكن أن تعطيها هذه الاعداد الضخمة وهى تختلط بالبشر فى مكان صغير جدا كنبع ماء ، ولهذا استهوانى المنظر من فوق الربوة ، ووقفت أتأمله بشغف وهستون يصوره .

٤ أسابيع !

وقد عرفت من هستون أنه يقدر المدة التى يحتاج اليها لتصوير المشاهد الخارجية لقصة « سيدنا ابراهيم الخليل » بأربعة أسابيع ، وانه سيصور معركتين كبيرتين بدائيتين فى أبى رواش وفى المعادى ، فضلا عن الانفجار الرهيب الذى ستدمر فيه « قرية قوم لوط » بعد أن عصوه ، وأن تكاليف الفيلم كله ستصل الى ١٢ مليون دولار .

ومع هستون يعمل أكثر من ٢٥ مساعدا عربيا ، بينهم عادل عبد الرحمن وتوفيق صالح وخليل شوقى وفكرى رمزى ومن مديرى الانتاج العرب رمسيس نجيب وايهاب الليثى .

آفا فى مدريد !

وقد عرفت أن **آفا جاردنر** كانت فى طريقها الى القاهرة ، لتصور منظرين اثنين فقط ، اذ هى تمثل دور « سارة زوجة ابراهيم » فى القصة ، واستكثرت آفا القيام بالرحلة من آجل المنظرين وفضلت أن تعود الى مدريد حيث تقيم بصفة دائمة على أن يستخدم هستون بديلة لها فى المنظرين ..

وقد قال لى **مارك نيكولز** – مدير العلاقات العامة الذى يرافق هستون – أنه ينتظر بين يوم وآخر وصول ممثلتين شابتين من ايطاليا لتمثلا دورى الابنتين لسيدنا لوط ، وممثل صبى يؤدى دور سيدنا اسماعيل عليه السلام .



اليانورا روسى دراجو : تطل على النبع الصناعى الذى اقامه هستون فى أخدود جبلى ليصوره .

زهرة العلى

حائرة بين عقدتين

السؤال موجه الى المخرجين .

فزهرة أصيبت بعقدة نفسية من طول قيامها بالدور الثانى . رغم نجاحها الكبير فى كل افلامها ، ورغم حصولها على عدد من الجوائز .

تقول زهرة ..

كثيرا ما سألت نفسى ، هل أنا غير صالحة لتمثيل ادوار البطولة ؟ واذا كنت اصلح، فلماذا لا يسند الى المخرجون هذه الادوار ؟ لقد حصلت على جائزة التمثيل فى عدد من الافلام دون سائر الممثلين والممثلات الذين أشتركوا معى فيها ، وقاموا بادوار البطولة .واذا كانت الدولة قد كرمتنى وقدرتنى هذا التقدير ، فلماذا يتجاهلنى المخرجون الذين عملت معهم ، وما زلت اعمل معهم. انهم يصرون على اسنادالدور الثانى لى ، بدلا من الدور الاول . فهل أنا حقا غير جديرة بالبطولة الاولى؟

.. فهل هناك اجابة على هذا السؤال ؟

وهذه ليست العقدة الوحيدة فى حياتها . فهناك عقدة اخرى قديمة، قصتها زهرة على كبار علماء النفس .. قالت :

ـ ان تدمير البيوت فى الحرب العالمية الثانية ما زال يؤرقنى .. بيتنا نفسه تهدم .. كنا خارجه ساعتها

كان أمامنا منزل يسكنه عروسان جديدان ، وكانا قد تزوجا منذ أيام وبعد أن دوت صفارات الانذار ، وغادر سكان الحى كلهم بيوتهم الى المخابىء ، رفض العروسان أن يغادرا المنزل ، وانهدم المنزل عليهما .. هاجرنا الى القاهرة هربا من الموت : وسكنا فى حى السيدة زينب .. ثم التحقت بمعهد التمثيل ، وشاهدنى الاستاذ **زكى طليمات** ، فاختارنى للتمثيل ، وانا مازال طالبة .واخذت طريقى فى الوسط الفنى ، ووصلت الى ما وصلت اليه . الاحداث التى عاصرتها خلال الحرب ، حطمت اعصابى . **اصبحت أفزع ، وانتفض اذا سمعت بابا يغلق بشدة . وصلت حالتى الى حد القيام من النوم مذعورة ، اذا ايقظنى انسان بهزة ، أو نادى على بصوت مرتفع .**

وبدأ العلاج ،بعد الاعتراف . لكن المريضة لم تتقدم . السبب ، انها لا تستطيع أن تنسى ما حدث .

مسكينة زهرة . عقدة من المخرجين . وعقدة من الحرب .

جمال فارس

اشترى قصة ليخرجها!

جمال فارس بدا حياته طالبا فى المدرسة الانجليزية بالقاهرة ، وسافر الى لندن لدراسة الاداب ، وعاد ليكمل دراسته فى الجامعة الامريكية ، وبعد تخرجه اشتغل محررا بجريدة «الاجيبشيان ميل» .. التحق باذاعة القاهرة فى قسم الاخبار الانجليزية .. وصل الى منصب كبير المذيعين

اكتشفه للسينما الشاعر صالح جودت ، ورشحه لبطولة فيلم « ليلة غرام » مع مريم فخرالدين – وكان هذا اول فيلم لهما فى السينما – ولعب – بعد ذلك – بطولة افلام منها وهيبة ملكة الغجر – السماء لاتنام – أرض الابطال – الشرف غالى – حماتى قنبلة ذرية

طار الى ايطاليا ، واشتغل مساعد مخرج فى فيلمين ، ولم يمكث طويلا ، وبمجرد عودة العلاقات السياسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا سافر الى لندن ، وهناك اشتغل مخرجا اذاعيا .. وانتقل الى محطة التليفزيون التجارية ، واخرج ٣٩ فيلما تليفزيونيا ، أشبه بالمسلسلات تحت عنوان « عش فى خطر » .. عن الناس الذين يعرضون حياتهم للخطر من أجل البشر

واستقال جمال فارس من التليفزيون لينتج افلاما لحسابه الخاص ، مشاركة مع أحد المولين الانجليز ، وأخرج جمال لهذه الشركة ٦٣ حلقة «تليفزيونية» تحت اسم « الصورة » .. تنطوى على تحليل لاعمال وحياة بعض الشخصيات التى يقابلها الناس فى حياتهم

ولم يقتصر نشاط جمال فارس على اخراج الافلام التليفزيونية .. امتد الى اخراج الافلام السينمائية .. سافر الى لاجوس عاصمة نيجيريا عام ١٩٦٢ ، وأخرج فيلما بالالوان لحساب حكومة نيجيريا عن تاريخها وكفاحها

ويقول جمال فارس :

– وانا فى الخارج كنت اتابع النهضة السينمائية فى مصر ، واتجاه القطاع العام الى عمل انتاج مشترك ، وكنت قد زهقت من « الغربة » ، وكان نفسى أرجع من زمان ، فاشتريت قصة من المؤلف الانجليزى لوجان جوردلى ، دفعت فيها خمسة الاف جنيه ، وبعد عودتى الى القاهرة ، اتصلت بالاستاذ حسن حلمى لانتاج هذه القصة مع التليفزيون العربى فى ١٣ حلقة ، والقصة اسمها « تذكرة للحياة » وتروى بعض القصص من خلال منظار مقرب اشبه بصندوق « السفيرة عزيزة »

ويضيف انه فى سبيل الاتفاق مع شركة الانتاج العالمى على اخراج فيلم « ابن الجريمة ؟ »

ويعترف انه لم يدرس الاخراج فى معهد أو مدرسة ، ولكنه مارس الاخراج نتيجة خبرته كممثل سينمائى ، ومخرج اذاعى لان الاخراج ذوق ، واحساس ، وتجربة

ويصر جمال فارس على انه لن يعود الى التمثيل ، لانه اكتشف طريقه .. وطريقه هو الاخراج...





تابعت النهضة السينمائية



واتجاه القطاع العام



زهقت من الغربة



كان نفسى ارجع



لن أعود للتمثيل ..



بقلم : صالح جودت

قصة شاعر

أحبّ الكراهية !

عشت مع الرجل الذى احدثكم عنه ، فى جامعة من اكبر جامعات امريكا ، هى جامعة «ستانفورد» بولاية كاليفورنيا

فى امريكا ، يجعلون دراسة الفنون جزءا لا يتجزأ من رسالة كليات الاداب

وبكليات الاداب هناك مسارح لدراسة التمثيل، ومراسم لدراسة الفنون التشكيلية ، وستوديوهات لدراسة الموسيقى والغناء والسينما والاذاعة والتليفزيون

وبهذا ضمنوا ارتفاع مستوى الفن وممارسيه ، كجامعيين وأصحاب دراسات عليا

ولهذا ناديت ـ بعد عودتى من امريكا ـ بأن تضم معاهد الفن عندنا ـ معاهد السينما والمسرح والباليه والكونسرفاتوار ـ الى كليات الاداب

●

والرجل الذى أحدثكم عنه اليوم ... مات منذ سنوات

ولكنى حينما زرت جامعة ستانفورد بكاليفورنيا ، وجدته لايزال حيا هناك ، فقد كانوا يقدمون موسما من اعماله المسرحية ، ويختصونه بكثير من الرعاية ، لان الرجل عاش فى كاليفورنيا أجمل سنوات عمره

تألق الرجل ـ واسمه **برتولت بريخت** ـ أول ما تألق ، كشاعر لا صلة له بالمسرح

كنت تراه ـ منذ خمسين عاما ـ يجلس فى حانات برلين وميونيخ ـ اذ هو المانى الاصل ـ وهو يدخن غليونه ، ويلبس سترة سائق لورى ، ويحتسى البيرة قدحا وراء قدح ، ويغنى بعض قصصه الشعرية

وتتأمله ... فيخيل لك انه الشخصية التى تقع فى منتصف الطريق بين القسيس الكاثوليكى ورجل العصابات !

ويحتشد حوله أصدقاؤه كل ليلة ، ويتأملون شخصيته مفتونين بها ، **الى حد انهم كانوا يرسلون شعر رءوسهم كثة ، تقليدا له ،** كما يقلد شباب اليوم الخنافس الاربعة

أما صديقاته ، فكن أشد تعلقا به ، وكان صوته المصرصر فى الغناء يفتنهن على قلة مافيه من التطريب

●

نشأ بريخت فى مقاطعة بافاريا الالمانية ، من أبوين ميسورى الحال

ولكنه ثار على طمأنينة الحياة البورجوازية ، وشد رحاله الى ميونيخ ليدرس الطب

وأدركته الحرب العالمية الاولى، فجند فيها كممرض بالقسم الطبى. وهكذا أتيح له أن يشهد آلام الحرب الدامية عن كثب ، وفى أعنف صورة

وتعلم بريخت الكراهية ...

وكراهية الشاعر غير كراهية غيره من الناس

انالشاعر لا يستطيع أن يكره ، لان الشعر أرفع درجات الحب

ومع هذا ، فان الكراهية التى أحبها بريخت هى الكراهية الراسبة فى أعماق كل شاعر : كراهية الحرب ... كراهية الظلم ... كراهية العواطف الزائفة !

هذه هى الكراهية التى أحبها بريخت ، فكانت العنصر الاصيل فى خلق شخصيته الجديدة كعلم من أعلام المسرح ، اذ كانت هذه الكراهية مزاجا عاليا من المرارة والرحمة ، يزخر بفيض من العواطف والافكار والانفعالات

وتأصل هذا المزاج فى نفسه بعد أن أناخ الفقر بكلكله على صدر الشعب الالمانى المهزوم ، عقب الحرب

●

اشتغل بريخت فى تلك الآونة بالنقد المسرحى فىاحدى الصحف، مما أتاح له أن يشهد عشرات من



هيلين ويجل
وريثة مسرح بريخت



سيمون سينيوريه
قصة فيلم لن يتم

المسرحيات ، واحس انه يستطيع ان يكتب للمسرح شيئا أفضل من المسرحيات التى يراها بحكم عمله كل ليلة ، **فحاول ، وكتب ، «بال» ... على اسم المدينة المشهورة فى المانيا**

وهكذا ولد بريخت ككاتب مسرحى وواصل طريقه فى درب القلم ، فظل ينظم الشعر والقصص الشعرية ، ويكتب المقالات ، ويؤلف الاسكتشات والباليهات والاوبرات ، مع مزيد من المسرحيات

ومارس المسرحية التعليمية لمدارس الاطفال ، ومنها مسرحية عن لندبرج ، أول طيار عبر المحيط الاطلسى بطائرته

ومن أطرف ما يروى عنه فى تلك الفترة ، ان الاطفال كثيرا ما تمنوا عليه ان يجرى بعض التعديلات فى مسرحياته هذه حتى تلائم أذواقهم ، **فكان يستجيب لتمنياتهم بنفس راضية**

والواقع ان هذه كانت خلة محمودة فيه

فقد كان يبدو فى كثير من الاحيان عنيدا جافيا ، ولكنه لم يكن يتردد فى تقبل آراء الناس متى صادفت هوى فى نفسه

●

ومن الصعب ان ترى مسرحيات بريخت فى ذلك العهد ، فتقول انها مسرحيات. فالواقع ان الرجل كان يسجل كل مشاهدات حياته ودقائقها فى الريف .. وفى الاعياد .. وفى المهرجانات .. وفى الحرب .. ويضعها على المسرح فى صور شتى .. فى ملصقات على الحائط .. وكاريكاتير .. واغان وأهازيج .. وقصص شعرية .. وتهريج .. وحواديت .. وصور بالفانوس السحرى .. وبالسينما ، وكان قوام هذا المزاج كله ، فكرة الظلم الواقع على الارض

وكان يكتب باللغة التى يتحدث بها الناس وفقا لاوضاعهم فى القصة ، ولكن فى بلاغة أخاذة وأسلوب ساحر ، وكانت لكل عبارة من عباراته نغمتها ولذعتها

●

وحينما استولى **هتلر** على مقاليد الامور فى المانيا ، لم يحتمل بريخت هذه الحياة البوليسية ، فهرب من المانيا ، ولاذ بالماركسية ، لا تعلقا بها ، وانما لكى يجد الجو الذى يستطيع ان ينقد فيه النازية

وفى عام ١٩٤١ ، شد رحاله الى امريكا ، واستقر فى كاليفورنيا الجميلة ، التى تعيش فى ربيع دائم ، وهناك كتب مسرحيته العظيمة عن العالم **« جاليليو »** الذى كان أول من قال ان الارض تدور حول نفسها

وفى عام ١٩٤٧ ، وقعت الواقعة بين حلفاء الحرب العالمية الثانية ، وانقسموا الى كتلتين : شرقية ، وغربية ، واستدعى بريخت ليقف أمام لجنة التحقيق فى واشنطن ، ويثبت انه لا يباشر نشاطا أحمر اللون

وذهب الى هناك ، واجاب على ما وجه اليه من الاسئلة ، اجابات ساخرة مضللة ، **فافهموه بكل أدب بان وجوده فى أمريكا قد أصبح أمرا غير مرغوب فيه**

●

وهكذا عاد بريخت الى أوربا ، وقبل الدعوة الحمراء التى دعته الى الاقامة فى المانيا الشرقية

وبما عرف عنه من الذكاء والدهاء ، استطاع أن يتفق على نشر أعماله الادبية فى المانيا الغربية ، وأن يحصل على جواز سفر نمسوى ، يخول له التنقل بين مختلف أنحاء الكتلتين الشرقية والغربية دون أن يعترضه أحد !

●

وطابت له الحياة ...

فقد غمره ناشره فى المانيا الغربية بالمال ...

وصادفت أوبرا « البنات الثلاث » التى كتبها آنئذ نجاحا منقطع النظير ، وهيأت له حكومة المانيا الشرقية مسرحا مرموقا باسمه ، ووفرت له مجموعة طيبة من الممثلين والممثلات

ولكنه ظل حاد الطبع كما كان طول حياته ، فنشبت بينه وبين الشيوعيين مواقف كثيرة ، **اتهموه خلالها بانه سلبى ، وانه يدعو الى المسالمة أكثر من القدر الواجب ..**

ومن هذه المواقف ، انه حينما حول مسرحيته « الام الشجاعة » الى فيلم ، أراد أن يعقد بطولته لزوجته **هيلين ويجل** ، التى اضطلعت بالدور على المسرح بدلا من **سيمون سينيوريه** ، واحتدم الخلاف ، وتوقف العمل فى الفيلم الى الابد !

كما كان كثير الخلاف مع عمال المسرح ، وكان فى نوبات غضبه يعتدى عليهم باللفظ الجارح ، ويهددهم بالطرد

وذات مرة ، احتدم الموقف بينه وبينهم ، فلما هدأت أعصابه ، **كتب اليهم خطابا يسألهم فيه ان يذكروه بأفضاله عليه كلما هاج عليهم**

وفعلوا ...

وعلقوا الخطاب فى حبل بين الكواليس ، فكان اذا ثار عليهم بعد ذلك ، شدوا الحبل ، فتدلى الخطاب امام عينيه !

●

على ان بريخت عاش سعيدا بمسرحه هذا ، مخلصا فى ادارته ، فرحا باقبال الناس عليه من الشرق والغرب على السواء ، الى أن ودع الحياة ، فتولت أمر المسرح من بعده أرملته نجمة مسرحه ، هيلين ويجل

وهكذا مات بريخت ... ولكن الكراهية .. **كراهية الظلم والحرب والعواطف الزائفة ، عاشت بعده فى أعماله ، فى الشرق والغرب**

سناء جميل

لماذا تمثل دورا لا تؤمن به ؟!

مضى عام لم اقابلها خلاله .. اخر مرة رأيتها كانت مريضة تعانى آلام انزلاق غضروفى .. وتلزم السرير بأمر الطبيب لا تتحرك .. جسمها لا يتحرك لكن ذهنها كان فى حركة ونشاط مستمرين .. امامها جهاز تليفزيون تتابع خلاله انباء النشاط الفنى .. **والى جانبها كتاب عن فلسفة سارتر وبيدها رواية « المستحيل » لمصطفى محمود ..**

كانت تستعد لبطولة القصة السينمائية لتلك الرواية .. **وكانت تقرؤها وتضع لها فى ذهنها ابطالا تتلاءم شخصياتهم مع الشخصيات فى القصة .. هى دائما تفعل ذلك .. لا يهمها ان كانت القصة ستتحول حقا الى فيلم سينمائى ام لا .. هذه العملية الذهنية ، تقول لى ، تساعدها على الاندماج فيما تقرا .. ويسعدها ان تجد فى القصة دورا تتجاوب معه ..**

وتمثل سناء دور فاطمة فى قصة المستحيل .. هو دور لا تؤمن به سناء .. لكنها قبلت ان تمثله حتى تبين لهؤلاء الذين يتصرفون فى حياتهم بمثل أسلوب فاطمة .. تريد ان تبين لهم مدى الضرر الذى يعود عليهم .. فاطمة بدأت مثل كثيرين فى الحياة العادية .. بدأت تشعر بفراغ .. شىء ما ينقصها .. شىء لا تعرفه .. بعض الناس يسلكون الطريق السليم فى معالجة مشاعرهم تلك .. وبعضهم لا يوفقون ... فاطمة كانت تستطيع أن تسلك السبيل الصحيح ، لكنها اختارت لونا اخرا من السلوك الاجتماعى كان سبب نهايتها ..

والمستحيل هو رابع فيلم تقوم سناء ببطولته . الفيلم الاول كان « بداية ونهاية » .. منذ زمن مضى .. عادت سناء من جديد لشاشة السينما فى فيلم « غدا تبدأ الحياة » .. فيلم يحكى قصة شعب .. وكفاح شعب .. يحكى اماله والامه .. تقوم فى الفيلم بدور عانس عجوز متعنتة ، رجعية لا تقبل اى تقدم .. تعيش بالرغم منها فى الاحداث الهائلة التى تعمل لتغيير وجه التاريخ .. العانس نظرتها الى الحياة تتغير بعد تفجير السد ..

وتسرح سناء وهى تكلمنى .. تسند خدها الى يدها .. عيناها تغلقهما تقول : تعرفين .. كنت هناك يوم التفجير .. لم اتمالك نفسى فبكيت .. من شدة انفعالى ..

واسألها عن دور العانس .. ماذا اعجبها فيه ؟ .. تقول فى انفعال واضح : انا .. ليس لدى استعداد لامثل اى دور .. أريد دورا خلاقا .. بناء .. فيه موعظة .. دورا ينفذ الى قلوب الناس ومشاعرهم ويبث فى داخلهم رغبة فى التسامى..

وفى حياتها الخاصة ، تقول لى ، لا تلتفت للماضى .. أبدا دائما تنظر نحو المستقبل .. لا تفكر فى أمسها الا اذا شعرت انها قد ارتكبت خطأ ما .. تعترف فى صراحة انها كثيرا ما تخطىء ، لكن ليس عن سوء نية ابدا .. معظم اخطائها تبدر من توتر اعصابها وتسرعها .. وتعود فتندم .. ولا تستطيع أن تعرف لعصبيتها سببا .. صحيح .. خلال الاعوام الاخيرة هدأت قليلا .. تقول : يبدو اننى فى الماضى كنت قلقة بسبب المستقبل ..

— واليوم .. أسألها

تقول اليوم .. اعيش فى مستقبل الماضى .. أجدنى حققت فيه اكثر مما كنت أتمنى .. فأحمد الله ...

ومع يوسف شاهين تمثل ثالث فيلم سينمائى لها .. وثانى فيلم من اخراجه .. تقول ان يوسف لديه القدرة كمخرج أن يدفع الممثل الى استغلال اقصى طاقاته فى الاداء .. تلك ميزته .. وعيبه انه لا يرضى بالقليل .. هى ميزة فى الواقع وليست عيبا .. لانها فى النهاية فى صالح العمل السينمائى .. احساسه بللورى شفاف .. نقى .. وهذا فى رأيها سبب نجاحه ..

واصارحها برايى .. اخشى ان تكون قد تركت المسرح من اجل السينما .. لكنها تطمئننى .. المسرح لا تتركه ابدا .. هو حبها الاول .. صحيح لم تشترك فى مسرحيات منذ فترة .. لكنها كانت مريضة .. حول وسطها حزام حديد يشده ، والمسرح يتطلب حركة مستمرة فترة ساعات متوالية ..

وسنة تمضى .. كرستها سناء للعمل السينمائى .. تقول : فى ميدان السينما انا ما زلت جديدة .. بعد .. والسينما عمل يتبع نظاما مغايرا للعمل المسرحى .. نظاما لم أتعود عليه بعد .. كان يجب حتى أنجح فيه ان اكرس له وقتا أطول .. يوم رأيت النتيجة قلت لنفسى .. **مش كتير ابدا سنة فى سبيل النتيجة دى .. لا .. ولا حتى خمس سنوات .. فعلا ..**

وتستعد سناء لتعود الى المسرح بدور جديد .. دور **شمس النهار ،** اميرة **توفيق الحكيم ،** بعد قراءة المسرحية خلال ثلاثة اسابيع فى جريدة الاهرام .. وكانت طوال قراءتها لها تتخيل نفسها تقوم بالدور .. وتنفعل .. من اول فصل ، تقول لى ، تتضح لها معالم الرواية .. ومن اول فصل ترغب ان تقوم بذلك الدور كما لم ترغب فى حياتها شيئا ابدا ..

ويبلغها ان المسرح القومى سيقدم المسرحية خلال الموسم القادم ؛ فتتصل بفتوح نشاطى تعرض عليه رغبتها .. وفتوح يطمئنها .. هو نفسه رشحها للدور .. وتشعر براحة عميقة تشملها .. حلمها سيتحقق ..

وتقوم ايضا ببطولة مسرحية «الحصاد» لالبير كامى .. المسرحية يقدمها المسرح القومى مترجمة .. لكن سناء تبدأ بقراءة الاصل الفرنسى .. دائما تفعل ذلك .. طالما استطاعت الحصول على النص الاجنبى تقرؤه أولا .. ثم تقرأ الترجمة العربية ؛ وتعقد بين الاثنين مقارنة .. أحيانا لا يلتزم المترجم بالنص الاصلى .. وسناء تبدى رأيها .. اما ان يقنعها المترجم فلا تعود تعارضه .. أو تقنعه .. والجميع يتقبل منها هذا متأكدين انها تؤمن بالصراحة فى التعاون .. رغبة فى تأكيد العمل الفنى ..

مرة واحدة حدث اخلاف بلا حل .. **اختلفت سناء مع ميخائيل رومان** .. ميخائيل كتب مسرحية اسمها « الدخان » .. وله فى المرأة نظرة معينة .. رجعية .. وسناء تؤمن اشد الايمان بالمرأة الحديثة .. التمثيلية كانت تحكى قصة امرأة خاطئة .. عديمة الاحساس .. تستمر هكذا حتى قرب النهاية ثم فجأة بقدرة قادر تتحول الى ملاك .. هكذا بلا مقدمات ولا مسببات ..

ولا تقتنع سناء .. تحاول ان تتفاهم مع المؤلف .. تقول له ان النفس البشرية سلسلة أحاسيس متصلة .. كل تغيير يحدث لابد له من أسباب تولد وتكبر تحدثه .. مثل تلك الاحاسيس المبتورة لا يمكن ان تثير تجاوبا فى نفس المتفرج .. ولا فى نفس اى انسان ..

ويحاول ميخائيل ان يرضيها .. يغير فى مسرحيته .. لكنه تغيير فى حدود مفهومه التقليدى عن المرأة.. وما زالت سناء لم تقتنع لكنها تؤدى الدور . لانها وعدته .. ولانه حاول ان يرضيها .. لكنها تعد نفسها الا تكرر ذلك التصرف أبدا ..

اقول لها : ذلك كان عملا لم يحز رضاك ..؟

وتهز رأسها ايجابا .. وأعود أسألها أن تحكى لى عن اعمال رضيت عنها .. وتهز رأسها نفيا .. تقول : ولا عمل .. صدقينى .. أبدا لا أشعر بالرضى عن أى عمل اقوم به .. دائما هناك اشياء اريد ان احققها .. اعتقد اننى لو شعرت يوما بالرضى عن نفسى تتوقف حياتى



ليس كثيرا أن تمضي عاما بأكمله تستعد لبطولة سينمائية ، تعترف أنها ليست عريقة فى السينما ، لذلك وجب عليها أن تتفرغ لها حتى تتقنها .. يوم شاهدت الفيلم في عرض خاص شعرت أن سنة كاملة « مش كثير » في سبيل تلك النتيجة .. لا .. ولا حتى خمس سنوات ..

- **أشعر أننى حققت اليوم أكثر مما كنت أتمنى .. فاحمد الله ..**
- **قبلت الدور لان المؤلف حاول أن يرضيها .. رغم عدم اقتناعه برأيها**
- **لو شعرت يوما بالرضى عن نفسى .. أعتقد .. حياتى تتوقف ...**

.. تصورى كيف استطيع ان اعيش بلا انفعال .. بلا احاسيس .. راضية عن نفسي تماما .. أنا .. هذا موت بالنسبة لى .. أظن حياتى تتوقف ..

معها حق .. سناء دائما كل حياتها انفعالات.. كلماتها ، حركاتها هى نفسها ملؤها انفعال مستمر .. وتعمل .. باستمرار الى حد الارهاق .. عندئذ فقط .. بعد ان ينالها الارهاق تهدأ .. وعلى شفتيها ابتسامة سعادة .. لو ظلت يوما بلا عمل ينتابها حزن عميق .. لو ظلت يوما بلا انفعال تشعر ان الهدوء يقتلها .. تقول : لولا الانفعال افقد صلتى بجمهورى .. وهى صلة اعتز بها .. هى عندى بالدنيا ...

وتلتقى سناء بجمهورها مع خطابات كثيرة تتلقاها .. تحتفظ بها فى اعزاز .. ولكنها تتأثر اكثر عندما تقابل بعض المعجبين بها وهى تسير فى الشارع .. يتقدمون منها يحيونها .. تغمرها السعادة .. خاصة عندما تكتشف ان غالبية جمهورها من السيدات والبنات .. الم اقل لك .. هى تؤمن بالمرأة .. بتطورها وبكفاحها ..

– وتردين على الخطابات ..؟ اسألها ..

تهز رأسها نفيا .. عادة لاتجيب على خطابات المعجبات .. لا تدرى ماذا تقول لهن .. قد يبدو تصرفها هذا معيبا .. لكنها تشعر ان كل خطاب يحملها مسئولية فنية جديدة .. تحاول ان يكون ردها على المعجبات بفنها مزيدا من العمل الفنى المتقن ..

تقول لى وفى نبرات صوتها لهفة : تعرفين نفسى فى ايه ..؟ أقول : ايه؟ تقول : نفسى امثل دور واحدة ست عاشت أواسط عمرها منذ عام ١٩٤٠ ، حتى اليوم .. شاهدت التطورات الاجتماعية والفكرية فى البلد وانفعلت بها وتطورت معها ..

مديحة كامل

المنتجون .. مدى علاقتهم بالقطاع العام ؟

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

أدخل القطاع العام للسينما ، نظام المنتج الفنى ، .. فهل حقق هذا النظام هدفه .. أو ان المسـألة اكل عيش وخـلاص !

ملاحظة ، تكررت على مدى خمسة أعوام ، فى امتحان القبول لمعهد السينما ان عـدد الطلبة الذين تقدموا للتخصص فى مهنة الانتاج لم يكن يزيد عن اثنين او ثلاثة !.. حاولنا ان نفسر هذه الظاهرة بان المفهوم العام لمهنة الانتاج عندنا ، والذى يستمد منطقه من واقع السينما ان المنتج هو الممول – من الناحية اللفظية – والمقترض – من الناحية الواقعية ! ..

والظـروف التاريخية للفيلم العـربى ، كانت تدمج بين الممول والمنتج ، لان الانتاج سار فى الخط الفردى من حيث الممول ، كما أن السنوات التى عاشها الفيلم العربى منذ دارت الكاميرا – لاول مرة – فى اواخر الثلاثينيات ، لم تكن تستطيع أن توفر لنا المنتج الفنى صاحب الدراسة والخبرة والتجربة

سابقة

ولم يظهر المنتج الفنى .. الا فى حالات قليلة .. عندما اقبل بعض النجوم على انتاج أفلامهم الخاصة ، **وكان قصدهم من وراء ذلك هو المزيد من الربح** – الذى كان يعـود الى المنتجين من وراء أسمائهم – **وان كانوا قد غلفوا هذه الحقيقة بمزاولة حريتهم فى انتاج افلام ذات مستوى رفيع !** .. ولعدم خبرتهم فى شئون المـال كاد أغلبهم يقع فى هاوية الافلاس ! ..

المنتج الفنى

وجاء القطاع العام ..

وأدخلت شركة الانتـاج العربى (فيلمنتاج) نظام المنتج الفنى ، وبدأت فى أول الامر – على ما أتذكر – مع المرحوم جبرييل تلحمى فى فيلم (بين القصرين) .. ثم اتفقت مع عدد من منتجى القطاع الخاص ، وأسند الى كل منهم انتاج فيلم أو أكثر ..

واستننت شركة القاهرة للسينما هذا النظـام ، ولما كانت خطواتها الاولى فى الانتاج تعتمد بعضها على قصص سبق دراستها ، فقد اتجه جمال الليثى الى الاستعانة بالذين عملوا فى تحضير هذه المشروعات مثل صبحى فرحات وسعيد الدفراوى منتج فيلم (الطريق) .. فقد عاش فى عملية تحضيره سنتين ...

السؤال ؟

والسؤال الآن ...

هل المقصود من الاستعانة بمنتجى القطاع الخاص .. هو الارتقاء بالانتاج السينمائى ؟ .. واذا كان هذا هو المقصود .. فلماذا لم يحقق منتجو القطـاع الخاص هذا فى افلامهم ؟ .. أم أن المسـألة اكل عيش وخـلاص .. بعد أن كان القطاع العـام يسيطر على ميدان السينما ؟

والواقع أن الاستعانة بمنتجى القطاع الخاص أمر هام وضرورى ، لعدة أسباب ، أهمها الخبرة الطويلة والتجـارب ، وقد سجل بعضهم نجاحا كبيرا فى أفلامه ، واذا كان البعض قد أخفق فذلك يعـود الى قلة امكانياته .. ، وكل الذين بقوا فى سـوق الانتـاج السينمائى لم يكـونوا ممولين بالمعنى الحقيقى ، ولكنهم كانوا اجراء عنـد شركات التوزيع المستغلة ... وجهـادهم الطويل لم يخلف لهم سوى الديون



محمد كريم
شيخ المخرجين



بدرخان
استاذ المدرسة العاطفية



صبحى فرحات
من القطاع الخاص



محمد عبد العظيم
اقدم مصـور ..

وعملهم مع القطاع العام يفيده ، ويفيدهم ، يفيده من خبرتهم الطويلة، ويفيدهم لان الواحد منهم سيفوز من الفيلم بالفين من الجنيهات او اكثر .. وكان يحلم بهذا الرقم كربح من اى فيلم له بعد سنوات !

تطوير المنتج

ولكن ...

هل تبقى مهنة المنتج مقصورة على المنتجين القدامى ؟ ..

وهل تظل أفلامنا تحمل نفس السمات .. لان المنتج هو المنتج .. ولا شك أن شخصيته لابد أن تترك أثرها ؟

لا بد لنا من تأهيل منتجين جدد .. وسيحدث ذلك مع حركة التقدم السينمائى ، ونستطيع – الان – أن نأخذ بعض تقاليد هوليوود القديمة والحديثة على السواء ، فان المع المنتجين هناك هم الذين مارسوا العمل السينمائى فى بعض حرفه الرئيسية كالاخراج والتصوير .. وسر نجاحهم ان الاصالة الفنية عندهم تفاعلت مع الجانب المادى فدفعت أفلامهم الى النجاح ..

وعندنا شخصيات فى السينما العربية أرشحها لكى تأخذ مكانها فى صفوف المنتجين الفنيين ...

- **محمد كريم .. شيخ المخرجين**
- **احمد بدرخان .. أستاذ المدرسة العاطفية فى السينما المصرية**
- **محمد عبد العظيم .. أستاذ كل المصورين ...**
- **ولى الدين سامح .. يعرف كل قطعة فى المتحف المصرى**

هذا من ناحية الاساتذة الشيوخ

أما بالنسبة للشباب .. فان المسألة تحتاج الى جرأة من صلاح ابو سيف بالذات – لانه يحتضن عددا من الشبان الجدد ، تمتلىء نفوسهم بالاراء الجديدة ، وقد أسند الى كل منهم اخراج فيلم .. فلماذا لايسير فى الطريق الى منتهاه فيعهد الى عدد منهم بمهمة الانتاج ايضا .. وبذلك تتدفق دماء جديدة فى شرايين السينما العربية ..

واذا كنا قد أخذنا من هوليوود تجربة المنتجين الشيوخ .. فاننا نأخذ عن فرنسا تجربة المنتجين الشباب ، لان رواد الموجة الجديدة فى سينما باريس ، كانوا كلهم من الشبان .. حتى أن عددا من نقاد السينما ، وضعوا أقلامهم فى جيوبهم ، ووقفوا وراء الكاميرا يحققون الموجة الجديدة ! ..

وبقيت مسألة هامة هى ضرورة اعتناء معهد السينما بدراسة مادة الانتاج السينمائى .. لانها – الان – فى برنامج المعهد تكاد تكون على الهامش .

همسات

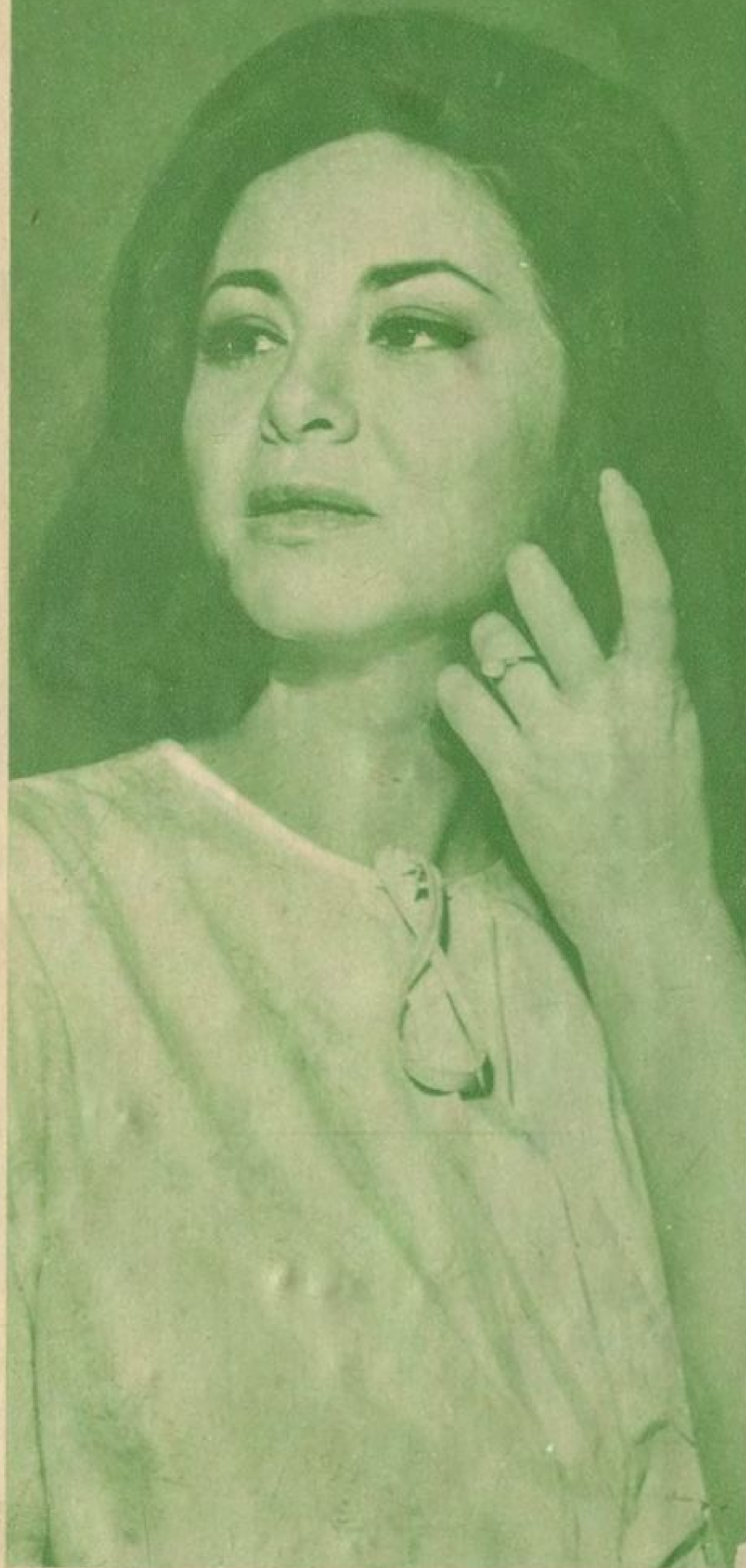
●● اسماعيل يس ، يصرخ باعلى صوته ، لان شركة دور السينما لم تسلمه المسرح حتى الان .. وترفض أن تغير قماش السقف .. وتركته بحيث يتيح للمطر ان يغسل المتفرجين من ذنوبهم .. ورفضت تجديد السجاد .. وتركته يداعب المتفرجين فيحيلهم الى بهلوانات .. ورفضت انشاء غرف للممثلين ليخلعوا ملابسهم ايمانامنها بفوائد الهواء الطلق ، وخاصة فى ليالى الشتاء الباردة !

نظرة .. يا سيادة المهندس منير عبد الوهاب ..

●● عرضت مؤسسة السينما فيلم (الابن المفقود) فى سينما ريتس .. والفيلم حرف (ب) واختارت له سينما حرف (ب) وهذا هو المنطق الصحيح ..

●● قالوا ان ماجدة تعاقدت على انتاج ١٠ أفلام فى عامين لحسابها ، وللقطاع العام ، ونعرف ان ماجدة كانت تنتج فيلما واحدا كل عامين .. فماذا حدث حتى انقلبت الصورة ؟ ..





●● اعترضت فاتن حمامة على زيادة مشاهد جديدة فى فيلم (شىء فى حياتى) الذى اخرجه لها بركات .. نشر هذا فى العدد الاسبق من (روز اليوسف) .. وأرجو ان يكون الخبر صحيحا ، لان معلوماتى أن زيادة المشاهد .. قد تمت والحمد لله !

رأيت العملاق لورانس أوليفييه

عاد هذا الاسبوع من لندن الفنان عزت العلايلى نجم مسرح التليفزيون . كان ضمن بعثة من فنانى المسرح المصرى زارت مسارح لندن لمدة شهر من ٢٧ سبتمبر الى ٢٨ أكتوبر . وفى هذا المقال يحدثنا عزت عن أهم ماشاهده فى هذه الزيارة .. وعن التجربة الهائلة التى عاشها عندما صفق مع الجمهور لمدة نصف ساعة بعد انتهاء لورانس أوليفييه من تمثيل « عطيل » .



بقلم :
عزت العلايلى



لورانس أوليفييه .. كنز كبير لبريطانيا ..



بيتر أوتول .



لورانس هارفى

ان اهم مايتميز به المسرح الانجليزى هو التقدم الملموس الواضح فى الآلية المسرحية ولقد يتبلور هذا بشكل واضح فى المسرحيات التاريخية ، والمسرحيات الغنائية والباليه . أما فى المسرحيات الحديثة او الكوميدى فنجد الآلية لاتلعب دورا رئيسيا كما فى الانواع التى ذكرتها قبلا وسأعطى هذا تفصيلا

فى بلدة ستراتفورد .. أون . أفون . وهى تبعد عن لندن بحوالى مائتى ميل تقريبا . هذه البلدة صغيرة جدا من حيث المساحة ، ولكنها سياحية ، جميلة الاركان منظمة ، لها تخطيط هندسى رائع . حيث يجىء اليها السياح من كل بقاع العالم .

انك تشعر من أول أن تطأ قدمك هذه البلدة انك فى مسرح كبير وفعلا هى مسرح كبير إذ أن **جميع الوافدين اليها لايفدون الا لمشاهدة مسرحيات شيكسبير فقط** حيث تقوم بذلك فرقة شيكسبير الملكية إذ تقوم هذه الفرقة بتقديم الروائع الشيكسبيرية . ولقد كان لنا حظ الاستمتاع لمشاهدة **أربع مسرحيات** من أروع مسرحيات شيكسبير **وهى هنرى الرابع والخامس والسادس وريتشارد الثانى**

ان أهم مايلفت النظر فى هذا المسرح من الداخل هو **ترك المسرح مفتوحا دون ستارة** كما هو متبع تقليديا . واعطاء المسرح من الداخل الجو العام الذى تدور فيه أحداث المسرحية ، اما من حيث العرض المسرحى . فالآلية المسرحية تلعب دورا هاما فى المسرحيات التى رأيناها على هذا المسرح . اذ أنه من المتعارف عليه فى مسرحيات شيكسبير حينما تعرض . **أنها تقدم غالبا دون الاستعانة بديكورات مثبتة او مقفلة** على وجه التحديد وترك العرض المسرحى على ستائر « كواليس جانبية » فقط . مع الاستعانة ببعض قطع الاثاث لاعطاء الجو المناسب . وقد رأيت فى مسرح شيكسبير فى ستراتفورد . أون . أفون عكس ذلك . ففى مؤخرة المسرح مايشبه المنشودين على الجانبين فى

المؤخرة مركزين على محور يدوران عليه . فمثلا نحن داخل القصر حيث تدور الاحداث نجد هذين المنشورين قد دارا وتوقفا بحيث نجد المنظر أمامنا داخل القصر . وقد ارتفعت من أرضية المسرح المنضدة الكبيرة وكذلك حولها عدد من المقاعد . **وكل هذا يحدث فى فترة مظلمة بين المنظر والاخر . لايستمر الظلام اكثر من ثوان معدودة** . كل شيء يتغير حسب تتابع النص المسرحى . وبصورة مذهلة . وهكذا يستمر العرض فى صورة متتابعة بحيث لانشعر كمتفرج بأى ملل او فتور لان التتابع فى تغيير المناظر سريع جدا ويحدث فى فترة وجيزة لقد كانت هذه العروض شائقة جدا وممتعة غاية الامتاع . من جوانب أخرى أيضا . وهو الجانب التمثيلى. **فقد ارتفع الممثلون فى النصوص الشيكسبيرية المقدمة الى درجة عالية جدا وهذا ياتى من كثرة التدريبات** لاهمية الفرقة والعناية بها حيث يفد اليها الكثيرون من كل بقاع العالم . خاصة فى شهر ابريل من كل عام حيث يقام مهرجان شيكسبير اذ انه من المعروف ان هذه البلدة هى موطن الكاتب الانجليزى المشهور ..

اما فى لندن فعدد الفرق المسرحية كبير جدا .. وهى فرق أهلية تعتمد على الدخل من الشباك . وهى تلقى اقبالا هائلا . حسب ماتقدمه من عروض . فهناك المسرح الحديث. والمسرح الكوميدى . والمسارح التجريبية . والباليه . والمسارح الغنائية

المسرح الحديث الانجليزى .وهو غالبا ماتعالج عليه درامات تتعرض لمشكلة الجنس وهى مشكلة سائدة الان فى اوروبا بوجه عام .كما رأيت فى مسرحية **((انعاش مستر سلون))** وهى تتعرض لمشاكل الجنس اليوم بشكل عام واتخاذ المؤلف لها كقضية كبرى يجب ان يلم بها كل من يعيش اليوم على الارض من كبير وصغير

المسرح الكوميدى وهو يقدم الروايات الكوميدية مثلا كما رأينا على مسرح أولد فيك من الفرقة القومية الانجليزية وهى تقدم مسرحية **((ريكيوريتى اوفيسر))** وهى من النوع الكوميدى الصارخ

وقد رايت ((**عطيل**)) تقدم على مسرح ((أولد فيك)) أيضا ويقوم بالبطولة فيها الممثل الانجليزى المشهور ((سيرلورانس أوليفييه)) . أن هذا الممثل الكبير كنز كبير لبريطانيا كما يقولون .وان الكثيرين من أمثاله فى **بريطانيا مثل** جون جيلجود وبيتر اوتول أيضا لهم الجماهير الكبيرة . وكذا المسرحيات الكبيرة التى نجد **الجمهور يقف بالساعات الطوال امام شباك الحجز كى يحصل على تذكرة فى المسرح**

اما المسارح الغنائية فهى منتشرة جدا فى بريطانيا .وعلى مسرح **كوفنت جاردن** شاهدنا مسرحية **((كاميلوت))** وهى مسرحية غنائية بطولة الممثل الانجليزى المشهور **لورانس هارفى** . تمتاز هذه المسرحيات بالعناية الفائقة بالديكورات والالوان والاضاءة واعطاء جو الفخامة الكبرى

اننى أسوق ايضا هنا ان بعض المسرحيات فى لندن يستمر عرضها أكثر من أثنى عشر عاما . كما علمت هناك من ان مسرحية ((**المصيدة**)) **ما زالت معروضة حتى اليوم منذ اثنى عشر عاما**

وكذلك **مسرحية ((هاف سكس بنس)) مازالت معروضة منذ ثلاث سنوات** وعديد من المسرحيات يستمر عرضها الى سنين طويلة

اما المسارح التجريبية فهى تقدم اللون السائد أيضا اليوم فى أوروبا وهى موجة اللامعقول كمايقولون . ولها جمهور كبير جدا يتابع تلك الانواع من المسرحيات بشكل مذهل

فى بعض المسارح هناك توجد عروض تقدم فى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر . أما مواعيد الحفلات المسائية فهى الساعة السابعة والنصف حتى العاشرة والنصف تقريبا

وأهم مالفت نظرى هناك العناية الفائقة بالبناء الهندسى للمسارح على اختلافها

واننا ولا شك ازاء ما نراه نجد انفسنا نقف فى محيط يبشر بالامل فى مستقبل مسرحى هائل واذا كان عدد المسارح فى بريطانيا يفوق ما عندنا فهذا يعود الى كثرة الشعب هناك ، ولا شك اننا فى سبيل الوصول الى النهضة الكبرى التى بدأناها بالسير الى الجدية والرفع من شأن المسرح المصرى . اذ أن النتائج الان تبشر بهذا .

اننى أتمنى اليوم الذى أجد فيه فرقنا المسرحية تجوب أنحاء العالم تقدم العروض المصرية المسرحية . وهذا قريب ولاشك لما نلمسه من أهتمام المسئولين اليوم بالمسرح عندنا ..

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محيي الدين فكري

أسباب استقالة مصطفى رياض كابتن الترسانة



كلمة

كل سنة وانت طيب .

لقد بدأ موسم الكرة . وهو موسم مثير . يختلف كثيرا عن الموسمين السابقين بعد تعديل نظام الدورى من نظام المجموعتين الى نظام المجموعة الواحده

انني أتمنى لجميع أندية الدورى الممتاز أن يبذلوا كل ماعندهم من طاقة وفن لكى يستمتع الجمهور بهذه المباريات. وأن يتقوا الله فى العابهم فلا يتعمد أحدهم الخشونة لانها أولا تضر باللاعبين الاخرين وتثير أعصاب الجماهير

وأتمنى لاندية الدرجة الاولى أن تثبت أنها لا تقل مستوى عن أندية الدورى الممتاز ، فلو أنها قدمت عروضا قوية ومباريات مثيرة لاقبلت الجماهير على مبارياتها أيضا كما يحدث فى كل بلاد العالم

وأتمنى للحكام أن يوفقوا فى ادارة المباريات فلا يخطئوا فى تقدير الاخطاء ، ويبتعدوا عن التحيز والمجاملات ، ولايتصرفوا برعونة تثير الجماهير

وأتمنى للجماهير فى كل البلاد المناصرة لكل الاندية أن تصفق للعبة الجميلة ، وان تكون فى مناصرتها للاندية على حق ، فلا تناصر اللاعب سواء كان فى حالة طيبة أو غير طيبة ، ولا تناصر ناديها لمجرد التعصب ، فيجب علينا جميعا ان نقول للفريق الذى يلعب احسن لقد كنت جديرا بالفوز

الهداف الثانى لدورة طوكيو يقول :

ترتيبنا فى طوكيو من حيث المستوى .. السادس

يجب تثبيت فريق أهلى يحتك دوليًا فى أوربا

لا أستطيع تحمل أعباء "الكبتنة"

مصطفى رياض ، هداف دورة طوكيو الثانى ، قدم استقالته من رئاسة فريق الترسانة عقب عودته من طوكيو . وضع رئيس مجلس الادارة عبد الحميد اسماعيل الاستقالة فى درج مكتبه ليقنعه بسحبها . ولكن مصطفى مصمم والاسباب فى الحديث ..

● **بمناسبة بداية الدورى يلاحظ ان فريق الترسانة يلعب كاملا مباراة واحدة ، ولم يتمرن كاملا تمرينا واحدا قبل الدورى ، فما رأيك فى هذا ؟**

– غلط جدا لانه كان يجب أن يعملوا ماتشات مع الفرق التى ستنازلهم فى الدورى العام بدلا من المباريات التى لعبها الفريق ضد الفرق الصغيرة . ولا حجة بأنهم أرادوا تجربة بعض الناشئين فأفضل لتجربة الناشئين أن تتم أمام الفرق الكبيرة ليظهر مستواهم الحقيقى ويمكن التعرف على مواطن الضعف فيهم لمعالجتها

● **باعتبارك كابتن الفريق أريد أن أسألك سؤالا ..**

– أولا وقبل السؤال أريد أن اقول لك باعتبارى كابتن الفريق سابقا أننى قدمت استقالتى من « الكبتنة » !

● **ليه ؟**

– أنا لا أستطيع أن أتحمل مسئولية « الكبتنة » دى كلها ، وعايز أبعد عن الدوشة والمشاكل ووجع الدماغ ، ومش عايز اللعيبة يزعلوا منى لمجرد أنهم فاهمين انى لما أبقى كابتن أبقى أكبر منهم .. وهناك أسباب أخرى منها انى عايز أتفرغ للتمرين واللعب لان الدورى السنة دى مش سهل ولازم اكون جاهز باستمرار ، وأنا حاسس ان حكاية « الكبتنة » دى ستؤدى الى هبوط مستواى .. وعلى العموم وأنا مش كابتن فأنا ابن النادى وحابقى أحسن من الاول

● **وفى اعتقادك من هو اللاعب الذى يصلح « كابتن » للفريق ؟**

– مش مهم مين يبقى كابتن . أى واحد ينزل فى الملعب ويقولوا ده المسئول يبقى كلنا لازم نسمع كلامه اذا كان كبير والا صغير

● **وهل مهمة الكابتن هى قيادة الفريق داخل الملعب فقط ؟**

– برضه احنا يا لعيبة ممكن لما يكون لنا مشكلة أو مطالب نختار أى واحد منا يبلغها للادارة ، أو نبلغها لمدير الفريق وهو يعمل اللازم

● **هل وقع حادث معين جعلك تفكر هذا التفكير ؟**

– أبدا ..

● **كان قيل ان الشاذلى وفتحى بيومى غضبا لتعيينك « كابتن » للفريق .. فهل هذا هو السبب ؟**

– الناس اللى بره الفريق هم اللى بيخلوا روح اللعيبة تبقى وحشة ، وهم اللى بيزرعوا الخلافات بين اللعيبة . وأحب أن أقول ان الشاذلى أخ لى ولم يكن بينه وبينى الا كل خير وود فهو صديق العمر

● **السؤال الذى كنت أنوى توجيهه اليك باعتبارك كابتن للفريق هو أننى لاحظت ان الحب بين لاعبى الترسانة والذى كان من أهم ما تمتاز به الترسانة أيام حمدى ومحرم وحنفى وجيلهم ، أصبح الان غير موجود ، فما هو السبب ؟**

– نفس الجواب السابق .. الناس اللى بره . أحزاب . الرغى على رأى عم الشيوى هو السبب . ولكنى سأحاول على قدر امكانى ان أعيد جمع الشمل لنعود أصدقاء كما كنا

● **سيلعب فريق الترسانة هذا الموسم بطريقة « ٤ – ٢ – ٤ » فهل ترى انه قادر على تنفيذها ؟**

– احنا بنحاول اننا ننفذها وباذن الله سننجح فى ذلك . وأنا عايز أقول ان مافيش فريق فى مصر قادر على تنفيذ هذه الطريقة مائة فى المائة ، ولكن الفريق الذى يستطيع تنفيذها خمسين فى المائة سيكون أحسن من الفريق الذى ينفذها عشرة فى المائة

● **بهذه المناسبة ما رأيك فى تنفيذ فرق المجر وتشيكوسلوفاكيا والمانيا لهذه الطريقة كما شاهدتها فى دورة طوكيو ؟**

– بينفذوها مائة فى المائة لانهم بيتمتعوا بلياقة بدنية كاملة وهذه الطريقة تحتاج للياقة الكاملة لان على كل لاعب فى الفريق أن يتحرك فى الملعب باستمرار

● **وهل فرق اللياقة كبير بين لاعبيهم ولاعبينا ؟**

– مش كبير قوى وأعتقد اننا فى فترة بسيطة نستطيع أن نلحق بهم

● **باعتبار فريقنا أحرز المركز الرابع فى الدورة ، فهل هو الرابع من حيث المستوى أيضا ؟**

– فريقنا من حيث المستوى يعتبر السادس ، فأحسن منا بالترتيب فريق المجر ثم المانيا ثم تشيكوسلوفاكيا ثم يوغوسلافيا ثم رومانيا

● **ما هى أحسن مباراة شاهدتها فى طوكيو ؟**

– مباراة المجر ويوغوسلافيا التى فازت فيها المجر بستة أهداف لخمسة

● **ومتى تعتقد اننا نستطيع الوصول لمستوى هذه الفرق ؟**

– هذه الفرق تستعد للدورة قبلها بأربع سنوات . واحنا لازم نستعد للدورة القادمة من الان بتثبيت فريق من ٢٠ أو ٢٥ لاعبا على الاكثر يتدربون معا طوال السنوات الاربع مرة فى الاسبوع ، وتتاح لهم فرصة الاحتكاك الدولى الخارجى

● **اعتقد أن الاحتكاك حصل فعلا فى الدورة الافريقية ودورة نابولى ودورة جاكارتا وغيرها من المباريات التى أقيمت فى أثيوبيا والسودان وغيرها من دول افريقيا!**

– كل هذه الفرق مستواها أقل منا حتى ولو فاز بعضها علينا . فنحن اذن لا نستفيد منها شيئا . انما أقصد بالاحتكاك فرق أوربا فى أوربا . يجب أن يسافر الفريق بعد تثبيته ليلعب بعض المباريات فى دول اوربا المختلفة ، ومش ضرورى تكون كلها مباريات مع فرق منتخبات الدول ، جاير تكون ضد أندية ، ومش مهم اننا نكسب أو نخسر ، المهم ان يحدث الاحتكاك لنأخذ منهم الخبرة

● **هل دفاع الترسانة ما زال « مخوخا » ؟!**

– باذن الله بعد شفاء خيرى سيصبح الدفاع أحسن

● **ما هى فرص الترسانة هذا الموسم ؟**

– سنسعى للبطولة والله الموفق

ليه لأ..؟

المدربون والاشبال

المدربون الاجانب ابدوا رغبتهم فى التفرغ لتدريب فرق الاشبال بالاندية . اجمعوا على ان اللاعبين القدامى لاخير فيهم وان الافضل اعداد فرق الاشبال اعدادا سليما لتحل محلهم فى المستقبل .. هذه الرغبة تتفق مع ما أجمع عليه النقاد والعارفون فى شئون الكرة ومع ذلك فما زال اتحاد كرة القدم يصر على ان يعهد لهم بتدريب الفرق الكبيرة .. لماذا لا يقتنع الاتحاد ويحقق رغبتهم للصالح العام ؟ ليه لا !

تفرغ اللاعبين

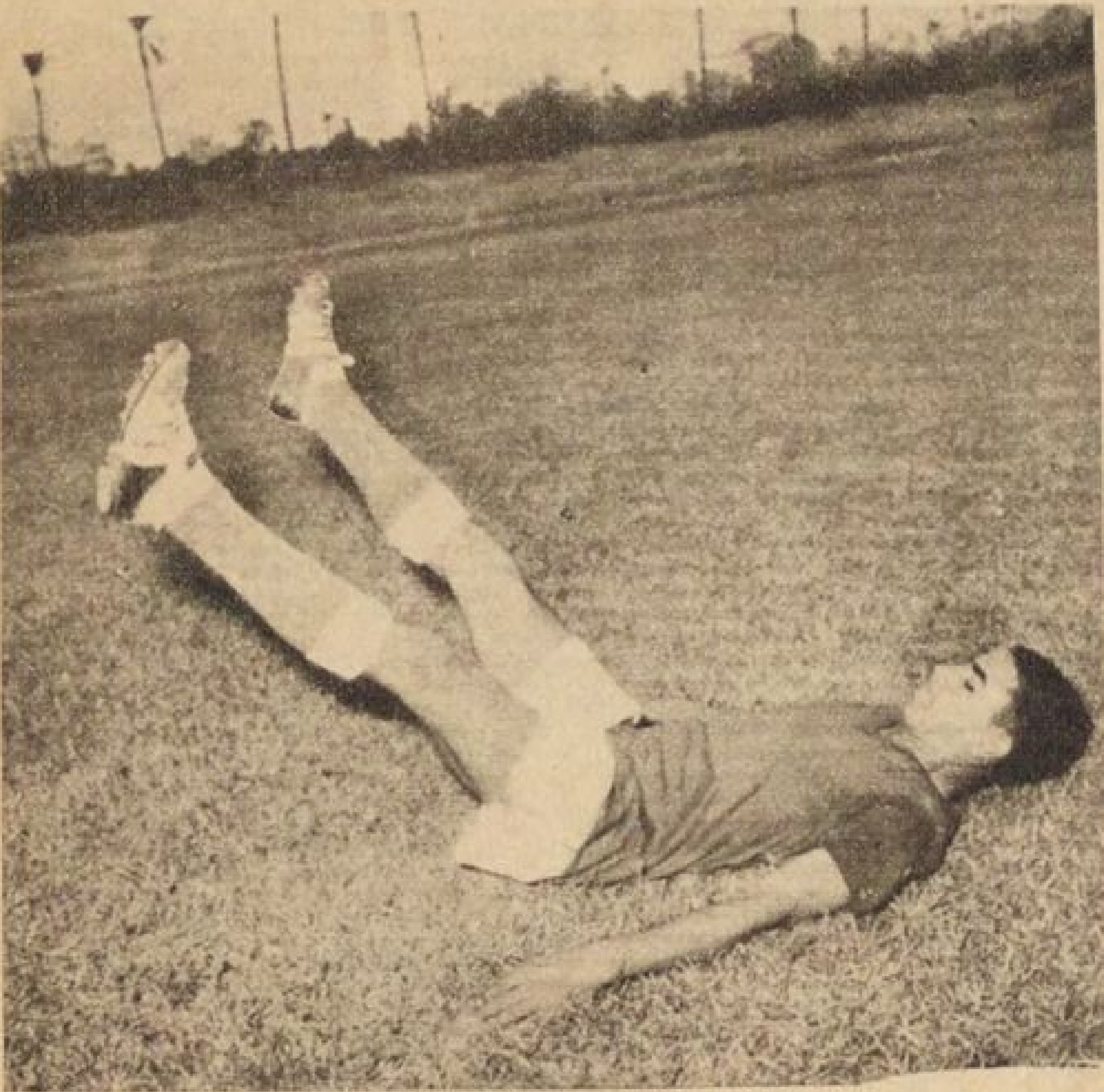
اللاعبون فى كل الدول المتقدمة فى كرة القدم متفرغون للعبة . يذهبون يوميا الى انديتهم فى الصباح وبعد الظهر . ويتدربون يوميا . لماذا لا يقرر الاتحاد سياسة التفرغ بالنسبة للاعبينا ايضا ؟ .. واذا كانت الاندية لاتستطيع ان تعوضهم عن مرتبات وظائفهم ، فلماذا لا يصدر قرار بندب هؤلاء اللاعبين الى انديتهم فيقبضون مرتباتهم من وظائفهم وفى نفس الوقت يتفرغون للعبة فيمكن عن هذا الطريق النهوض بها ؟ .. ليه لا !

لمنع الفاشلين

الاداريون العائدون من طوكيو والذين يعتزمون ترشيح انفسهم من جديد لمجالس ادارات الاتحادات الرياضية . لماذا لا تمنعهم وزارة الشباب من ترشيح انفسهم بواسطة تعديل قانون الاتحادات الرياضية بحيث يحرم على الادارى الذى يفشل فريقه فى الحصول على ميدالية فى دورة اوليمبية – ترشيح نفسه من جديد . انها خير وسيلة لمنع الفاشلين وتوفير الترشيح لمن يثبتون وجودهم فى الدورات .. ليه لا ؟!

حكاية خطيرة !!

هل يلعب فاروق وفى قدمه عظمة زيادة ؟!



هذه القدم فى خطر .. !

انني احذر نادى الزمالك ولاعبه الدولى فاروق السيد من استعجال عودته الى الملعب وفى قدمه العظمة الزائدة . وأفضل أن تتأخر عودته للملعب بعض الوقت نتيجة اجراء عملية جراحية لاستئصال العظمة الزائدة ...

عزيزى محيى الدين فكرى

يبدو لى انك متعصب ضد النادى الاهلى ولاعبيه ، فأنت لم تجر مع أيهم أى تحقيق صحفى فى حين تنشر الاخبار عن لاعبى الزمالك والترسانة وهذا لايليق

نشأت قرشى

● **ويبدو لى انك لا تقرأ هذا الباب بانتظام والا لما قلت هذا الكلام .. فقد أجريت مع لاعبى الاهلى تحقيقات صحفية أكثر مما كتبت عن لاعبى الزمالك والترسانة فلست اذن متعصبا ولا حاجة**

مالك ومال صالح سليم ؟ .. لماذا تطالبه بالاعتزال فى كل مناسبة ولماذا لا تطالب يكن ورأفت بالاعتزال أيضا ؟.. والا ما فيش حارقكم غير صالح سليم ؟ ..

عبد الحميد الشباسى

● **أولا ما فيش حد حارق حد .. واحب ان اقول لك اننى لم أطالب صالح سليم بالاعتزال الا بعد أن وجدته فى النازل باستمرار وقد كنت أحب لعبه أكثر منك ... أما يكن فسأطالبه بالاعتزال عما قريب.. وأما رأفت فصبرك عليه شوية .. استنى لما يبقى وحش قوى !**

قرأت الخطاب المفتوح الى صالح سليم وكان واضحا انك تستعجله بأن يعتزل الكرة هذا العام . ولكن هل عرفت لماذا لم يعتزل صالح حتى الان ؟.. ان النقاد هم السبب ، فقد كان يجب عليهم ان ينصحوه بدلا من الاستهزاء به بالكاريكاتير والكلام

حلمى امين اندراوس

● **قد تكون على حق ، ولكن ليس معك كل الحق ، فعلى ما أذكر ، بدأ النقاد يطالبون صالح بالاعتزال فى شكل النصيحة ، ولكنه لم يأخذ بها فتهكموا عليه.. ولست معك فى ان يركب صالح رأسه ولا يعتزل بالعند فى النقاد ، لانه انما يعاند نفسه ويعاند الزمن**

المعروف ان دورى كرة القدم فى الجمهورية العربية المتحدة مستمر حتى فى شهر رمضان ؛ ولكن كيف يمكن اللاعب أن يلعب ساعة ونصف ساعة وهو صائم ؟

رمضان عيسى
طرابلس – ليبيا

● **فى أيام المباريات يفطر اللاعبون الذين تعودوا الصيام وكذلك فى أيام التمرين .. وأحب أن أقول لك ان اللاعبين الذين يصومون عددهم قليل جدا**

أعرفك بأنى زعلان جدا لانكم لم تنشروا صورة اللاعب الفنان ابراهيم المغربى . هل لانه لا يستحق أن تنشر له صورة ؟..

قال الدكتور حسنى عبد المقصود اخصائى العظام وطبيب خاص نادى الزمالك للاعب الدولى فاروق السيد :

ـ اذا أجريت عملية جراحية لاستئصال العظمة الزائدة فى قدمك فستتأخر عودتك للملعب نحو ثلاثة أشهر . أما اذا أردت العودة سريعا فعليك بالتدليك والكهرباء حتى يزول الالم فتصبح العظمة الزائدة أساسية فى القدم !

وفضل الطبيب الحل الاخير لكى يعود فاروق سريعا الى الملعب وطبعا رحب نادى الزمالك

أما فاروق وقد وافق فقد شعرت انه وهو ابن العشرين غير مقدر لعواقب هذه المشورة الخطيرة خاصة وانه كأى لاعب لا يريد أن يغيب عن الملعب طويلا

وحتى يمكن مناقشة الامر فى صراحة تعالوا نستعرض تطورات اصابة فاروق التى أدت الى نشوء العظمة الزائدة :

● اصيب فاروق فى قدمه فى مباراة ضد الترسانة حبية منذ نحو سبعة أشهر ، ولم توضع قدمه فى الجبس ، وبعد شهر عاد الى الملعب

● فى المباراة التجريبية التى أقيمت قبل السفر الى طوكيو اصطدم ميمى درويش بفاروق وعادت قدمه تؤلمه .. وبعد عشرة أيام زال الالم فتقرر سفره الى طوكيو

● لعب فاروق فى طوكيو مباراة واحدة هى مباراة تشيكوسلوفاكيا وكان الجو ممطرا والارض زلقة .. وهنا يقول فاروق انه شعر فى الشوط الثانى بأن قدمه غير ثابتة على الارض ؛ وان الالم بدأ يعاوده من جديد ، ثم التوت قدمه نتيجة عدم ثباتها وخرج من المباراة يعرج .. وحسب وصف فاروق بالحرف الواحد قال :

ـ كانت رجلى زى ما تكون ملخلخة !

● أجرى الدكتور نادر سويلم طبيب بعثة طوكيو الكشف على قدم فاروق وقال انه مجرد تمزق فى ألياف مفصل القدم وأشار عليه بأن يستريح أسبوعا

● عاد فاروق من طوكيو والالم يتزايد فاصطحبه الدكتور عبد الغنى البشرى عضو النادى ومدير عام مصلحة الطب الشرعى الى المصلحة حيث عملت له ثلاث صور أشعة ظهر فيها الكسر القديم وقد التحم ، وعند موضع الالتحام بدت العظمة البارزة نائتة الى أعلى

● عرض النادى لاعبه فاروق على طبيبه الخاص الدكتور حسنى عبد المقصود الذى أشار عليه بالتدليك والعلاج بالكهرباء لكى يعود سريعا الى الملعب بدلا من اجراء عملية جراحية لاستئصال العظمة الزائدة مما يؤخر عودته للملعب ثلاثة أشهر على الاقل ..

● بدأ الالم يزول وحسب معلوماتى سيعود فاروق اليوم أو غدا للتمرين فى الملعب

وفى رأيى أن هذا موقف خطير جدا . فقد يعود فاروق الى الملعب ويعود الالم بعد فترة وتستفحل الحالة .. وفى رأيى أن يستشير النادى أكثر من طبيب فى حالة لاعبه الدولى حتى لا نفقده الى الابد .. ان ثلاثة أشهر ليست بالفترة الطويلة اذا قيست بحوالى عشرين عاما ينتظر أن يقضيها فاروق فى الملاعب لو احسن علاجه ..

واللا ايه الحكاية ؟

محمد رمضان
محرم بك

● لاول مرة أسمع وصفا للمغربى بانه لاعب فنان . ماعلينا . نشرنا صورة للمغربى مع تحقيق صحفى . واذا كنت تقصد صورة ملونة فصبرك شوية ، سننشر صورا كثيرة ملونة لكل النجوم .. اللى يستحق ، واللى مايستحقش

أرجو أن تخبرونى بعنوان اللاعب الكبير طه اسماعيل لكى أراسله فى منزله وأطمئن على صحة ساقه

احمد احمد الاتربى
المنصورة

● عنوان طه اسماعيل « ٧٢ شارع ١٠٥ بالمعادى »

منذ عام ١٩٥٨ وأنا أحصل على بطولات المنطقة الجنوبية فى ألعاب القوى وكنت ضمن منتخب المنطقة فى كرة القدم ولكنى أصبت فى بطولة المنطقة عام ١٩٦٣ حيث اصطدمت ساقى بأحد الحواجز فى مسابقة ١١٠ أمتار حواجز وأصبت بماء فى الركبة . اننى أخشى على مستقبلى من هذه الاصابة التى ستكون عقبة لى مدى حياتى الرياضية ... فما رأيك فى مشكلتى ؟

مصطفى محمد الجمل
مدرسة الاسماعيلية بالسيدة

● يؤسفنى ما حدث لك . ولكنى أحب أن أطمئنك الى ان الماء فى الركبة لا يكون عقبة لمزاولة الرياضة مدى الحياة كما تتصور . فالطب عندنا عالج حالات مماثلة كثيرة وعاد الذين كانوا قد أصيبوا بها الى الملاعب وما زالوا يعيشون فيها حتى الان .. اذهب الى طبيب كويس وكلها شدة وتزول

أسرار النجوم

● صالح سليم .. قال له مصطفى كامل منصور : لو كنت أكرهك لتركتك تحقق رغبتك وتلعب وأنت بحالتك هذه .. ولكنى أحبك ولذلك لا أريد لك ان تلعب الا وانت فى كامل لياقتك .. ويوم تعود الى لياقتك فثق انى سأدفع بك الى الملعب رغم انف الجميع .. وثق انه لو كان ابنى لاعبا لما أشركته فى الفريق الا اذا كان فى كامل لياقته .

● مصطفى رياض .. على الرغم من توتر العلاقات بينه وبين الشاذلى ، فقد كان هو الوحيد الذى أحضر له رياض هدايا معه من طوكيو .. الشاذلى كان أول من زار رياض لتهنئته بالعودة سالما !



صالح سليم

● ميمى فكرى وسمير زاهر أبلغا نادى دمياط انهما يصران على الحصول على الاستغناء . وفى حالة امتناع ناديهما سيمتنعان عن اللعب له ولو أدى ذلك الى ضياع الموسم عليهما فضلا عن التجائهما الى اتحاد الكرة للتدخل فى الامر .

● هورفاتيك مدرب الاهلى .. قال يبرر عدم نجاح بروشتش مع النادى أثناء وجوده بأن بروشتش قضى أكثر من ثلاث سنوات يدرب بعيدا عن أوربا فلم يقف على أحدث ما وصلت اليه التكتيكات والخطط فى فرق وسط أوربا .



الشيوى

● ماتيكاللو مدرب الترسانة استعان بمترجم من السفارة اليوغوسلافية فى اجتماع عقده مع مدير الفريق عبد المنعم الجميل والشيوى لمناقشة طلباته .



عمر النور

● حنفى ابراهيم وعنتر اللذان استغنت عنهما الترسانة أبديا رغبتهما فى العودة الى النادى واختبرهما المدرب فى مباراة ضد الطيران ثم رفض رغبتهما . انضما الى نادى كفر الشيخ الصاعد الى الدرجة الاولى .

● عمر النور .. لم يعد حتى الان . يعتقد نادى الزمالك ان الاحداث الاخيرة فى السودان حالت بينه وبين العودة فى الوقت الحالى . ينتظر عودته بمجرد استتباب الامور وهدوء الحالة فى السودان .

● الاداريون الذين سافروا الى طوكيو حصل كل منهم على مصروف جيب قدره ١٢٠ جنيها . أما اللاعبون فلم يسمح لهم الا بعشرين جنيها لكل منهم . ومع ذلك فقد اشترى الجميع بأضعاف أضعاف هذه المبالغ بضائع يابانية .

● ميمى عبد القوى لاعب الزمالك طلبه الترسانة فطلب استغناء من الزمالك واشترط الزمالك للاستغناء عنه الا ينضم لناد غير الترسانة .. فوجئ ميمى وفوجئت الترسانة بأن الزمالك قيده فى فريقه .

ليلى فوزى

تغير لون ادوارها



الجمال نعمة .. ولكن ، عندما يصبح هو كل شىء ، فانه ينقلب الى عذاب . **وليلى فوزى ، عانت من جمالها . فقد كان المخرجون ينظرون اليها على انها جميلة فقط .** ولذلك لم يسند اليها سوى ادوار «بنت الباشا» التى يركع اولاد الذوات امام جمالها .. ! لكن ليلى كانت تريد ان تمثل .. وان يقول المتفرج ، « ياسلام على تمثيلها .. » بدلا من ان يقول .. « ياسلام على جمالها » . ولم تسكت . لم تخضع لاوامر المخرجين ، ولا للادوار ، مهما كانت درجة اغرائها . **واستطاعت اخيرا ، ان تتخلص من جمالها ، لتصبح ممثلة**

تقول ليلى .. ان الاتجاه الذى سيطر فى السينما فترة طويلة ، والذى كان يقوم على استغلال جمال الممثلة ، انتهى . واصبحنا ننظر الى الفيلم على انه قصة فيها مضمون اجتماعى عام يهم كل فرد . واصبحت الافلام وسيلة لاصلاح المفاهيم الرجعية . ولذلك فمعظم القصص التى تقدمها السينما الان ، اقرب الى الواقع الذى نعيش فيه . واظن ان المخرجين ، والشباب منهم بالذات لهم تفكيرهم المتطور ، ولهم اتجاهاتهم الجديدة التى تسير مع النهضة والتطور الذى شمل كل حياتنا .

وليلى لم تعرفها فى غير الادوار التى تعتمد على جمالها . لكن هذا الحاجز الزجاجى تحطم ، ودورها فى فيلم « **سكون العاصفة** » هو بداية الخروج عن القالب القديم ، فهى فيه تقوم بدور زوجة الاب التى تقود الصراع فى بيت تعيش فيه بنت زوجها .

وهى سعيدة بهذا الدور ، لانها احست فيه انها تمثل ولا تعتمد على جمالها فقط .

وليلى تتمنى ان تمثل الادوار الوطنية ، ورغم انها مثلت دور « **فرجينيا** » فى « **الناصر صلاح الدين** » ، الا انه كان دورا تاريخيا فقط . وهى تنظر الى « **الخنساء** » او « **جان دارك** » كادوار تتمنى ان تقوم بها ، لتثبت مقدرتها ، لا بجمالها ولكن بالتمثيل . ولانها معجبة ببطلات التاريخ ، فقد زارت « **فالنتينا** » رائدة الفضاء السوفييتية فى موسكو ، وتتمنى ان تمثل دورها فى فيلم ، ويكون اخراجه وتصويره فى القمر ، حتى تكون اول نجمة تكسبه شهرة فالنتينا ، التى اصبحت اكثر شهرة ومجدا من اعظم ممثلات الدنيا ..

بقال
أصبح كاتب سيناريو

آلاف من الطموحين .. ومئات من النابغين .. فى القرى والمدن.. يتوقون الى فرصة حتى يحققوا أحلامهم ! ومن هؤلاء البقال ابراهيم المغنى الذى يبيع الجبن والزيتون للزبائن بالنهار ، وينفق ليله فى القراءة وكتابة السيناريوهات .. انه قصة طموح ، ونبوغ ، وارادة .

ان ظروفه العائلية حالت دون التحاقه بالجامعة .

وقرر ان يدرس فى أكبر جامعة .. جامعة الحياة ، فلم يترك كتابا صدر فى السوق الا والتهمه .. ولم يترك شخصية مرت فى حياته ، الا ولاحظ سلوكها ، وطريقة تفكيرها ..وجاءته الفرصة ـ ذات صيف ـ حين تعرف على أحمد بدرخان ، وكان يصطاف فى سيدى بشر ، ويشترى حاجياته من بقالة ابراهيم المغنى ..

ونشأت صداقه بين بدرخان والمغنى ..

وكتب المغنى سيناريو فيلم «ليلة غرام » ..

وتعرف ـ أيضا ـ الى صلاح ابو سيف ..

وقرأ المغنى ـ ذات يوم ـ فى احدى الصحف أن حسن حلمى يقول أن مشكلة برامج التليفزيون تنحصر فى عدم وجود كتاب سيناريو .. وأرسل الى حسن حلمى يسأله عن الطريق الى دراسة السيناريو، ورد عليه بأن يلتحق بمعهد الـ(بى.بى.سى) بلندن ..

وأرسل خطابا الى هذا المعهد.. ولكنه صدم لأن المسئول عن المعهد .. اعتذر .. ووجد فرصته فى معهد السيناريو بالقاهرة .. فانتظم فيه وتخرج فيه ..

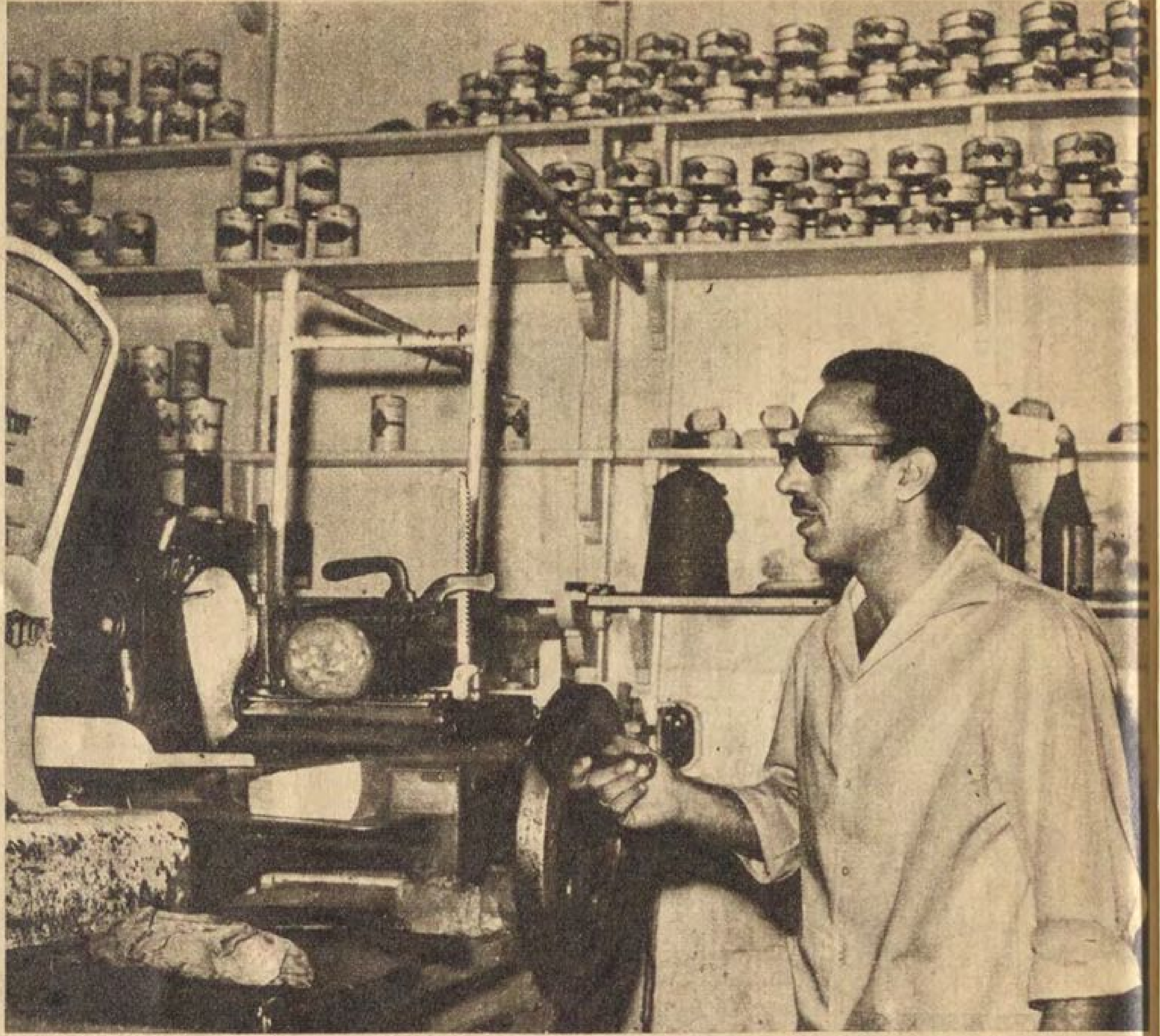
وانطلق المغنى الى الحقل السينمائى.. واتفق معه عاطف سالم على آن يكتب سيناريو عن قصة المرحوم عباس محمود العقاد ..

ويقول المغنى

ـ أنا غير مقتنع حتى الان بما حققته من دراسة .. واريد المزيد .. وارجو من الدكتور حاتم ان يامر بسفرى الى ايطاليا حتى اتم دراستى .. وعلى نفقتى الخاصة.

ورأى ابراهيم المغنى فى كتاب السيناريو الموجودين حاليا انهم خلقوا وعيا سينمائيا ، رغم الظروف والامكانيات الضئيلة التى كانت موجوده قبل ان تدعم الدولة صناعة السينما .

ويتمنى ابراهيم المغنى ان يكتب سيناريو عن قضية اللاجئين . الذين يعيشون على امل العودة الى فلسطين .



ابراهيم يبيع الجبن والزيتون بالنهار وينفق ليله فى القراءة وكتابة السيناريو . .



فوميل لبيب يكتب من نيويورك

فى قرية جرنيتش مع راشيل وليفى شمعون

أنا اسود ، أنا بن محروق ، الشمس تضرب فى بشرتى من ملايين السنين ، وانفى أفطس كأنما تلقيت عليه ضربة من هراوه ادم ، وشفتاى غليظتان كأنهما تورمتا منذ بدء الخليقة . أنا استطيع ان أغير اسمى ، واستطيع أن أغير جنسيتى أنا استطيع ان أغير زوجتى واغير أصدقائى .. حتى مبادئى ، ولكنى لا استطيع أن أغير لون بشرتى ، انها بصماتى التى انكرها ، وقدرى الذى لا أملك منه فرارا . أبناء عمومتى فى أفريقيا سعداء ، حتى الذين يختلط هذا اللون فيهم باللون الاصفر فى اسيا سعداء ، وانا الوحيد التعيس .. الدليل ، فأنا اسود أمريكى !

وتنهد الفتى وصب فى جوفه كوبا من البيرة دفعة واحدة ، ثم دق الكوب على المائدة دقة يعرفها النادل الذى جاء وحمل الكوب وعاد بكوب آخر فى ثوان .. وقال الفتى وليام رايس :

ـ على الباب اذا خرجت ستجد سيارتى . أنا أملك سيارة فالسيارات هنا رخيصة ، ولكنى لا أملك الكرامة رغم أن كرامة الاسود ارخص من السيارة .

والسبب فى ذلك ان مصنع الكرامة مما يملكه البيض ، وهم يبيعون الكرامة لبعضهم البعض ولا يبيعونها لنا .. انها سلعة محرمة علينا ، انهـا مخدرات . والزنجى الذى يضبط متلبسا بالكرامة يهان .. مرة حدث هذا لى ، كنت تلميذا فى المدرسة وخفق قلبى بحب فتاة بيضاء ، وكانت من أسرة وافدة على الولايات المتحدة ولا تعرف الاسرة تقاليدنا ، ووقعت البنت فى حبى وخرجنا سويا الى دار السينما ، وجعل البيض يلتهموننى باعينهم ، ان خروجى مع فتاة بيضاء يسوينى بالابيض ، ويصنع لى كرامة ، وما ان أطفئت الاضواء حتى أحسست قلما يهوى على قفاى ، فاستدرت لارى الضارب واذا بلكمة تستقر فى فكى ، وكنت اعرف ان المقاومة معناها ان أقتل .. وتكاثرت الايدى على .. والبنت ضربوها معى ، ولم اعد اعرف ان كانت تصرخ من الالم او ثورة من أجلى .. وخرجنا من السينما فى سيارة اسعاف ..

وبكى وليام ، وسقطت من عينيه دمعة فى كوب البيرة فشرب البيرة بالدموع وقال :

ـ ولم ارها بعد ذلك .. طبعا لم ارها ، بأى وجه أراها .. بهذا الوجه الاسود .. ياصديقى انا اسود ، شهادة ميلادى فى وجهى ، وعيبى ليس مما يخفى ، والتزوير جائز فى كل شىء الا فى هذا الذى ينبثق من تحت المسام وارثه عن امى وابى وجدى حام .. وهونت عليه وذكرته بامجاد الاسود فى كل مكان ، وذكرته بقانون الحقوق المدنية الذى صدر فى يولية سنة ١٩٦٤ والذى كان تقديم كيندى له لمجلس الشيوخ أحد أسباب مقتله . فهو خطوة الى حرية الاسود .. وانقلبت دموعه الى ضحكات سخرية .. وقال أخيرا :

ـ أنا احب هـذا المكان لاننى أستطيع ان أجلس فيه حتى مع البيضاء .. ان قرية جرينتش جزيرة الحرية فى مدينة نيويورك ان نيويورك جزيرة العذاب .. ان تمثال الحرية فى مينائها نكتة ضخمة، ولكن الحرية فى قرية جرينتش حقيقة أعلى من تمثال الحرية ..

وثان جلس بجوارى وقال :

ـ انا من بورتوريكو . اسمى هابد .. وانا اسكن حى هارلم فهو ارخص أحياء نيويورك جميعا . وانا مثل وليم منبوذ رغم اننى أبيض . فالامريكيون ذوو نزوات تاريخية .. ومنذ قرن كان الايطالى منبوذا ، وبعد ذلك بربع قرن كان الالمانى .. ومن ربع قرن مضى كان البولندى ، دارت الدائرة علينا نحن أهل بورتوريكو ، بوليس نيويورك يستعرض ذكاءه فينا ، فأنا مراقب منذ عامين ، وكلما وقعت جريمة فانهم يلقون القبض على ويسالوننى اين كنت واين الدليل ، هذا النادل الطيب ، وأشار الى الرجل الكهل فى مشرب البيرة ، شهد معى مرات كثيرة ، وافلتنى من تهم بشعة . انا لست من عصابة ، انا لست من ماخور انا ابن ناس لاعيب فيهم الا انهم فقراء ، ولا عيب فى الا اننى عاطل .. وانا أجىء الى هنا لاننى أتقن العزف على الجيتار .. بعد لحظات ستسمعنى وانا اعزف ، وهؤلاء الناس سيجمعون لى الفتات واحولها الى دولارات .. واعيش !

وقام ليعزف ، المذيع المهفوف قال اسمه فصفق كل المخمورين من حولى له ، وكان صخبهم عاليا اما ضرباته على أوتار الجيتار فكانت فى أول الامر اوامر بالصمت ، ثم تحولت الى انين ، وعزف طويلا ، ورأيت قطرات العرق على وجهه ، واحسست انه يبكى بوجهه ، وعندما عاد الى احسست انه مضعضع الحواس ، وقد دفع النقود التى تجمعت من السكارى الى جيبه ، وحيانى وانصرف بعصبيته !

وشقراء شعرها يتهدل كأنه حرير من خيوط الشمس ، وعودها يتثنى على المقعد وكأنها تتاوه به ، وعيناها تبربشان اذا ضحكت وفى يدها قلم، وامامها ورقة وعلى الورقة صورة فتى من رسمها ، فهى رسامة وقد جاءت من باريس لانها زهقت من الحى اللاتينى وهى تبحث عن افاق جديدة ، وهى لم تتزوج لانها تكره السجن ، وهى تحب السهر لانها تكره الشمس ، وهى تحب الضجيج لانها شيعت امها الى القبر من اعوام فرات القبور صامتة وغاص الى اعماقها ان الصمت هو الموت، وهى تحب قرية جرينتش لانها مكان طبيعى ، تصرفات الانسان فيه « تلقائية » ، ليست مصنوعة ، وليست شريرة !

واسترالى كالبغل كان يأكل السندوتشات بالجملة قال لى :

ـ انا أجىء الى هنا لانك اذا كنت انسانا انسانيا فهنا مكانك، هنا تجد الناس من كل مكان على خريطة الدنيا ، هنا جامعة دول الشعوب ، هنا هيئة البشر المتحدة ، هنا ماهو أقوى من هيئة الامم المتحدة للجنس البشرى ، كم اتمنى أن يصدر قانون عالمى يحتم على كل دولة ان تنشىء قرية جرينتش فيها . تكون قلعة للحب بلا مناورات ، وحقلا للقاء بلا ضغائن .. انا أحب هذا المكان وشهيتى تتفتح فيه ، مرة أكلت سبعة عشر ساندوتشا وكان يجلس بجانبى مليونير أمريكى ، وقد ضربنى على بطنى مداعبا وسألنى اين ذهبت أطنان الساندوتشات التى أكلتها .. ثم دفع لى حسابها . وكل ليلة أجىء الى هنا وآكل الساندوتشات بالجملة .. فربما صادفت صاحب ملايين اخر ، وقد انخرب بيتى لاننى فى الليالى التالية لم أجد الا الصعاليك ..

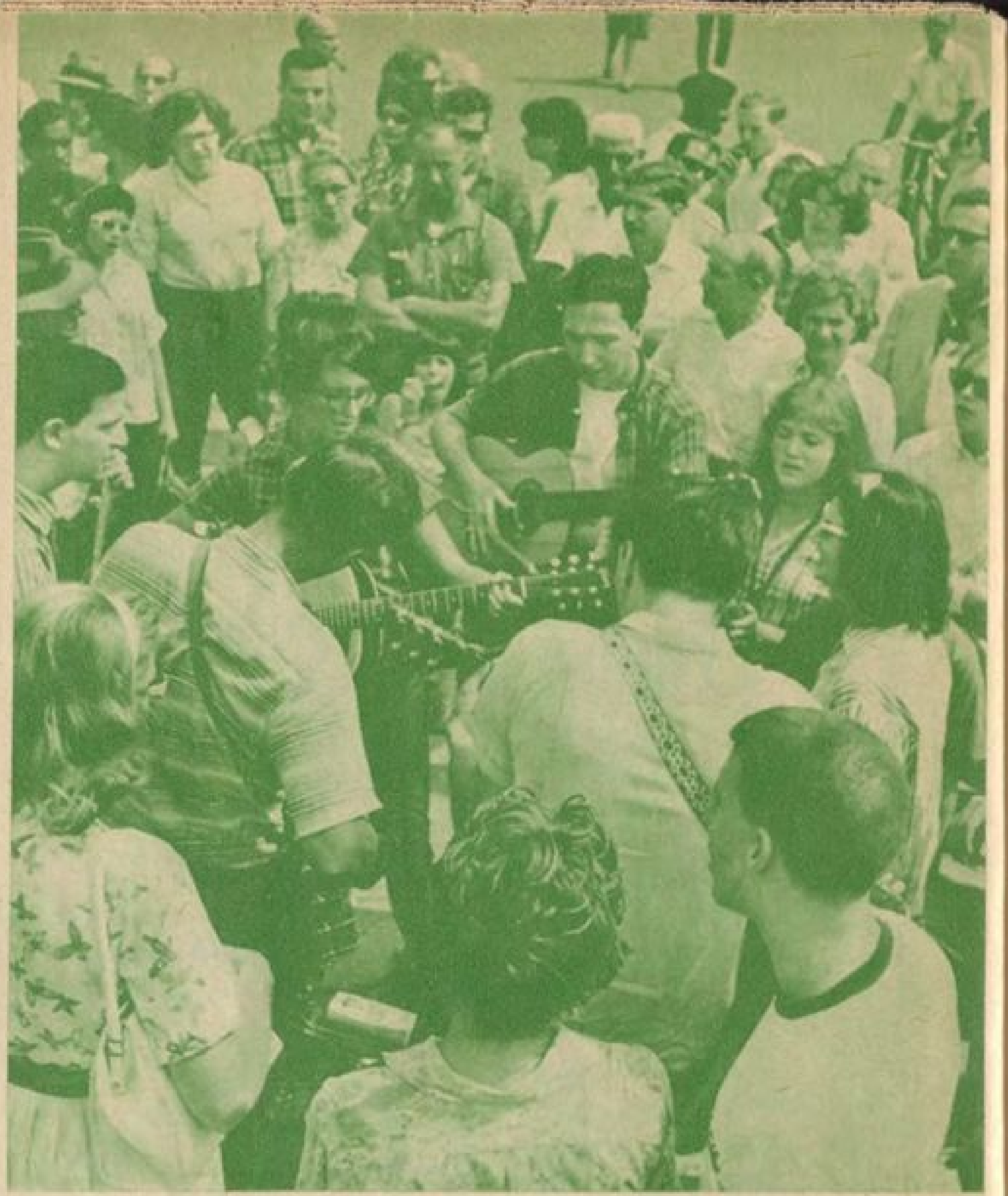
ففى قرية جرينتش تستطيع ان تجد أصحاب الملايين والصعاليك .. انا رأيت الصهاينة هناك . رأيت راشيل وكوهين وساره وليفى .

وقرية جرينتش هى الحى اللاتينى فى نيويورك ، وليس معنى القرية انها بيوت قصيرة القامة او أعشاش وازقة ، انها جزء من نيويورك ففيها ناطحات سحاب ، وفيها جامعة نيويورك ، وفيها قوس النصر لواشنطن ، وفيها حدائق ونافورات وفيها أشهر المحلات التى تعرض لوحات الزيت والباستيل والرسوم السريالية والتكعيبية وكل فنون المدارس الحديثة فى التعبير . وهى قرية ليل ، تنتعش اذا حل الظلام ، وتزداد انتعاشا كلما اوغل الظلام ، وروادها كالخفافيش يظهرون فى الظلام فقط ، واضواء الشوارع خابية ، والمقاهى ومشارب البيرة وعلب الليل كلها كليلة الانوار .. وكل شىء فى الحى قديم .. المقاعد ، المصابيح ، الاكواب .. حتى الناس الذين يجلسون الى الموائد تحس انهم قدماء ..

وهى ملتقى الفنانين وشذاذ الافاق ، وهى المغناطيس الذى يجذب

الرسامون فى قرية جرينتش ، يرسمونك بدولار فى عشر دقائق

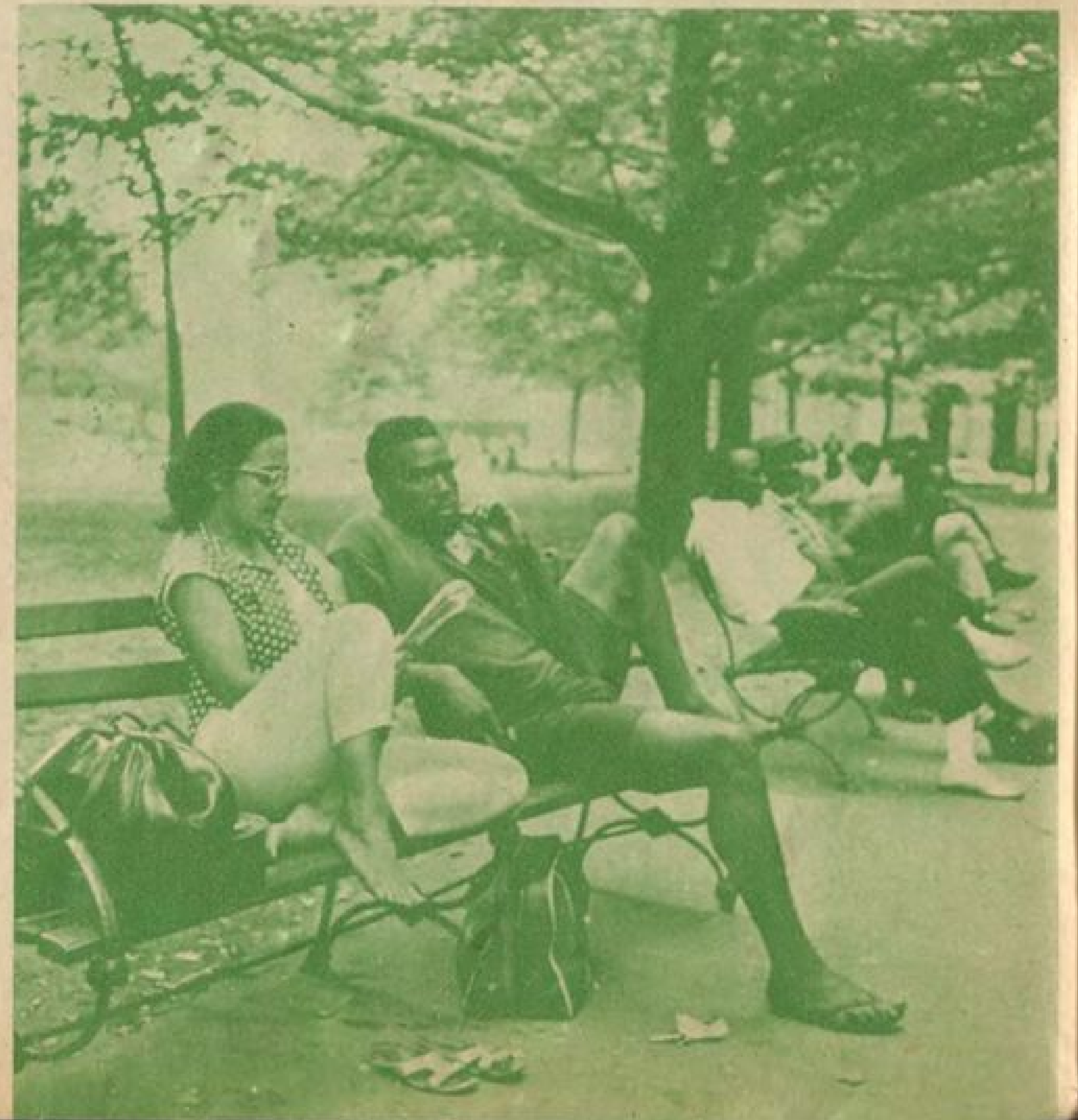




الفرق الموسيقية فى قرية جرينتش شبان من كل مكان يعزفون مقطوعاتهم

كل الذين يريدون الانطلاق ، والبنات يلبسن أى شيء ، البنطلونات الطويلة والبنطلونات القصيرة التى تكاد فى بعض الاحيان تشبه المايوهات أو – الجيبات – الجلد والبلوفرات ذات الشراشيب وعليها سلاسل أو أحزمة غريبة ، وكل التسريحات تراها ، وأحيانا لاتستطيع ان تميز الفتى من الفتاة ، لان الفتى قد يلبس بلوزة ، ويسرح شعره تسريحة « بناتى » ، وكل علب الليل فى قرية جرينتش مزدحمة ، وامام كل علبة طابور من الزبائن ينتظرون دورهم فى الدخول ، واشهر محل يبيع اللوحات هناك هو محل « كين » . وكين هو اعظم فنانى الولايات المتحدة المعاصرين ، وقد بدأ حياته على أرصفة جرينتش . كان يعرى الاطفال الصغار المشردين فى شوارع القرية بقطع الشيكولاتة ويجعلهم يقفون أمامه بالساعات ويرسمهم ، واذا تململوا وتعبوا أو بكوا فانه يقدم لهم الساندوتشات أو قطع النقود ، وكان يحب عيون الاطفال ، ولهذا اشتهر بانه رسام العيون . حقيقة أول ماستوقفك فى رسومه الطريقة التى يرسم بها العيون ، والبراعة التى يصوغ بها التعبير فى العيون .. كأنها لشاعر يكتب فى العيون قصائده ، كأنه نحات يحول نظرات العيون الى تماثيل للمعانى الانسانية والحزن يطغى فى لوحاته .. فهو يعكس نفسه أولا ، والفقر فى جرينتش هو السائد فى النهار ..

هندية وزنجى فى لقاء صامت فى القرية التى تعيش الليل وتنام النهار



وهو رسام « نهارى » . وشهرته طبقت الافاق . واللوحة التى يرسمها تصور ويطبع من الصور ملايين النسخ على بطاقات البريد وفى لوحات .. وقد دخل كين كل بيت ، أصبح كالكهرباء فى البيوت الامريكية ، وقد كان الاطفال مرحلة فى حياته عندما كان أعزب .. ثم انتقل الى مشاهد الحب يسجلها فى لوحات ، واكثر الحب فى لوحاته عذرى ، حتى صور العاريات تجد فيها حياء .. كأنهن يقلن انهن يتعرين لعشرة أسباب اكثر من نصفها عفة .. والباقى اعذار مقبولة ..

وفى نهار جرينتش يتناثر الرسامون ويرسمونك بنصف دولار أو بدولار أو بعشرة دولارات . المسألة عرض وطلب ، ويوم الاحد فى جرينتش هو أصخب أيامها ، وفيه تزحف الى القرية الفرق الموسيقية من شبان الجامعة أو طلاب الفنون ، أو الزنوج أو المضطهدين من أبناء بورتوريكو . وكل فرقة تعزف الحانها وياما فرق تخرجت فى ميدان جرينتش ، وفرق البنات تلقى رواجا ، والفرجة عندها أكثر من السماع لان أزياءهن غريبة ، وجمالهن باهر أو صاخب أو جرىء ، واناس يلعبون الشطرنج ففى الحديقة موائد رخامية بالعشرات .. ومباريات الشطرنج لا تنتهى ، والمسابقات دورية ، والزنوج يتفوقون فيها رغم ان التهمة الموجهة لهم انه دون الابيض فى تفكيره وان كانوا أقوى منه فى العضلات .. فاذا احتكروا بطولات الرياضة العنيفة فانهم لايستطيعون التفوق فى أى رياضة عقلية .. وفرقهم تصدح بموسيقى الجاز ، وسرعان مايتحول العازفون الى راقصين ، وحول كل فرقة موسيقية يلتف الناس من كل لون .. سائحون ، ملكات جمال ، بيض ، سود ، سمر ، شقر عجائز ، مراهقون .. سوق عكاظ. قرية جرينتش)

وأعود الى بيت القصيد ..

فى ليل جرينتش ، فى علب الليل التقيت بهم .. بالاعداء وهم يمرحون ويرقصون ويشربون ، انهم صهاينة نيويورك ، خط الدفاع الثانى لاسرائيل ، والممولون الحقيقيون لاقتصادها المنهار ، انهم يعتبرون نيويورك امتدادا لاسرائيل ، ذلك لانهم لا يقبلون الهجرة منها الى اسرائيل ، لان اسرائيل اذا كانت أرض الميعاد فان نيويورك هى خزنة أرض الميعاد ، ومصنع الذخيرة البشرية والعسكرية والسياسية ، وهم يفضلون البقاء حراسا على الخزنة ، وصناعا مهرة فى مصنع الذخيرة على الهجرة لاسرائيل التى يقول الذين يزورونها انها أشهر مقالب التاريخ الحديث ..

والصهاينة يذهبون الى القرية لانها مكان طيب للدعاية ، ومدار حديثهم دائما انهم ليسوا أعداء العرب ، انهم أصدقاء العرب بدليل انهم يغنون الاغانى العربية ، ويصفقون لابناء العرب الذين يترددون على علب الليل ويغنون هذه الاغانى ويرقصون الرقص الشرقى ، والبنات الصهيونيات يزغردن على الطريقة الشرقية . فانت فى علب الليل فى قرية جرينتش تستطيع أن تفعل ما تريد . وعلب الليل فيها فرق موسيقية ولكن ليس فيها برامج .. البرامج يقدمها الزبائن ، وكل زبون يغنى أغانى دولته ، واذا امتدت بك السهرة من الثامنة مساء الى الرابعة صباحا – وهذا هو المعتاد – فانك قد تسمع أغانى عشرين دولة ، وترى رقصات عشر دول ، وكل هؤلاء طلبة جامعات ، أو سائحون ، واعلى نسبة فى المتناثرين فى كل علب الليل صهاينة ..

أقول ان مدار حديثهم انهم لايكرهون العرب ، ولكن العرب هم الذين يكرهونهم ، ولهذا يصافحون أى عربى يدخل ، فاذا لم يكن متنبها « يخمونه » ويشرب المقلب لانه يثبت للذين يرونهم يصافحونه أنهم ناس متسامحون ، واذا لم يقبل مصافحتهم فانه يفيدهم اذ يثبت ان العرب لا يتسامحون !

والبنات الصهيونيات .. راشيل وجانيت وجولدا وايدا يغمزن باللحظ دون حياء ، والفتيان يصيحون بالعربية الخنفاء « الله يعينا » وهى عبارة يرددها أهل الشارع ، أو يضحكون ضحكات طويلة ليثبتوا أنهم أولاد بلد من القاهرة . وهم يسألونك عن الفجالة أو حارة اليهود وبلاتشى وروزمان وجولدشتين ، وكلها أسماء تجار كانوا فى القاهرة ، وقد يقولون لك انهم يتمنون العودة الى القاهرة ، والبنات يرددن لك ما يسمعن عن جمالها ، ويحلمن بالعودة وكأنها أرض ميعاد أخرى ..

ويسألونك أسئلة سياسية خبيثة – متى ينتهى التوتر من الشرق الاوسط ؟ ماذا فعلتم بمياه الاردن؟ نحن فى الاصل مصريون .. الم يخرج بنا سيدنا موسى من منف الى البرية ثم أرض الميعاد ، اسمعوا اننا نحبكم وانتم تكرهوننا ، فلماذا لا تعيدون النظر فى موقفكم .

وقد يحولون المناقشة الى ندوة . يحولونها اذا احسوا منك تراخيا فى الاجابة ، أو عدم فهم لطبيعة ما يقولون ، ثم يغنون القمح اللية ليلة عيده .. لعبد الوهاب أو يغنون جميل جمال لفريد الاطرش ، ويعزفون مقطوعات عبدالوهاب وفريد ليثبتوا لك انهم لم ينفصلوا بمشاعرهم عن مصر ، وانهم لا يكرهون المصريين ..

ولو صدقهم واحد فى المائة ممن يترددون على هذه الملاهى أو على هذه القرية كل ليلة لكانوا الكاسبين ، وهم يفعلون هذا كل ليلة ، والتكتيك سليم على المدى الطويل ، والفخ منصوب لعقول الناس مع كل أصيل ، وقرية جرينتش مدينة الحرية لكل فنان ، وموطن رسمى لكل بوهيمى أو وجودى أو ملحوس ، لكنها مقر دائم ومكتب نشط للدعاية الصهيونية فى قرية العجائب ..

واذا ذهبت الى قرية جرينتش فاقرأ قصتنا مع الصهيونية ، وذاكر قضية فلسطين ، وتعلم ضبط النفس وتمرن على التزام الهدوء وانت تناقش ، فالاستفزاز كثير والنصر لمن يملك أعصابه ..

ماذا والا سوف تحطم المصابيح .. وتخليها ضلمة !

والى الاسبوع القادم



أبوبثينه يقدم

بيني وبينك

بنت الجيران

⊙ بحب بنت الجيران وبتتقل على لان أمها صعب شوية . بفكر انى أسيبها واحبك انت !

المطرية ـ سمير نصيف الصيرفى

■ ابعد عنى انا احسن أمى أصعب من امها

أسماء الافلام

⊙ اريد من الكواكب ان تعمل مسابقة يفوز فيها من يعرف اكبر عدد من أسماء الافلام العربية لأننى أكاد أعرفها كلها ولابد أن افوز بالجائزة الاولى

....

■ بقى تعرف اسماء جميع الافلام ولاتعرفش اسمك ؟ يادى الخيبة !!

كيف

⊙ كيف يختفى الممثل عندمايلبس « طاقية الاخفاء » وكيف يتحرك المسدس او يفتح الباب دون أن نرى احدا ؟

مرسى مطروح ـ على بازينة

■ انها خدع سينمائية أصبحت بسيطة بالنسبة للخدع الجديدة . فالممثل يختفى لان المنظر يصور وهو غير موجود والمسدس يتحرك لانه يعلق بخيط لايرى وكذلك الباب . أنا ماشفتهاش لكن فهمتها بالحداقة!

يابنات

⊙ انا فتاة جميلةوصديقتى أجمل منى . ارسلنا لعبد الحليم حافظ صورتينا ولم يرد علينا . ولذلك نرجو اعطاءنا عنوان شقيقه اسماعيل شبانة

باب الشعرية ـ أسما . جميلة

■ اذا كان العازب ماردش يبقى المتجوز حايرد ؟ .. اعقلوا يابنات وسيبوهم يشوفوا شغلهم !

الخط العربى

⊙ ارجو آن ترشدونى الى كتاب فى « أصول كتابة الخط العربى » واين يباع وما ثمنه ؟

« قارىء عربى »

■ مع شديد الاسف . لم يهتم كاتب عربى بتأليف مثل هذا الكتاب. ولاتوجد الا الكراسات المعروفة باسم « المشق » التى كنا نقلد مافيها من كلمات ونحن فى المدارس الابتدائية. وقد كتبها نجيب هوآوينى وعبد الرزاق عوض ومكاوى وسيد ابراهيم منذ عشرات السنين . وأعتقد أنها تباع فى المكتبات

فزورة

⊙ واحد جه مصر . واكل الصبح هريسة . واكل فى الغدا هريسة . وصمم ياكل فى العشا حاجة اولها حرف هـ . تقدر تقوللى ياكل ايه ؟

قحافة ـ محمد ابراهيم الملاح

■ مادام فطر هريسة واتغدى هريسة يبقى خد عليها .. يتعشى هريسة برضه

نداء الواجب

⊙ انا شاب من ابناء بورسعيد عمرى ١٨ سنة . اشتركت فى صد العدوان واصبت وعمرى ١٠ سنوات. وماتت اختى فى المعركة ، فصممت على ان آثار من المستعمرين وأذنابهم . كيف أتطوع فى جيش تحرير فلسطين

الشركة الهندسية للصناعات
ابراهيم على الشريف

■ عندما تلتحق بالجيش لاداء الخدمة العسكرية ستكون تلقائيا جنديا عربيا مهمتك مقاتلة المستعمر وأذنابه فى أى بقعة من الوطن العربى. ويومئذ سيتاح لك أن تثأر من المعتدين

جيمس دين

⊙ ارجو ان يكون عدد الفن الذى تزمعون اصداره ، شاملا لحياة جيمس دين وصوره وأفلامه . كما أرجو ان تكون صورته على الغلاف هدية من الكواكب

بنغازى ـ يوسف ابراهيم الشريف

■ أعتقد ان هناك من الفنانين العرب والاجانب من هم أولى بهذه العناية . ولكل زمان دولة ورجال

رابع خطاب

⊙ أرسلت لكم ثلاثة خطابات ولم تردوا الا بعد ان كتبت لكم الخطاب الرابع بالحبر الاخضر ، ايه السبب؟

السويس ـ فوزى قنديل

■ أصلى بحب « الخضار » زى ما انت عارف

دمياطى

⊙ قرات ردك الذى تقول فيه « حرام آكل بيض والبيضة بتلاتة تعريفة » ففهمت منه أنك دمياطى بتموت على المليم . فهل هذا صحيح؟

المنصورة ـ احمد صالح

■ صحيح اننى من أصل دمياطى ـ ولى الشرف ـ ولكنى مابموتش على المليم بدليل انه راح منى ملاليم كتير ولسه عايش

تتمة الحديث

◎ فى العدد ٦٩٠ من الكواكب نشرتم حديثا لزيزى البدراوى ولكن الحديث انقطع عند عبارة يفهم منها ان له بقية . فاين بقيته ؟

المحلة الكبرى ـ شعبان محمد على

■ لازم النور انقطع وهى بتعطى الحديث قامت ماشافتش تتكلم

السنة الكبيسة

◎ قلت فى ردك على القارىء الذى أرسل يهنىء السيدة أم كلثوم بعيد ميلادها انها تستحق ٣٦٥ تهنئة فى السنة . فهل نسيت ان سنة ١٩٦٤ سنة كبيسة فيها ٣٦٦ يوما. طول عمرك كريم . ليه تبخل على ست الكل ؟

شركة راكتا بالاسكندرية
محمد ابراهيم حبشى

■ لك حق . ومع ذلك دى دفعة على الحساب . وآخر السنة نسدد اللى علينا

صورة

◎ ارجو ان ترسلوا لى صورة نجمنا العربى عمر الشريف مهما كلفكم ذلك من ثمن

المقاولون العرب
عبد المنعم محمود

■ انشالله لوكانت عندى وأحوشها عنك أطفحها يا شيخ !

الاسم والمسمى

◎ شاهدت عرضا لفيلم « غصن الزيتون » وأعجبت به ، ولكنى لم اجد مشهدا واحدا يدعو مخرجه سيد بدير لتسميته بهذا الاسم

أم درمان ـ كمال الدين محمد طه
بمدرسة الاحفاد الثانوية

■ انا لم أشاهد هذا الفيلم لاستطيع الحكم على نقدك . ولكن مادام الفيلم قد أعجبك فلا تهتم وسمه كما تشاء !

آخر الاخبار

◎ بيقولوا ان الانجليز احتلوا بريطانيا .وانجلترا وقفت على الحياد . وان امريكا رفضت ارسال معونة للولايات المتحدة

بنها ـ صبحى اسكندر نصير

■ أيوه .. انا سمعت كده كمان وان روسيا زعلت من الحكاية دى فارسلت انذارا للاتحاد السوفييتى!!

لاذاعة اليمن

◎ أرسلت لمدير اذاعة اليمن أعرض عليه نشيدا عن عدن لينذاع من اذاعة صنعاء فارسل لى طالبا ارسال شريط مسجل لهذا النشيد . فكيف أرسل هذا الشريط ؟

القاهرة ـ محمد مصطفى حسن موسى

■ سجل الشريط ، ثم اذهب الى دار الاذاعة بشارع علوى وأطلعهم على خطاب مدير اذاعة اليمن وسلمهم الشريط . فتتولى اذاعتنا ارساله

عزومة مراكبية

◎ يسرنى أن أدعوكم لمشاركتى الاحتفال بعودة أخى من اليمن . المنزل رقم ٨ بشارع سكر بالاربعين بالسويس

السويس ـ سمير حسن شحاته

■ دى عزومة مراكبية لانك لم تذكر موعد الحفلة لهذا اكتفى بالتهنئة من بعيد لبعيد

رأى

◎ مارأيك فى محمد عوض ..مش دمه خفيف ؟

اسكندرية ـ محمود سالم الابويتجى

■ ممثل كويس ودمه خفيف ولكنه فى حاجة الى مؤلف يعرف كيف يلبسه الثوب اللائق به

مؤلف

◎ أنا شاب فى العشرين . هوايتى التاليف ، وعندى الان قصة عنوانها « البحث عن الامل »هل يمكن أن ارسلها لسيادتكم لعرضها على سيادتكم ؟

بولاق ـ نجاح احمد العدوى

■ ومافائدة عرضها على « سيادتنا » اذا كان « سيادتنا » لامخرج ولا منتج ولا صاحب مجلة ؟ ارسلها لمن يفيدك عرضها عليه وربنا يوفقك

هايل !

◎ ارجو موافاتى بصور الفنانات شادية وليلبة والثلاثى المرح ونادية لطفى ومريم فخر الدين وشريفة ماهر وشريفة فاضل وناهد صبرى ولبنى عبد العزيز ونجوى فؤاد وفاتن حمامة و ... و ...

الكويت ـ هايل موسى خضر

■ أنت « هايل » صحيح . ولو ماكنتش هايل ماكنتش طلبت ٣٠ صورة مرة واحدة !

الحواجب



◎ مع احترامى للممثل صلاح منصور الاحظ انه فى معظم أفلامه يكثر من تحريك حاجبيه . فهل هذا من باب التمثيل او انه موهبة ؟

منيا القمح ـ عبد العزيز غانم

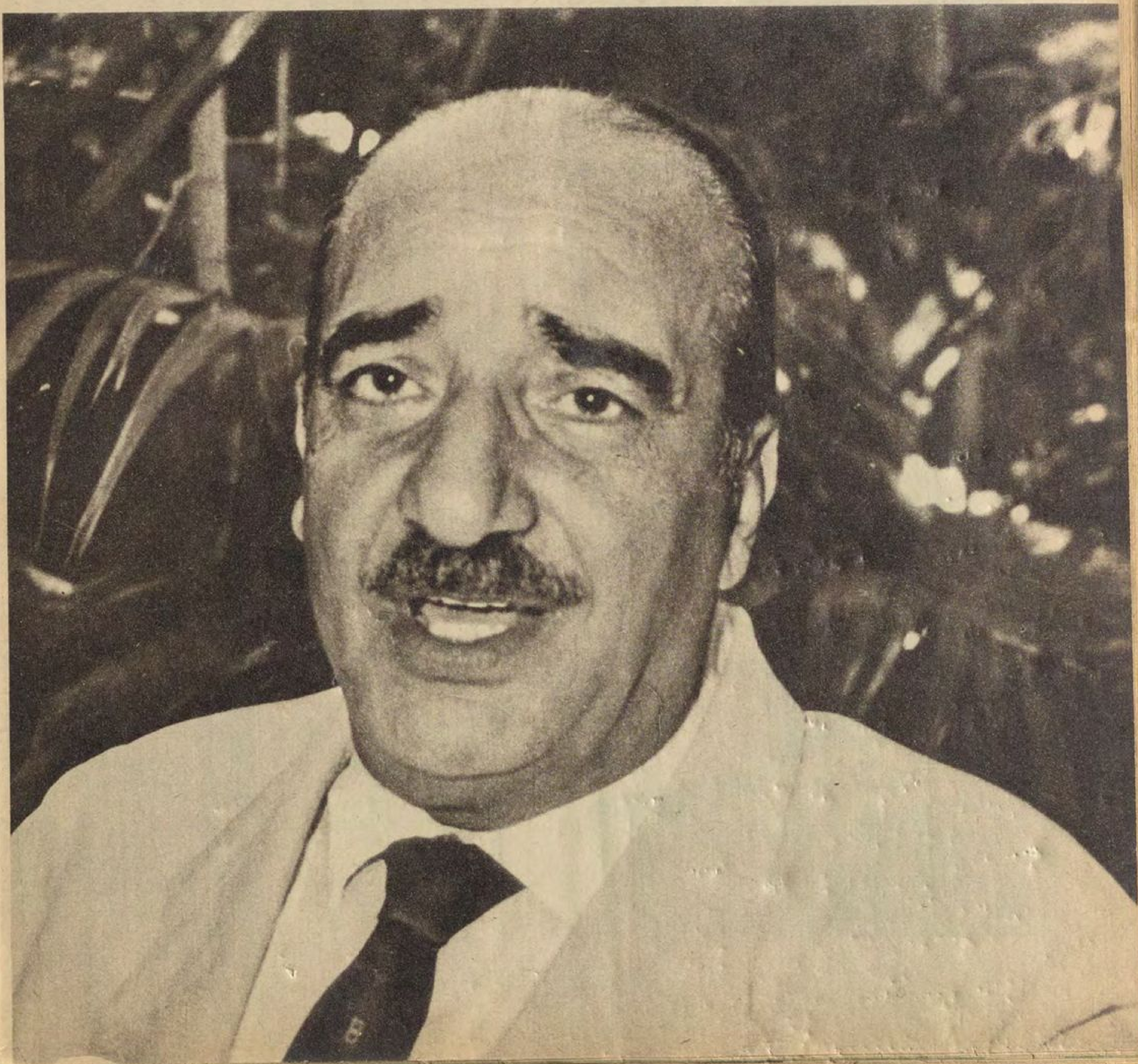
■ من الممثلين من يعتمد فى التعبير عن شتى الانفعالات على نظرات عينيه . وحركة العيون تتبعها حركة الحواجب . وكان المرحوم الريحانى قديرا فى هذا اللون من التعبير .وما دام صلاح منصور قد نجح فى لفت نظرك الى حاجبيه فمعنى ذلك انه نجح فى التعبير بعينيه ، وحاجبيه

مستشار التليفزيون ينقد التليفزيون!

الشاعر عبد الرحمن صدقى ، المستشار الفنى للتليفزيون العربى، طلبنا منه - ونعرف عنه صراحة الفنان - ان ينقد التليفزيون العربى .. يقول لنا ما يعجبه فى برامجه ، وما لايعجبه !

● قال عبد الرحمن صدقى ، انه عاصر التليفزيون العربى قبل ان يولد ، واستقبله طفلا صغيرا مع من استقبلوه ؛ وسهر على رعايته مع الساهرين حتى كبر تدريجيا ، واستطاع خلال عمره القصير أن يلفت انظار العالم اليه، وان تفوز برامجه بالتقديرات الدولية ، وبرامجه اليومية اشبه ما تكون بمائدة شهية حافلة بمختلف الالوان والاصناف يختار المشاهدون منها ما يوافق أذواقهم .. والتليفزيون العربى اثبت وجوده ، وحقق الامال الكبار التى علقت عليه بفضل رعاية الدولة الكبيرة ؛ ومساندتها لرسالته الثقافية الرفيعة

● وقال عبد الرحمن صدقى **ان الشىء الذى كان لا يعجبه** فى التليفزيون العربى هو عرض الافلام الامريكية التى تهدف الى تمجيد التفرقة العنصرية كأفلام ابادة الهنود الحمر ، الذين كانوا يقيمون فى غرب امريكا ، وكان عرض هذه الافلام يحبذ السياسة العنصرية ، ويتنافى مع المبادىء الانسانية ، والمثل الاخلاقية .. وقد فطن التليفزيون الى موجات الاستياء والاشمئزاز من اثر هذه الافلام فمنع عرضها ... وبذلك عمل التليفزيون عملا نبيلا وجليلا



رتيبة الحفنى

غنت بخمس لغات فى ليلة واحدة !



غنت رتيبة الحفنى : عميدة معهد الموسيقى العربية ، ساعة كاملة . كان ذلك فى الحفل الذى أقيم بمناسبة يوم الامم المتحدة ، قبل أن تغنى رتيبة ، تحدث مدير مكتب الامم المتحدة فى القاهرة عن دور المرأة فى خدمة السلام ، ولم تغن العميدة بلغة واحدة ، ابدا ، لقد غنت بخمس لغات . كانت تخاطب شعوب العالم كله بلغاتها، **غنت بالانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية ، واخيرا ... بالعربية** ، وتحت الحاح المستمعين وتصفيقهم ، اعادت اغانيها كثيرا بالعربية غنت أغنيتى : **مهد الطفولة ، والعروسة الموسيقية ،** وقد اختارتهما من أغانى **بهيجة راشد** . الاولى تتحدث عن عالم الطفولة الجميل ، عن الابتسام والاشراق ، والثانية تتحدث عن اهتمامات الطفل ، عروسته الجميلة ، التى هى كل دنياه . الاغنيتان .. كلهما سلام

الذين حضروا الحفل ، قالوا ان رتيبة تقف فى صف واحد مع اعلى المستويات الفنية فى اوروبا. وان هذه الموهبة الفنية عالمية مائة فى المائة

وعميدة معهد الموسيقى العربية مدرسة فنية قائمة بذاتها ، كرست حياتها من أجل خلق جيل من المواهب والكفايات الفنية ، واسهمت بنصيب كبير فى احياء فن الاوبريت ، ولا تزال تواصل جهودها فى هذا الميدان

من رأى رتيبة الحفنى ، ان فن الاوبريت فى حاجة الى دفع ثورى فنى ، حتى يصل الى المكانة اللائقة به . خاصة بعد انازدهرت فنوننا بفضل رعاية الثورة لها . وتقول أن وجود فرقة رسمية للاوبريت ضرورة فى حياتنا الفنية، خاصة بعد أن وجدت الاصوات المدربة فى فرق الكورال وغيرها ، وان ما اقامه سيد درويش ، يجب ان يقف على قدميه من جديد ، وان يتطور ، حتى نقف فى فن الاوبريت مع أعظم الدول المتقدمة فيه ...



الأدب والفن

بقلم : كمال النجمى

الكتاب الخامس عشر لمصطفى محمود ، مخصص لنوع من المخدرات اسمه « الافيون » .. ولكن أفيون مصطفى محمود يستخرج من الورق الاصفر القديم ، لا من شجرة خضراء تنبت فى الطين الاسود

أفيون مصطفى محمود

●● الورق الاصفر ، هو بطل رواية « الافيون » .. أما عبد المقصود أفندى فليس الا ضحية صغيرة من الوف الضحايا الواقعين فى براثن الورق الاصفر

كان عبد المقصود أفندى ـ فى صباه ـ طالبا نجيبا تملأ راسه الاحلام العريضة ..

دخل كلية الحقوق وقال لنفسه: خلاص يا عبد المقصود .. ستصبح بعد اربع سنوات فقط أشهر محام فى مصر ..

« ولكنها كانت مجرد احلام ، لم تدم اكثر من سنة ، اضطر بعدها ان يهجر دراسته ليبحث عن عمل » .. فان والده الشيخ المهدى صاحب مكتبة المهدى بزقاق الصنادقية بالازهر ، سقط ذات يوم مشلولا ..

واستقر المطاف بعبد المقصود أفندى فى وظيفة بالدرجة الثامنة، يمارسها نهاراً .. ثم يجلس بقية النهار وبعض الليل فى مكتبة والده المقعد فى البيت ..

وفى المكتبة بدأت قصة عبد المقصود ، أو محمد أفندى عبد المقصود الهادى آلمهدى .. اذا أردت اسمه كاملا ...

« وفى مكتبة المهدى غرق عبد المقصود فى عشرات الكتب الصفراء، امثال : مجربات آلديربى الكبير .. الالهامات الربانية .. تسخير الشياطين فى وصال العاشقين ... كتاب الرحمة فى الطب والحكمة .. تذكرة داود .. شمس العرفان .. سحر الكهان فى تحضير الجان .. الكلمات السرية فى مناجاة الارواح السفلية » ..

هكذا يسرد مصطفى محمود نماذج قليلة من أكداس الكتب الصفراء التى غرق فيها محمد عبد المقصود، ليضيف ما يكسبه من بيعها الى مرتبه الضئيل من وظيفة الدرجة الثامنة ، ويحاول بما يجمعه من المال القليل أن يعول والده المشلول وأسرة كبيرة ، يتعلم اولادها فى المدارس والجامعات ..

ومحمد عبد المقصود له أخ اسمه ابراهيم .. مهندس زراعى ، وغير متزوج .. مرتبه ثلاثون جنيها ولكنه يعيش فى حدود مائتى جنيه شهريا .. يسكر ويقامر ويصاحب الارتيستات .. ولا احد يدرى مصدر هذا المال الوفير الذى ينفقه ..

أما أولاد عبد المقصود فأكبرهم فتحى ، فى السنة الاولى بكلية التجارة .. « ولد فحل خشن الصوت فى طبعه صرامة وجفوة .. دخل السجن عدة مرات فى قضايا سياسية .. يعيش منفصلا عن بقية البيت عاكفا على كتبه ، وهى دائما كتب اجنبية » ..

وزوجة عبد المقصود ، اسمها « زينب » ...

وزينب كما يصفها مصطفى محمود « ليست من صنف النساء الذى تراه فى شارع عماد الدين ، فهى من نوع آخر . . وهى باستثناء هذه العادة فى تقميط الفساتين من الخلف ، تحرص دائما على الاتكشف اى جزء من جسمها .. وهى امراة بلدى .. طرية .. هذا صحيح .. ولكنها لا تزغر الى الرجال هذه الزغرات الجريئة التى نراها فى عيون البنات المودرن .. وانت لا تشم منها روائح الاربيج والشانيل ، وانما تشم روائح اخرى يعرفها العطار .. روائح تعطعط وتملأ الخياشيم ، وتمتزج بروائح الزنجبيل والمغات والينسون » ..

ولابد أن يقف القارىء وقتاعند أوصاف زينب زوجة عبد المقصود، فان مشكلته الحقيقية تبدأ من هنا ...

فبعد أن غرق فى الكتب الصفراء ، بدأ يغرق فى «التحويجة» يصنعها له العطار تشد من أزره فى خلواته .. ولكن سحر هذه « التحويجة » بدأ يبطل لان عبد المقصود أفندى مشغول بكتبه الصفراء عن زوجته زينب ..

وبالتدريج تتحول العلاقة بينه وبين زوجته الى أزمة معقدة ... فانه ـ برغم انشغاله فى كتبه ـ قد أفاق الى نصيبه فى الحياة الزوجية ، ولكن افاقته جاءت بعد الاوان .. لانه أصبح غير قادر على ما يتطلع اليه من ذلك النصيب ..

انه يدس يده فى جيبه يتحسس القرطاس ، ويخرج منه « التحويجة » ويأخذ فى مضغها واستحلابها ببطء ، ويمشى متخاذلا الى زوجته ، وكانه يمشى على بطنه .. لم تعد التحويجة تنفع » !

ولماذا لم تعد التحويجة تنفع ؟

ان عبد المقصود يتهم « الشيخ معروف » العطار بالغش فى التحويجة .. ولهذا لم تعد تنفع « الله يلعنك ياشيخ معروف » !

واللعنة لا تصيب « الشيخ معروف » لانه برىء مظلوم لا ذنب له فى الفشل الذى يثقل كاهل عبد المقصود افندى ..

وتزداد العقدة تعقيدا ، ولا مهرب منها لعبد المقصود الا الى الكتب الصفراء .. والى الشيخ « بويحيى » المغربى نزيل حى الازهر ..

والشيخ « بويحيى » بلغ السبعين من عمره ولكنه مازال ريان تتدفق حمرة الصحة من خديه ..

وهو يهتم اهتماما خاصا بعبد المقصود أفندى ، ويبشره بأن الاقدار السعيدة قد اختارته هو بالذات ليكون المهدى الذى يهدى الناس الى الخير ..

ويطير عبد المقصود فرحا بهذه البشرى الرائعة ، فان الاقدار التى حرمته من المال والجاه ، لم تحرمه اخيرا من هذا المقام العالى بشره به الشيخ بو يحيى المغربى.

وأصبح عبد المقصود افندى



مصطفى محمود



يقولون

من آهم الرسالات التى تؤديها الفنون ، تغيير المفاهيم الاجتماعيه وتطوير القيم الاخلاقية الشائعة بين الناس ..

محمد النويهى
« الاهرام »

ظهرت تجارب فنية جديدة ، ولكن بصفة عامة لم يتبلور الانتاج الفنى فى نظريات جديدة نابعة من واقعنا الجديد

عبد الفتاح البارودى
« الاخبار »

طلب منى كمال الشناوى أن أشاهد فيلم « تنابلة السلطان » من انتاجه واخراجه ، فى عرض خاص ، بعد أن هاجمته باعتباره أحد الافلام التى تمثلنا فى مهرجان بيروت

احمد حمروش
« روزاليوسف »

بكل شجاعة يعترف اهرنبورج بانه لم يفهم الثورة منذ البداية، وبكل صدق يصف كل الالام ، كما يصف كل الامال التى انتجتها أول ثورة اشتراكية فى التاريخ..

ابراهيم عامر
« الجمهورية »

درويشا « طالت لحيته ، وتمزقت ثيابه ، وانسخت هيئته ، وأصبح نحيلا ضامرا تلمع عيناه فى جحوظ غريب .. وانطلق يمشى مشية ذاهلة كانه يخطو على الهواء ، يخطب ويلقى الموعظة ، ويلوح بيديه كانه يكلم جمعا غفيرا من الناس ، ويبتسم ثم يكشر ويثور ، ويتحمس ويغضب ، ثم يصفو ويضحك ويمد يديه ويصافح أشباحا خيالية »

ولم يعد يجلس فى دكان الكتب الصفراء ولم يعد يكسب منها الثلاثين جنيها التى يضيفها الى مرتبه .. بل انه لم يعد يقبض مرتبا ، فقد انقطع عن وظيفة الدرجة الثامنة فى وزارة الاوقاف.

والناس مختلفون فى شأنه . . بعضهم يقول انه أصبح وليا وقطبا وواصلا .. وبعضهم يقول انه أصبح مجنونا ..

واخوه ابراهيم المهندس الزراعى يبلغ عنه مكتب الصحة فيضعونه فى « قميص الكتاف » ويشحنونه الى الخانكة .. بينما هو يلوح بيديه للناس ويصيح : الرحمة لمن لا يرحم .. العفو عن الظالمين .. الوصية امانة يا اخواننا .. كل واحد يروح بلده يحمل معه الرسالة .. رسالة المهدى ..

وفى الخانكة رقد « المهدى » على سرير صغير يجاوره سرير يرقد عليه رجل يضع على رأسه ثلاث ريشات ويسمى نفسه « نابليون » .. وفى جانب من الحجرة رجل بعمامة كبيرة يسمى نفسه « هارون الرشيد » وآخر يسمى نفسه « بيكاسو » ..

وانتهت رسالة عبد المقصود المندى بين جدران مستشفى الامراض العقلية .. لم يستطع أن يبشر بها احدا خارج هذه الجدران الكالحة ، ولم تتحقق له نبوءة الشيخ بو يحيى المغربى . .

لقد كان عبد المقصود ، قبل أن يدخل هذا المستشفى الصارم، بعد نفسه ليكون وليا صالحا له كرامات .. اذا صعد الكرسى للقراءة أمام اتباعه ومريديه سمع كلامه البعيد كالقريب ، بلا ميكروفون .. حتى اهل القرى البعيدة يسمعونه .. حتى الصم يسمعونه .. واذا سأله سائل ان يكتب له تعويذة أو حجابا ، أخذ الورقة وكتب عليها من غير مداد ..

كل هذه الامور الخارقة كان عبد المقصود افندى يحلم بها قبل دخوله مستشفى المجاذيب ..

ولقد ادخله هذا المستشفى اخوه الشقيق ابراهيم المهندس الزراعى .. سامحه الله !

ولكن الله لم يسامح ابراهيم .. اخيرا أمسكت به يد العدالة وادين بتهمة اختلاس الاموال التى يتصرف فيها بحكم عمله .. ودخل السجن ..

وانتهى كل شىء .. غرق عبد المقصود وأخوه فى الطوفان الاصفر الذى كان يبيعه عبد المقصود فى مكتبته بالصنادقية بحى الازهر ..

وغرقت أسرة عبد المقصود ايضا فى الطوفان الاصفر .. ولم تعد قادرة على أن تتحرر منه ، فبعد اعتكاف عبد المقصود فى المستشفى، جلس ولده الاكبر فى المكتبة الصفراء، ليبيع الكتب التى اذهبت عقل ابيه ..

وانتهت قصة مصطفى محمود.. انتهت رواية « الافيون » .. الافيون الاصفر الذى يسد ابواب الحقائق عن العقول ، ويفتح لها ابواب مستشفى المجاذيب !

عن .. أصوات زمان





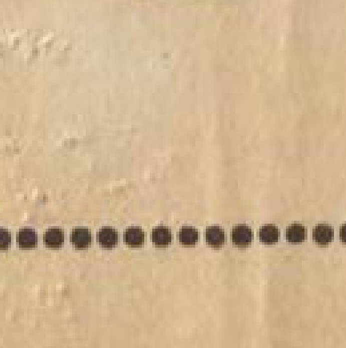












منيرة المهدية : أوتار صوتها تشكلت على أساس الغناء العثمانى والغجرى الذى كان شائعا فى بداية القرن العشرين ، ورأس مالها « بحة » ذات عيار ثقيل .. اضطرت منيرة الى اعتزال الغناء قبل الاوان، بسبب ظهور ام كلثوم بصوتها الصافى ونطقها المهذب .

فتحية أحمد: صوت سوبرانو، تذوقه الناس فى العشرينيات والثلاثينيات ، ثم عجز عن الاستمرار فى مواجهة الاصوات الجديدة والالحان الجديدة

نادرة : كانت ذات لقب رنان فى عالم الطرب .. ولكن صوتها كان هلامى المادة ، لا تستطيع الاذن أن تمسك به ، ولذلك لم يتمسك به أحد عندما تقاعدت صاحبته

ملك : وصف الصحفى المشهور محمد التابعى صوتها بانه يشبه صرير الباب القديم .. قد يكون وصفا مؤلما ، ولكن الحقيقة دائما مؤلمة ..

نور الهدى : فى عام ١٩٤٣ انفجرت كالقنبلة فى عالم الغناء ثم خفتت وتلاشت كان شيئا لم يكن .. وصفها بعضهم حينذاك بانها « معجزة » .. ووصفها آخرون بانها اكبر « بلفة » ... ولم تستطع المعجزة ان تثبت وجودها ..

رجاء عبده : اعتزلت وهى ناجحة .. صوت جميل ذكى ، ولكن نبراته تنطفىء أحيانا .. حاولت فى الاشهر الاخيرة أن تعود ولكن طريق العودة صعب ..

نجاة على : فى الثلاثينيات كانت اشهر مطربة بعد أم كلثوم .. وعندما ظهرت نجاة الصغيرة فى بداية الاربعينيات سمت نفسها « الصغيرة » بسبب وجود نجاة على « الكبيرة » .. ولكن الكبيرة لم تستطع أن تحتفظ بمكانها الى جوار الصغيرة !!


ساندرا
دى
نجمة يونيفرسال